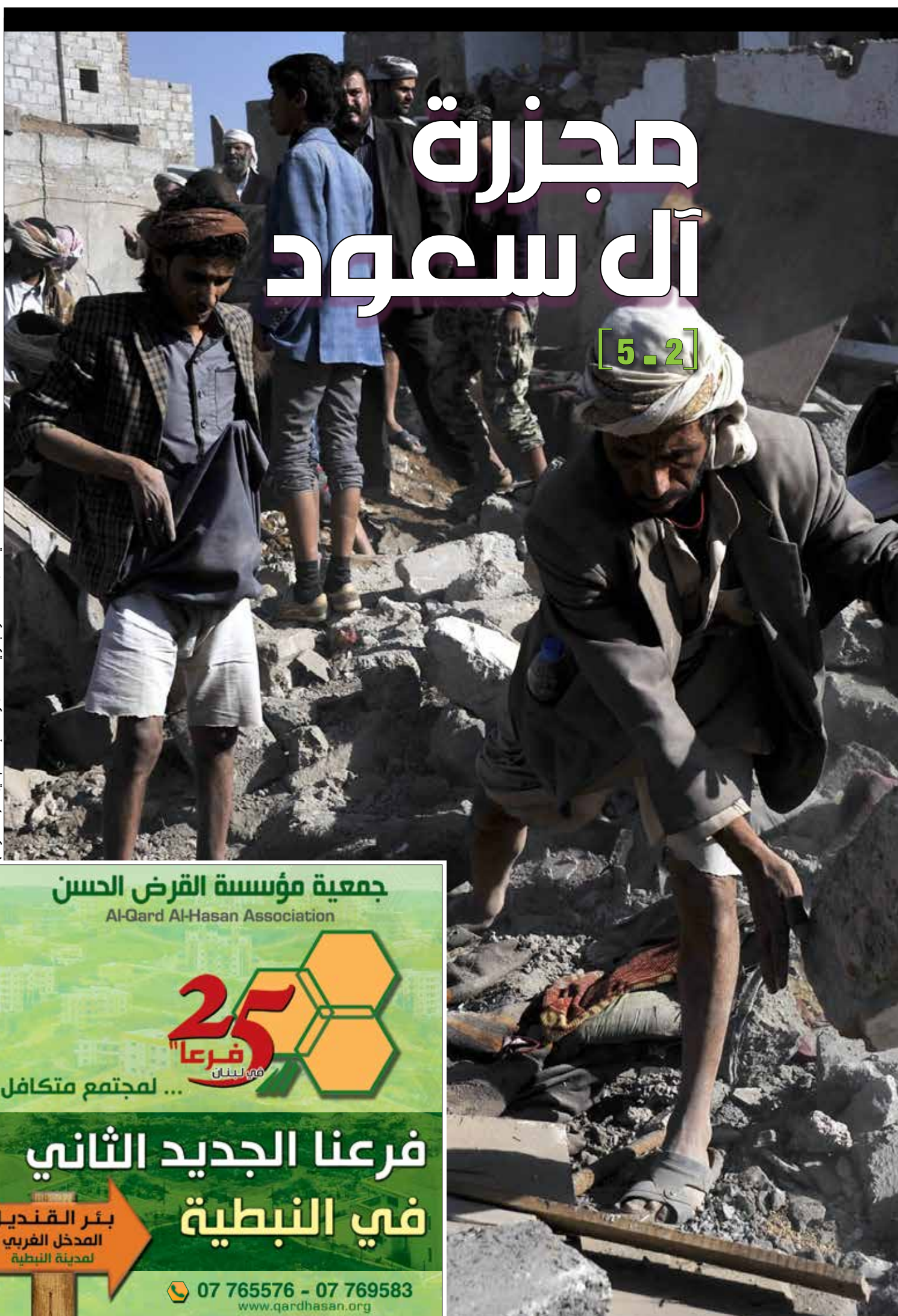


■ شرق بلا حدود
■ من أريك
إلى «روح أفا»
■ أبو العبد...
حارس الذاكرة
■ تقول الحكاية...
«كردستان حتماً»



حزب الله يتحفظ على موقف سلام في القمة... وإسرائيل تؤكد وصول «ياخونت» إلى لبنان [7]
ملف الأسرى: عودة إلى الابتزاز [6]



مجزرة آل سعود

[5.2]

«التحالف» يستكمل الحصار البحري على الموانئ لإخضاع اليمن (الناضوك)

قضية



صحافة لبنان
الاقتصادية
تسويق
الاستدانة

10

08

تقرير

قمة شرم الشيخ:
كان لبنان...
ولم يكن

12

تقرير

إسرائيل تحاكم
الحقت لكشفه
دعماً مسلحي
«القاعدة»



13

سوريا

«موسكو 2»:
حرارة روسية في
الجليد السياسي

14

إيران



سباق مع الوقت
ونائج المفاوضات
النووية اليوم

جمعية مؤسسة القرض الحسن
Al-Qard Al-Hasan Association



... لمجتمع متكامل

فرعنا الجديد الثاني
في النبطية

بئر القنديل
المدخل الغربي
لمدينة النبطية

07 765576 - 07 769583
www.qardhasan.org

عدوان آل سعود النار ته

مجزرة سعودية في مخيم للنازحين... وحصار بحري لإذ



استشهد أكثر من 40 شخصاً وإصابة أكثر من 250 شخصاً في القصف السعودي للمخيم (الناضول)

العمليات العسكرية بعودة هادي إلى حكم البلاد. وقال: «سنحدد الظروف الضرورية التي تتبع للرئيس وحكومته إدارة البلاد»، مشيراً إلى أن «الجيش اليمني تفكك تقريباً وهذا أحد الأسباب التي اتاحت لهم (الحوثيون) الاستيلاء على مقاليد الأمور».

وللمرة الأولى شاركت مصر يوم أمس، في العمليات العسكرية، حيث قصفت سفن حربية مصرية طابوراً من قوات الجيش ومن المقاتلين الحوثيين، أثناء محاولتهم التقدم باتجاه عدن، في وقت أعلن فيه العسيري، «اكتمال وصول جميع القطع البحرية لتنفيذ خطة الحصار

بالشرعية ورفض الانقلاب عليها وبما يكفل عودة الدولة لسيطرتها على كافة الأراضي اليمنية وإعادة الأسلحة إلى الدولة وعدم تهديد أمن الدول المجاورة».

بيان علق عليه عضو المجلس السياسي في «أنصار الله»، ضيف الله الشامي، إنه يأتي بعد العجز عن تحقيق أهداف الغارات، مشيراً إلى أن «أنصار الله» مع الحوار دوماً، لكنها ترفض أن يكون برعاية دول معادية. وأكد الشامي أن الرد على الغارات السعودية «قد يكون من داخل اليمن أو حتى من داخل السعودية».

في السياق، حدد المتحدث العسكري باسم التحالف، أحمد العسيري، هدف

في عمليات التحالف. وللمرة الأولى منذ بدء عمليات العدوان يوم الأربعاء الماضي، أصدر الملك السعودي، سلمان، بياناً، نقلته الحكومة السعودية، أكد فيه أن «الأبواب السعودية مفتوحة دائماً للحوار بشرط الاعتراف بالشرعية ورفض الانقلاب»، وهو ما فسرتة جماعة «أنصار الله» بأنه ناتج من عجز الغارات الجوية في الأيام الماضية وفشلها.

بيان سلمان يشير إلى أن السعودية مدركة لكون الحوار أمراً حتمياً، وأن العمليات الجوية ليست خياراً أبدياً، في وقت تدل فيه نتائج هذه العمليات على تحبّب كبير في إدارة العمليات، لعل أبرزها المجزرة التي أوقعت عشرات المدنيين يوم أمس، والغارات في جنوب البلاد، التي أعلن أنها وقعت «من طريق الخطأ».

وفي ضوء هذه المعطيات والعشوائية التي تعترى العمليات العسكرية، لا تزال هناك الكثير من الأسئلة بلا اجابات، بينها امكانية اللجوء إلى القوات البرية، في ظل تصريحات رسمية خليجية تنفي حتى الساعة هذه الفرضية، وأخرها تصريح صحافي لوزير الدفاع القطري، حمد بن علي العطية، الذي قال إن «التدخل الجوي كاف للسيطرة على مفاصل الدولة»، وفي ظل حديث عن تسليم القبائل لإدارة المحافظات بعد إخراج الحوثيين منها، وهو ما لا يمكن أن يتحقق من دون تدخل بري يعتقد مراقبون أنه قد يقتصر على عدن بغية تأمين موطئ قدم لعبد ربه منصور هادي ينطلق منه لاستعادة سلطاته.

وقال بيان السعودية، حيث تفقدت وحدات من الدفاع المدني الحدودود مع اليمن، إن الرياض تفتح أبوابها أمام اجتماع يضم جميع الأطراف السياسية اليمنية «الراغبة في الحفاظ على أمن اليمن واستقراره»، تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي) في إطار التمسك

أكثر من خمسين شهيداً في محصلة غير نهائية، وفي مشهد يشبه إلى حد بعيد ما شهدته مدن وقرى فلسطينية ولبنانية جراء الحروب الإسرائيلية السابقة.

وشهد يوم أمس تطورات ميدانية وسياسية مهمة، تمثلت أولاً في إعلان التحالف العربي الإسلامي اكمال الحصار البحري على الموانئ اليمنية، بعد تسجيل أول مشاركة مصرية بحرية في القصف على عناصر من الجيش اليمني ومن «أنصار الله» في عدن، بعد وقت قصير من تمكن الجيش والجماعة من السيطرة على المطار الدولي فيها عقب بسط السيطرة على محافظة الضالع جنوباً. فضلاً عن إعلان باكستان يوم أمس أيضاً، اعترافها إرسال قوات إلى السعودية للمشاركة

بمعن أمراء آل سعود في تطيح أيديهم بالدماء. مجزرة جديدة، هي الأكبر منذ بدء العدوان على اليمن. نفذتها الطائرات السعودية في نازحين عزل، في وقت كانت فيه البوارج الحربية تحكم الحصار على الموانئ اليمنية. والهدف: إخضاع الشعب اليمني

بدأت مسارات العدوان السعودي على اليمن تتضح ببطء على وقع العمليات العسكرية المستمرة، التي أدت يوم أمس إلى وقوع مجزرة سعودية في مخيم للنازحين في مدينة حجة (شمال غرب)، حصدت

السعودية تعمل على إلغاء مهمة جمال بن عمر

نيويورك - نزار عبود

ونسب المصدر إلى الرجل الثاني في «الإصلاح»، محمد حطان، قوله لاتباعه «سننضم إلى الحوار من أجل تقويضه من الداخل وتعطيل الخطط الأممية نهائياً».

وفق المصدر ذاته، فقد اقترن هذا الكلام بحملة منظمة يقودها كتاب سعوديون وخليجيون، مشككة في دور المستشار الخاص للأمين العام لشؤون اليمن جمال بن عمر الذي رفض نقله إلى الدوحة أو الرياض، بعد مغادرة اليمن مع أفراد بعثته إلى جيبوتي وشرم الشيخ. إضافة إلى ذلك، تحدث المصدر عن دور اللجان الشعبية التي شكلت في الجنوب وتضم تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية» الذي يلعب دوراً رئيسياً في مواجهة قوات «أنصار الله» والجيش اليمني، ويتلقى التمويل والسلاح من الخليج.

كشف مصدر دبلوماسي مطلع أن السعودية تستخدم بعض الأحزاب اليمنية الصغيرة من أجل تعطيل أي حوار سياسي لحل الأزمة في اليمن، من خلال إلغاء دور الأمم المتحدة، بعد تهميش دور الجامعة العربية. وقال المصدر إن خطة الأمم المتحدة التي طرحها المبعوث الأممي جمال بن عمر كانت تقضي بانتقال المتحاورين إلى المغرب بحراً، بعد رفض «أنصار الله» الحوار في الرياض أو الدوحة. لكن انضمام المغرب إلى التحالف السعودي قوّض هذه الفكرة كلياً. وأضاف أن أحزاباً مثل «الإصلاح» و«الوحدوي الناصري» وإلى حد ما الحزب الاشتراكي، تستخدم كحصان طروادة في الحوار.

«الإصلاح» يتلاعب بالأمن الغذائي لليمنيين

المحلي الذي يعاني من الإهمال ومواصلة عملية الاستيراد لتغطية احتياجات السوق المحلية ولتفادي حدوث أزمة.

كذلك، أكد القيادي في جماعة «أنصار الله» ضيف الله الشامي، أن الأرقام المعبرة عن المخزون الغذائي من القمح والمواد الغذائية مطمئنة، موضحاً أنه لا توجد مخاوف من نشوب أزمة غذائية تفاقم الوضع في اليمن جراء الحرب».

هذه التطمينات لم تمنع من تنامي الشعور بالقلق، وهو ما أبداه الخبير السابق لدى منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» حسن الصالحي، الذي رأى أن الحرب السعودية على اليمن إضافة إلى الصراعات الداخلية «سيكون لها تأثيرها السلبي على حركة النقل، وهو ما قد يحول دون توزيع السلع الغذائية في مختلف المدن والقرى».

وأشار الصالحي إلى أن الأزمات

ومعروف أن هذا البلد لم يشهد استقراراً في تاريخه الحديث، تحديداً خلال نصف قرن عانى فيه من حروب داخلية طويلة تكثف معها المواطن، إلى درجة أنه في كل مرة تنخفض استجابته للقلق وسعيه إلى تخزين المواد الغذائية، وخصوصاً مادة القمح.

ووفق إحصائية نشرها الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط اليمنية، بلغت كميات القمح التي استوردتها اليمن خلال العام الماضي 2014 مليونين و955 ألف طن، فيما يتوقع أن تزيد احتياجات اليمن من هذه المادة، للعام الحالي، بنسبة بسيطة عن العام السابق.

وقبل أن يعلن مسؤولون خليجيون أن أقصى أمد للحرب على اليمن مقدر بستة أشهر، كانت وزارة التجارة والصناعة اليمنية قد أعلنت بدورها، في اليوم الأول للحرب، أن اليمن

لم يشهد اليمن استقراراً في تاريخه الحديث إلى درجة أنه استجابة أو عدوان، لكن التطمينات المبنية على الأرقام تسهم في ذلك، إضافة إلى الاتفاقات الاقتصادية التي أجرتها «أنصار الله» مع إيران وروسيا

صنعاء - إبراهيم السراجي

بالتزامن مع العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن، برزت مخاوف أمام اليمنيين من حدوث أزمة خانقة في توفير الحاجات الضرورية، من غذاء وماء ودواء، ما قد يضاعف معاناتهم، خصوصاً في حال استمرار هذه الحرب لوقت طويل.

صنعاء - إبراهيم السراجي

بالتزامن مع العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن، برزت مخاوف أمام اليمنيين من حدوث أزمة خانقة في توفير الحاجات الضرورية، من غذاء وماء ودواء، ما قد يضاعف معاناتهم، خصوصاً في حال استمرار هذه الحرب لوقت طويل.

حدد الجزيرة العربية

ضام اليمن

المدون السعودي: فعل مكرر... وخاسر

سيدفع ضريبة أعلى هذه المرة، مستدرجاً بأن «السعودية ستتحمل فاتورة الحرب الباهظة بينما الحوثي لن يخسر شيئاً إذا لم يربح». الخبراء الذين تحدثوا إلى «الأخبار» شككوا في نجاح الضربات العدوانية، حتى إن رئيس «مركز تقارب للدراسات السياسية والاستراتيجية» عبد الرحمن راجح، رأى أنه «إذا كان هدف السعودية هو إعادة (الرئيس المستقيل عبد ربه منصور) هادي وفرضه على اليمنيين، فبالأكيد لن ينجح» العدوان.

ومع دخول اليوم السابع للعدوان، وحدهم المواطنون اليمنيون، لا النخب السياسية والعسكرية، يشعرون بحجم الخسائر والمعاناة اليومية، سواء على مستوى ما تخلفه الضربات الجوية والقصف من دمار وضحايا أو على مستوى الحصار الجوي والبحري الذي بات مفروضاً على اليمن، إضافة إلى تزايد أعداد المواطنين العالقين في مطارات العالم ينتظرون العودة إلى بلدهم، وأيضاً أولئك المضطرين للسفر إلى خارج وطنهم لأسباب ملحة، علاوة على الوضع الاقتصادي الذاهب إلى التدهور، رغم تطمينات المؤسسات الحكومية والبنك المركزي بوجود ما يكفي سنة أشهر من المؤن والمربعات.

يعود الباحث حميد عبد الغني سيف إلى التذكير بتطورات عدن، ويقول إنه «في حال حسمت (معركة) عدن، فإنّ الجيش واللجان الشعبية هم الذين سيفرضون شروطهم، لأن عبد ربه سيكون انتهى ولن تكون له عاصمة، لا أولى ولا ثانية».

ويتوقع سيف العودة إلى الحوار وفق معطيات جديدة ومعادلة جديدة، ويؤكد: «لا يستطيع طرف من الأطراف حسم الأمر».

الخليجيين لا يمتلكون قرارها: «الحرب هي استدراج من قبل الأميركيين لفرض الشروط... السعودية بدأت تتصرف بعيداً عن الملعب الأميركي، ما جعل أميركا تبدأ بتأديبها عبر توريطها في اليمن»، مشيراً إلى احتمال «تصدع التحالف كونه تحالفاً إعلامياً».

وبالحديث عن مآلات الحرب، يبدي الصحفي اليمني نبيل الصوفي اعتقاده بأن «النتيجة المحققة، بصرف النظر عن المنتصر، تتمثل في تدمير اليمن، وتعميق الصراعات البينية، وإضعاف كل القوى فيه إلى حدّ لا يعود أي طرف قادر على تولي مسؤولية الحسم والسيطرة»، فيما يشير الباحث في القانون الدولي، عبد الجليل الشامي، إلى أنّ «السعودية لا تريد يمناً قوياً آمناً ومستقراً، بل تريد بلداً غارقاً مقسماً مشتتاً ضعيفاً، يقع تحت الوصاية والهيمنة»، موضحاً أن «قرار مجلس الأمن الصادر في 22 آذار قد أكد على اتخاذ الوسائل السلمية في حل الأزمة السياسية في اليمن وعلى وحدة وسلامة أراضيه ومنع التدخل الخارجي في شؤونه»، الأمر الذي يفرض وفقاً له «عدم العدوان على اليمن أو شنّ الحرب عليه».

الباحث والأكاديمي صادق القاضي، يجزم بأنّ التدخل العسكري في اليمن بقيادة السعودية «هو، بكل المعايير الإنسانية والقوانين الدولية، عدوان غاشم على بلد مستقل»، مشدداً على أنّ تداعياته لن تتلاشى من الواقع السياسي والعسكري لليمن خلال عقود، وأنّ «ندوبه لن تزول في وجدان الذاكرة اليمنية لأجيال». ويرى القاضي أنّ النتائج ستكون مختلفة عن اعتداء السعودية السابق عام 2009، ويقول إنّ «اليمن - الدولة والجيش والشعب

صناء - علي جازر

تتواصل فصول العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن، ومعه تكثرت الأسئلة بشأن مدهاء وأفقها. من المنظار الأوسع، يبدو العدوان فعلاً سعودياً غالباً ما يتكرر لإعادة تأمين الخاضرة الجنوبية للمملكة، لكن برغم ذلك فإنّ شدته غير مسبوقه لاعتبار واضح: قرار العهد الجديد في الرياض بإظهار القدرات العسكرية والتحصينية في الوقت الذي يرى فيه أنّ الجارة إيران ثبتت أقدامها جنوباً وهي في طور توسيع النفوذ من خلال حلفائها. فهل ينجح ملك الرياض الجديد في حملته التي يعتمد فيها على بعض وجوه الجيل الجديد من آل سعود؟

تتفق المقاربات اليمنية على وصف الفعل السعودي بالعدواني والهمجي، وعلى أنه يزهق أرواح الأبرياء من دون الحسم في تحقيق المبتغى عسكرياً. الأكاديمي والباحث في الشؤون السياسية، حميد عبد الغني سيف، يصف العدوان بأنه «غير مدروس على اعتبار أنه قفز على الواقع... الدولة المعتدية لم تستخدم ضغوطاً ولا وسائل سلمية ولا دبلوماسية، بل هي قفزت فوراً إلى استخدام الطيران». ويستطرد سيف بالقول إن الأطراف المشاركة «لا تحقق أهدافاً عسكرية بدليل استمرار الضرب، ولا تزال الأطراف في مكانها، والجيش واللجان (الثورية) لم يتأثرا، بدليل تطورات عدن».

ويشبهه سيف حرب السعودية على اليمن «كمثل إناءين، أحدهما فارغ والآخر ممتلئ، فإذا اصطلما تضرر الممتلئ وخسر بينما الفارغ لن يخسر شيئاً»، ملتحاً في الوقت ذاته إلى إمكانية استمرار الضربات لأن

إلى الرياض، قال مسؤول حكومي باكستاني إن إسلام آباد سترسل قوات إلى السعودية لتشارك في التحالف، مضيفاً: «تعهدنا بالفعل بتقديم دعم كامل للسعودية في عملياتها ضد المقاتلين وسننضم للتحالف».

واستهدفت الطائرات السعودية يوم أمس، مخيماً للنازحين في منطقة المزرق في محافظة حجة، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 40 شخصاً وإصابة أكثر من 250 شخصاً، حالة 20 منهم خطيرة، وفق مصادر طبية. وأشارت المصادر إلى أن جثث الضحايا تفجعت فيما تطايرت أشلاؤهم في أرجاء سوق المزرق، مضيفاً أنه تم إسعاف الجرحى إلى مستشفيات الجديدة وحجة لتلقي العلاج نظراً إلى عدم وجود مستشفيات قريبة من مخيم النازحين. وتواصل القصف السعودي يوم أمس، مستهدفاً مطار صعدة ومحطة الكهرباء والمعسكر الجمهوري في المحافظة الشمالية، إلى جانب قصف مخازن المؤسسة الاقتصادية اليمنية في صنعاء، مع قصف الحي الدبلوماسي في العاصمة.

واستهدف القصف منطقة مرمر شرق صعدة، بالإضافة قصف مطار الجديدة، وألوية الصواريخ ومعسكرات الصباحة وحزير ودار الرئاسة في صنعاء، بالتزامن مع غارات عدة على كلية الطيران بجوار منزل عبد ربه هادي في صنعاء. كذلك، تم تسجيل في صفوف قبائل في شبوة (جنوب)، نتيجة غارة «عن طريق الخطأ» نفذتها طائرات الحملة، بحسب مصادر قبلية.

في المقابل، تمكن «أنصار الله» من السيطرة على مطار عدن الدولي، ثم التقدم باتجاه الضواحي الشمالية الشرقية لمدينة عدن بعد اشتباكات مع المجموعات المسلحة الموالية لهادي. وكان الجيش والجماعة قد نجحوا في السيطرة على مدينة الضالع، شمالي عدن.

(الأخبار، الأناضول، أ ف ب، رويترز)

للحرة الأولى
شاركت مصر يوم أمس
في العمليات
العسكرية في اليمن

البحري على الموانئ اليمنية ومراقبة تهريب البشر والأسلحة. وبالتزامن مع وصول وفد باكستاني يرأسه وزير الدفاع خواجه آصف

المخزون الاستراتيجي
من مختلف السلم
الغذائية مطمئن لفترة
بين 5 و 7 أشهر

يبتاعه من قمح وسكر وأرز وغيرها. ولكن السعودي أشار أيضاً إلى أن «هناك بعض العوامل التي لم تدفع الناس إلى شراء المواد الضرورية، ومنها اعتيادهم الصراعات المسلحة، إضافة إلى عدم قدرتهم على توفير المال الكافي لشراء هذه المواد وتخزينها بنحو كبير».

رغم ذلك يبقى الإتكال الأساسي على السياسة التي تؤدي دوراً رئيسياً في الاقتصاد. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه في الوقت الذي لم تتوقع فيه «جماعة أنصار الله» التدخل الخارجي،

تشهد اسواق صنعاء حركة طبيعية (أ ف ب)



بموجبها بتأمين احتياجات اليمن من النفط لمدة عام، وكذلك إنشاء محطات كهربائية وتطوير الموانئ اليمنية. تحركات أنصار الله قابلها تحركات مضادة للخصوم السياسيين المرتبطين بالسعودية، من ضمنهم «حزب الإصلاح» (الإخوان المسلمين). وبحسب معلومات خاصة، فمع بداية الحرب السعودية على اليمن سعى «حزب الإصلاح»، الذي تربطه علاقات جيدة بكبار التجار والمستوردين اليمنيين، إلى الإيعاز إليهم بإخفاء القمح من السوق إضافة إلى مواد غذائية أخرى.

والحقيقة أن «حزب الإصلاح» لديه تجارب عديدة في هذا المضمار، فقد كان متهماً بالوقوف وراء انعدام المشتقات النفطية لمدة تزيد على 7 أشهر من السوق المحلية، في فترة كان الحزب فيها مستحوذاً على الحكومة اليمنية بموجب «المبادرة الخليجية».

من خلال الحرب المباشرة، إلا أن مخاوف كبيرة برزت لديها من فرض حصار اقتصادي على اليمن، تقوده السعودية رداً على سيطرة الجماعة على مفاصل الدولة. وبناءً عليه، سارعت «أنصار الله» إلى البحث عن بدائل اقتصادية وعلاقات تجارية مع دول أخرى، بعيدة عن الهيمنة السعودية.

ومنذ مغادرة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي العاصمة صنعاء إلى عدن، أوائل العام الحالي، بدأت حركة «أنصار الله» التحرك باتجاه روسيا وإيران، وتبادلت الزيارات معهما. ونتج من الزيارات التي اتخذت طابعاً حكومياً اتفاقيات اقتصادية طويلة الأمد وتوسيع الحركة التجارية بين اليمن وروسيا وإيران.

وبموجب هذه الزيارات أيضاً، وقّع الجانب اليمني اتفاقيات تعهدت إيران

عدوان آل سعود النار ته

تركيا التحقت بـ«الركب» السعودي... والحجة الطائفي



عبد الناصر، العدو الأول لتركيا وإيران، اللتين تحالفنا معاً ضد التيار القومي العربي في «حلف بغداد»، بدعم ومباركة من السعودية والأردن. فبين عامي 1950 و1960، كانت أنقرة تقف مع ملوك العراق والأردن والسعودية وشاه إيران ضد القضايا القومية العربية حتى الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، ما يثبت بوضوح أن الحديث المذهبي ليس إلا مبررات سعودية لتغطية المزيد من المشاريع في المنطقة.

إذ يبدو أن جل ما يعني آل سعود هو التامر على دول المنطقة وشعوبها، بصرف النظر عن الأسباب والمبررات التي تختلقها

المصري، محمد مرسي، ودعم السعودية لعبد الفتاح السيسي. في هذا الوقت تستمر محاولات السعودية ومعها قطر، المنافس التقليدي، لعقد مصالحة تركية-مصرية، يبدو أنها لم تنجح حتى الآن، بسبب موقف السيسي الذي يجب عليه في هذه الحالة، إقناع الشعب المصري بمبررات وأسباب هذا القرار بعد كل الخلاف السابق بين القاهرة وأنقرة، ولكن يبدو أن تركيا متجهة إلى «العفو» عن كل ما مضى، تحت عنوان العداء المشترك لإيران مع الحلف السعودي-المصري، لدوافع ظاهرها مذهبي. غير أن العنوان المذهبي في الحرب السعودية على اليمن، يمكن كشف زيفه بللمحة تاريخية بسيطة. على سبيل المثال، أدت السعودية دوراً خطيراً في اليمن بين عامي 1962، 1968، قبل أن تستقبل الملك الإمام البدر بعد انقلاب عبد الله السلال ورفاقه عليه. ولم يقل أحد، آنذاك، إن الإصام البدر «زيدي شيعي»، تماماً مثلما كانوا متحالفين مع شاه إيران رضا بهلوي خلال الحرب اليمنية آنذاك. كذلك، إذا أمعنا في مراجعة الاصطفافات على أساس طائفي، لقد كان الرئيس المصري الراحل، جمال

شعارات طائفية تعادي إيران وحلفاءها في المنطقة. وكان اردوغان قد قال يوم الخميس الماضي، إن إيران تحاول الهيمنة على المنطقة، مضيفاً أن «ذلك يزعجنا ويزعج السعودية ودول الخليج». وأضاف، بعد تأييد بلاده العدوان على اليمن: «على إيران أن تفهم أنه ليس من الممكن التسامح مع هذا الأمر». وتابع، في مقابلة تلفزيونية، إن الصراع تحول إلى «صراع طائفي»، داعياً إيران إلى «سحب قواتها مهما كان لها في اليمن، وكذلك في سوريا والعراق، وأن تحترم سلامة أراضيها». وعلى الرغم من هجومه الذي استدعى رداً من وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أعلن اردوغان أنه لن يلغي زيارته المقررة الأسبوع المقبل إلى طهران، حيث قال يوم أمس، إنه «ليس هناك تغيير في برنامجنا (...). نبقى زيارتنا كما هي مقررة ونتابع عن كثب الوضع في اليمن». ولكن الوضوح في كلام اردوغان عن إيران، يثبت الرغبة التركية في التأييد العملي للرياض، في محاولة جديدة للعودة إلى المنطقة، بعدما خرجت أنقرة منها سياسياً عقب عزل الرئيس

بعد سنوات الخصومة الصريحة بين السعودية ومصر من جهة وتركيا من جهة أخرى. مثل العدوان على اليمن أول ترجمة للحالف الإقليمي الجديد الذي يبدو أنه سيفتح صفحة جديدة بين هذه الدول. يجري الترويج لها تحت عنوان مذهبي. يحضه تاريخ التحالفات في المنطقة

استنبول - حسني محلي

مثلت تصريحات الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، ضد إيران أول من أمس والأسبوع الماضي، سابقة لجهة وضوحها وحدتها في الخطاب الرسمي التركي حيال الجمهورية الإسلامية الإيرانية. هاجم اردوغان إيران متهماً إياها بالهيمنة على سوريا والعراق واليمن، ما يعكس حماسة الموقف التركي الجديد، للتضامن مع السعودية في حربها على اليمن، كخطوة أولى على طريق إقامة تحالفات إقليمية جديدة، تحت



لن يلغي اردوغان زيارته المقررة لطهران الأسبوع المقبل



إسرائيل كان يجب أن تشارك في «شرم الشيخ»!

العظمى في لوزان بأنها «تغاضي عن هذا العدوان، ولكن نحن لا نتغاضي وسنواصل التصدي لأي تهديد». وأعرب نتنياهو، خلال لقاء مع وفد من أعضاء الكونغرس الأميركيين، عن قلقه البالغ «على مصالحنا المشتركة نتيجة التطورات في الشرق الأوسط»، مضيفاً أنه «في الوقت الذي نتحدث فيه، تجول إيران في أنحاء اليمن، وتحتل الشرق الأوسط». وأكد أيضاً تطابق الرؤية بين إسرائيل وبقية الدول العربية، في إشارة إلى الدول المؤيدة للعدوان السعودي على اليمن، في النظر إلى الحدث اليمني باعتباره «خطوة استراتيجيية للسيطرة على المنطقة، ونتيجة ذلك، نحن نشهد على شيء لا سابق له».

ولفت إلى أنه في الوقت الذي تمارس فيه إيران العدوان لاحتلال اليمن ومضيق باب المندب، بحسب تعبير نتنياهو، تتواصل المحادثات في لوزان كالمعتاد، باتجاه اتفاق يعيد الطريق أمام إيران إلى صناعة أسلحة نووية. وفي سياق متصل، اعتبر المعلق العسكري في القناة العاشرة، الون بن ديفيد، أنه كان على إسرائيل أن تشارك في مؤتمر القمة العربية في شرم الشيخ. ويرر ذلك بأن المصالح بينها وبين الدول العربية مشابهة جداً، خاصة بالنسبة إلى الدول العربية المعتدلة، الذين هم بدورهم على استعداد للتعاون معها في تشكيل المنطقة، لكن لديهم طلب واحد، في الطريق إلى شرم الشيخ على إسرائيل التوقف في رام الله، وهذا بالنسبة إلى إسرائيل ما زال بعيد جداً.

أي ثمن، بل بالعكس إيران تتلقى المكافأة مقابل عدوانها».

وأكد نتنياهو أن إسرائيل ودول الخليج في مقدمة المتضررين من الاتفاق بين إيران والسعودية الدولية. وكرر مواقف المسؤولين العرب لجهة تطورات الساحة اليمنية باتهام إيران السيطرة على اليمن، واتهم الدول



أكد نتنياهو تطابق الرؤية بين إسرائيل وبقية الدول العربية حيال اليمن

محمد بدر

لم يجد بنيامين نتنياهو حرجاً في تظهير تماهي الموقف الإسرائيلي مع العدوان السعودي على اليمن، ولم ير رئيس حكومة إسرائيل في الاتفاق على إقامة قوة عربية مشتركة أي تهديد، بما أنها موجهة إلى الأعداء المشتركين، وفي مقدمتهم إيران وحلفاؤها.

وأكثر من ذلك، أكد نتنياهو ما سماه «تطابق» الرؤية والموقف مع الدول العربية، في الشائين اليمني والنووي. وعلى هذه الخلفية صدرت تقديرات في إسرائيل ترى أنه كان على تل أبيب أن تشارك في القمة العربية في شرم الشيخ، خاصة أن مصالحها مشابهة للدول العربية المعتدلة.

واعسادت تل أبيب أمس، تحديد موقعها في المنطقة إلى جانب الدول العربية المعتدلة، التي تتشارك معها في المصالح، ليس فقط تجاه المسألة اليمنية وما سمته احتلال هذا البلد من قبل إيران، بل أيضاً تجاه الملف النووي الإيراني وإمكان بلورة الاتفاق حوله مع الدول الست. وبحسب بيان صدر أمس عن مكتب نتنياهو، فإن «دولاً عربية معتدلة تقف إلى جانب إسرائيل في معارضة اتفاق كهذا».

وكان واضحاً الاستراتيجيية الإسرائيلية حيال ملفي العدوان على اليمن والملف النووي الإيراني والربط بينهما، وهو ما أكدته نتناهاو نفسه بالربط بين مفاوضات لوزان والحدث اليمني، إذ أشار إلى أن «الاتفاق الآخذ بالتبلور في لوزان يوجه رسالة مفادها أن من يمارس العدوان لا يدفع



النقابة المهنية للمهندسين

إعلان عن مباراة هندسية لتصميم "نادي المهندسين" لنقابة المهندسين في بيروت - منطقة الصفرا العقارية

تعلن نقابة المهندسين في بيروت عن إجراء مباراة لاختيار أجمل تصميم معماري يعكس صورة الطابع الهندسي المميز لنقابة المهندسين ل " نادي المهندسين" على العقار رقم ١٣ و ١٦ من منطقة الصفرا العقارية، ملك الصندوق التقاعدي لنقابة المهندسين - بيروت.

يهدف المشروع إلى بناء نادي المهندس منسجم مع محيطه الطبيعي ليكون مركز لتلاقي المهندسين مع أفراد أسرهم ويضم هذا النادي وسائل الترفيه والراحة.

يقبل الاشتراك في هذه المباراة لمن يرغب من المهندسين المعماريين الاستشاريين (الفرع الثاني) المنتسبين إلى نقابة المهندسين في بيروت والذين سدوا اشتراكاتهم السنوية، كما يمكن أن يكون الاشتراك منفرداً أو من قبل مجموعة من المهندسين المعماريين على أن يمثلهم مهندس واحد تجاه لجنة النقابة.

يمكن الحصول على ملف المباراة من مبنى نقابة المهندسين في بيروت- بئر حسن- ديوان مجلس النقابة الطابق الرابع لقاء بدل قيمته \$/٣٠٠ د. ١. ثلاثماية دولار أميركي وذلك اعتباراً من صباح يوم الأربعاء في ٢٠١٥/٤/١ ولغاية ٢٠١٥/٤/١٠ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

وتسلم المشاريع في مهلة أقصاها ٢٠١٥/٦/٢٢ إلى ديوان مجلس النقابة الطابق الرابع حتى الساعة الثالثة بعد الظهر، نهاية الدوام الرسمي، ليصار إلى دراسة المشاريع من قبل لجنة التحكيم وإعلان عن النتائج بتاريخ ٢٠١٥/٧/١.

النقيب خالد شهاب

حدد الجزيرة العربية

ة واهية!

جل ما يعني آل سعود هو التآمر على دول المنطقة وشعوبها (أف ب)



ولايتي: سيناريو الأعداء ضد اليمن محكوم بالفشل

أكد مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، أن تكرار سيناريوات الأعداء ضد شعوب المنطقة وخاصة ضد الشعب اليمني محكوم بالفشل.

وقال ولايتي، في مقابلة مع الموقع الإلكتروني لنشر آثار المرشد، إن من بين الأحداث التي تبعث على الأمل في العالم، ثورة الشعب اليمني، التي كانت من بين أكثر الثورات أصالة.

وشدد ولايتي على أن «تكرار السيناريوات المعادية لشعوب المنطقة محكوم بالفشل. واليوم يتكرر في اليمن السيناريو المشترك بين أميركا وحلفائها الغربيين إضافة إلى الصهاينة والرجعيين في المنطقة. فإذا فشل هذا السيناريو في لبنان وغزة وسوريا والعراق، فإنه سيفشل في اليمن من باب أولى. فالذين يقصفون الأهالي المدنيين الأبرياء في اليمن بواسطة المقاتلات التي منحتمهم أميركا إياها، لا يجرؤون على مواجهة الشعب اليمني الشريف على الأرض».

(الأخبار)

استطلاعات الرأي أن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، لن يحصل على الأغلبية التي ستمكته من تاليف الحكومة وحده بعد الانتخابات البرلمانية في 7 حزيران المقبل. وبات واضحاً أن المنطقة ستشهد في المرحلة المقبلة وحتى ذلك التاريخ، تطورات خطيرة، في سوريا والعراق ولبنان وليبيا واليمن، وربما إيران، إذ توقعت معلومات أن تجري محاولة استفزاز الأقلية الأذرية التي تعيش في غرب إيران على طول الحدود مع تركيا وأذربيجان، وخصوصاً أنها شهدت خلال السنوات الأخيرة تحركات للاستخبارات الأميركية والاسرائيلية. كذلك، فإن فرضية أن «بحر» التحالف الجديد إيران بحدودها مع باكستان وأفغانستان بل حتى عبر الأقلية العربية في الجنوب الإيراني، واردة على نحو كبير.

كل ذلك لمنع إيران من الاستفادة من إيجابيات الاتفاق المحتمل مع الغرب حول الملف النووي، الذي تسعى طهران إليه لمواجهة المخططات السعودية المدعومة خليجياً ومصرياً وربما تركيا، بعد مصالحة مرتقبة بين السيسي وأردوغان.

لمصالحها الخاصة والمصالح الأميركية والغربية. فقد دعم آل سعود الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في حربه مع إيران، ثم مولوا التحالف الدولي ضد صدام في الكويت، وانتهوا بالتآمر عليه والتمهيد لاحتلال العراق.

واليوم جاء دور الحرب على اليمن، البلد الاستراتيجي وذو الأهمية القصوى بالنسبة إلى إسرائيل وشركات النفط العالمية بسبب مضييق باب المندب. تقف أنقرة في صف الرياض، مؤكدة استعدادها لتقديم الدعم اللوجستي المطلوب في العمليات ضد اليمن. وقد اتخذ أردوغان موقفاً قوياً معلناً ضد طهران، بالتنسيق مع آل سعود الساعين منذ مدة إلى بلورة تحالف عربي، إسلامي جديد، تريد له أنقرة أن يخدم مخططاتها وخصوصاً تلك المتعلقة بسوريا والعراق.

يرى أردوغان في كل هذه التطورات، إضافة إلى قيام تحالف مع دول المنطقة ومصر فرصة أخيرة لضمان استمرارية حكمه وحزبه، عبر الاستفادة من تصعيد لهجة العداء ضد سوريا والعراق وإيران من منطلقات التجيش الطائفي، ولا سيما بعدما أثبتت

«القاعدة» و«داعش» لآل سعود: أيدوا لنا الحوثيين!

لم يصدر أي بيان رسمي عن كلا الطرفين، إلا أن حديث الأروقة الافتراضية بين «القاعديين» و«الدواعش»، يعبر عن مدى التخبّط الذي يعيشه مريدو التيارات التكفيرية. توسع الفتن الجهادي مجدداً. هذه المرة، «عاصفة الحزم» هي السبب. برغم أنها تجمعهم في أهدافها، بإبادة الحوثيين، إلا أنها جبهة جديدة للسجال الإعلامي بين أنصار الطرفين. و بانتظار بيان رسمي من الجهتين يقطع الشك باليقين، ليعيد اتجاه البوصلة الجهادية، القرار الضمني بات واضحاً: لا للسعودية وحملتها، ولكن أيدوا الحوثيين، وأخلوا لنا ساحة اليمن.

بكم، بل لأن عروشهم في خطر»، فالحوثيون يهددون ويعادون الهوية الإسلامية، كما يهددها ويعاديهما حكّام الخليج، بحسب البيان. ليختم النشاط بسؤال «لماذا الدول نفسها التي تقصف الحوثيين لوقف زحفهم، تشارك أميركا في مساعدة روافض العراق على الزحف».

الخلافة حاضرة في الوجدان الداعشي. يعبر أحدهم، أن «طرفي القتال مرتد، والحكم هو لله، والجهاد واجب. فالديمقراطية والحوار ليسا حلاً، والحملة العسكرية ليست حلاً أيضاً، إنما الحل بمبايعة البغدادي، والتمكين له في أرض اليمن».

على الإسلام والأمة. ومع تواصل «عاصفة الحزم» بدأت قتلها، يستمر الدواعش بنشر صور لجنود منحورين تابعين «لحركة أنصار الله»، فقد أسود دولة الخلافة، بجثث مشركي الحوثة على ثرى «لحج»، وذلك بحسب ناشط داعشي. داعشي آخر، يعبر عن قتل «الدولة» لأكثر من 130 حوثياً، في الولاية نفسها، مضيفاً «بأن ذلك أكثر تأثيراً من قصف الخليج كله». يتفاخر آخر بقوله «رغم ضعفهم (أي داعش)، إلا أنهم كالذئب، كل يوم ينهشون القاصية من قطيع الحوثيين»، مذللين كلماتهم بصور الجنود القتلى، وألباتهم المحروقة.

«السنداءات الجهادية» لازمت «العاصفة، صدحت «مساجد ولاية لحج» بالتكبير ودعوة الناس للجهاد، وانتشر إعلان من لحج أيضاً، بمطالبة المؤسسات والروابط غير الرسمية بنصرة جند الخلافة في اليمن، بعدما عزف العديد عن نصرتهم، لتتبعها صور وأخبار عن «بدء السكن الزرقاوية بالعمل في اليمن، وبالتحديد في ولاية عدن». يصوب داعشي نيرانه الافتراضية على الخليج وعمليته، مغزداً «قصف الخليج تسبب بقتل أبرياء لا علاقة لهم بالحوثيين، بعكس ما قامت به الدولة الإسلامية»، لينسجم مع بيان صادر عن نشطاء داعشيين أيضاً يدعون فيه أهل اليمن إلى «عدم «استحمار» حكّام الخليج عبيد أميركا، وأذناهم طغاة العرب» لعقولهم، مضيفاً «أن الحملة ليست لإنقاذ اليمنيين من الحوثيين محبة

ولكن من دون تأييد المعتدين. موقف التقنيبي جاء ضمن مقال نشره على صفحته الرسمية على موقع الفيسبوك، بعنوان «عاصفة الحزم وفيتامين B12»، معبراً عن «وجوب الفرحة بنكسة الحوثيين»، وعدم «اتخاذ هذه الحملة وسيلة لتلميع أصحابها... وإضفاء الشرعية الدينية عليهم من جديد»، فالهدف من الحملة السعودية «حماية العروش واستبدال وجوه بوجوه في ظل العبودية للنظام الدولي»، مقررًا بشرعية دينية سابقة كانت لحكّام الخليج، ولكن التيارات «الجهادية» أسقطتها. وأضاف «إننا غير ملزمين الاصطفاف مع أحد المعسكرين». فهذا الحدث «يحب أن يُستغل لمصلحة الإسلام»، من دون أن يحدد كيف.

قاعدي آخر اتخذ من الحملة السعودية متراًساً للتصويب على «داعش»، سائلاً «عن التمكين والخليفة في دولة اليمن، في ظل الأحداث الجسام وطيران التحالف السلوي وصول فيها ويجول». يوافق قاعدي آخر، مشيراً إلى أنه إذا انتصر العرب على الحوثيين، فإن «داعش الانتهازية» ستدعي تحرير اليمن، فهم «خوارج كاذبون». تُقسّم «داعش» اليمن إلى ولايات، أبرزها ولاية لحج، وعدن، وصنعاء. الناشطون المواليون للتنظيم في الولايات، يعبرون عن مزاج عام رافض لعملية السعودية العسكرية وحلفائها، ولكنهم متفقون معها على التخلص من الحوثيين، الذين - بحسب أدبياتهم - يمثلون خطراً

تحول اليمن إلى محط أنظار العالم. والخبر الأول. كيف لا؟ وتحالف عربي - إقليمي عزّم على الحزم بعاصفة سعودية المنشأ. ديموقراطية الهوى. والهدف «إنهاء التنظيم الحوثي. استجابة لمطالب الحكومة الشرعية»

نور أيوب

قسمت «عاصفة الحزم» الجمهور العربي إلى قسمين، افتراضيون مؤيدون لجماعة «أنصار الله» الثائرة، وآخرون مساندون «لقوات عاصفة الحزم» ونيرانها، إلا أن طرفاً ثالثاً يلعب بين النارين، له حضوره في اليمن، غاب عن أنظار المتابعين، يرصد ما يجري بحذر، إنهم «أنصار القاعدة ومشتقاتها».

لأنصار التيار التكفيري عين متباعدة ومراقبة لما يجري، إن كانوا منتمين إلى «قاعدة الجهاد العالمي في جزيرة العرب»، أو إلى «الدولة الإسلامية» بولاياتها المتعددة. لم يخرج موقف رسمي من «قاعدة الجهاد العالمي». إلا أن موقف الداعية الإسلامي الدكتور إباد قنيبي، أحد الداعمين النظريين لـ«القاعدة»، أفضل ما عبر عن موقف الأخيرة، المؤيد للعدوان،

«الدواعش» لا للسعودية وحملتها، ولكن أيدوا الحوثيين، وأخلوا لنا ساحة اليمن (أربيف)



قضية اليوم

ملف الأسرى: عودة إلى الإبتزاز

عاد خاطفو العسكريين في جرد عرسال إلى التلاعب بأهالي الأسرى وابتزازهم بعد شهر من خروج هؤلاء من الشارع، عبر تسريب معلومات إليهم تفيد بأن المفاوضات متوقفة، والتهديد بالعودة إلى عمليات القتل، فيما أكدت مصادر معنية أن الأمور كانت «هاشية» وتوقفت لأسباب مجهولة «لا علاقة للدولة اللبنانية بها»



هدد الأهالي باستئناف التصعيد اليوم (بلاك جاويش - الاناضول)

بعد طول انتظار، انتفض أهالي العسكريين الأسرى لدى إرهابيي «جبهة النصر» وتنظيم «داعش» في جرد عرسال، واستعدوا، من دون سابق إنذار، خطاب الشارع. نزلوا أمس إلى تقاطع الصيفي لقطع الطريق، وأمام حديقة ليلي عسيان في وسط البلد، وأمام السرايا الحكومية حيث قطعوا الطرق وأحرقوا إطارات.

«انتفاضة» أهالي الأسرى سببها ما سُرب إليهم عن توقف المفاوضات مع الجهات الخاطفة. وبحسب المعلومات، فقد أوصلت «جبهة النصر» رسالة إلى الأهالي تقترح عليهم فيها تسلم ملف المفاوضات، لكونهم الأكثر أمانة، لاعتبارهم المعنى الأول بنجاحها. وبرزت ذلك «الدولة تماطل ولا تُريد إنهاء الملف». وكشفت المعلومات أن قيادياً في



حملة من «النصرة» على اللواء إبراهيم وتوجيه اتهامات إليه بالعرقلة

«النصرة» اقترح على الأهالي تشكيل لجنة لمتابعة ملف الأسرى وتسلم دفعة التفاوض مع كل من الدولة اللبنانية والجانب القطري. وأشارت المعلومات إلى أن «النصرة» في صدد حصر التواصل مع الجانب القطري وأهالي الأسرى.

وكشف مصدر في «النصرة» لـ «الأخبار» أن «المؤيد القطري أبو أنس (سوري الجنسية) تسلم اللوائح والمطالب، لكن رغم كل الوقت الذي مرّ، طلب الاستمهال لأسبوعين قبل الرد». ورأى أن «هذا الاستمهال المطروح من دون مُبرّر لا يُفسّر إلا على أنه ممانعة وتضييع للوقت». ولوحظ أمس هجوم ناشطين في «النصرة» على المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم واتهامه بـ«العرقلة»، داعين الأهالي إلى «سؤاله لاطلاكم على السبب». في المقابل نفت مصادر معنية أي



عرقلة من الدولة للملف وقالت إن المفاوضات «كانت ماشية بسلاسة إلى حد أنها لم تتطلب انعقاد لقاءات لخلية الأزمة». ولفتت إلى الخاطفين أرسلوا لأحة بأسماء 40 معتقلاً وافقت الدولة على إطلاق بعضهم، «وكننا في انتظار تسلم اللائحة الثانية التي لم يأت بها الوسيط القطري لأسباب لا نعلمها». وأضافت أن الخاطفين من «جبهة النصر» رفضوا «على ما يبدو استقبال الوسيط القطري لأسباب مجهولة تتعلق بالقطريين والخاطفين»، ورجحت أن تصعيد

الخاطفين قد يكون سببه «مشكل بينهم وبين القطريين أو محاولة لاستعمال هذا الملف في محاولة لمنع أي عملية يشنها الجيش اللبناني وحزب الله في الجرد». في موازاة ذلك، رأت مصادر أمنية أن «إجبار مسؤولي النصر أهالي المخطوفين على استخدام الشارع يشير إلى رغبة لديهم في عدم إنهاء الملف». وكشفت أن كلاً من «النصرة» و«داعش» يسعيان إلى تحصيل ما أمكن من مبالغ مالية. بدورهم، عزا الأهالي تحركهم المفاجئ إلى اكتشافهم أن

«المفاوضات متوقفة وأن أحداً لا يعمل بجدية» لتحرير أبنائهم. وتوعدوا بتصعيد تحركاتهم اليوم إن لم يُستجب لمطالبهم بالحصول على معطيات ملموسة في شأن تقدم المفاوضات.

من جهة أخرى، غرّد المتحدث باسم «كتائب عبدالله عزام» الشيخ سراج الدين زريقات تحت عنوان «مخطط حزب الله للتخريب في عرسال»، فأشار إلى «مخطط يقوم على جر منطقة عرسال إلى معركة مع الجيش لضرب أهل السنة بالجيش العامل بامر حزب الله»، معتبراً أن الأداة

لذلك تكون بـ«الإيقاع بين المجاهدين وأهالي عرسال عبر زرع الفتنة بتجنيد مجموعات تؤذي العراسلة». وبذلك برز زريقات باقي المجموعات المسلحة التي تعيث قتلاً وذبحاً وسرقة في عرسال، ليقول إن «أي مجموعة تسعى لمعركة مع الجيش في عرسال وتؤذي أهلنا هي مجموعة اختراق عميلة لحزب إيران مباشرة». إلى ذلك، خطف مسلحون مجهولون المواطن ح. سيف الدين في عرسال أثناء توزيعه بضائع على محال في البلدة واقتادوه إلى الجرد. (الأخبار)

المشهد السياسي

حزب الله يتحفظ على موقف سلام في القمة: ما هكذا تورد

المحكمة تمهك لبنان 21 يوماً للتعاون مع الدفاع

في أمر صادر عن غرفة الدرجة الأولى في المحكمة الخاصة بلبنان، مهلت المحكمة الحكومة اللبنانية 21 يوماً للتعاون مع طلبات فرق الدفاع عن الأشخاص المتهمين.

وفي حال عدم تعاون الحكومة اللبنانية خلال هذه المهلة الزمنية، يمكن إحالة هذا الأمر على رئيس المحكمة (القاضي التشيكي هردليشكوفا) تمهيداً لإحالة على مجلس الأمن الذي يمكن أن يتخذ إجراءات بحق لبنان بحسب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. ومن بين هذه الإجراءات عقوبات اقتصادية.

لا يزال الانقسام اللبناني الداخلي حول تطورات الأحداث في المنطقة، ولا سيما العدوان الذي يشنه «التحالف العربي» بقيادة المملكة العربية السعودية على اليمن، تحت سقف «ربط النزاع الإيراني - اللبناني، وترعى حتى الآن، استمرار الحوار بين حزب الله ونيار المستقبل. إلا أن موقف رئيس الحكومة تمام سلام في مؤتمر القمة العربية في شرم الشيخ قبل يومين، دفع وزير حزب الله في الحكومة حسين الحاج حسن، إلى إصدار بيان ليل أمس، اعتبر فيه أن خطاب سلام في مؤتمر

القمة العربية «بّرر ما تقوم به بعض الدول العربية من عدوان على اليمن وشعبه»، مشيراً أيضاً إلى «تأييده لإنشاء قوة عربية مشتركة من خلال الجامعة العربية». وقال: «يهنأنا أن نوضح أن هذين الموقفين: العدوان على اليمن وإنشاء القوة العربية المشتركة، لم يُناقشا في الحكومة اللبنانية، وما أدلى به دولة الرئيس سلام يعتر عن وجهة نظر قسم من اللبنانيين ولا يعتر عن وجهة نظر لبنان الرسمي المتمثل بالحكومة اللبنانية، وسنطرح هذا الأمر للنقاش في أول جلسة لمجلس الوزراء». وأتى خطاب سلام بعد كلمة وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل

خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب التمهيدي للقمة العربية الخميس الماضي، والذي عبّر فيه عن أن لبنان «يسير مع ما يتفق عليه الجميع، وفيه وحدة موقف وقوة موقف، فإننا نسير به، وما يختلف عليه العرب بشأن عربي فيه ضعف للموقف، وبالتالي فإننا من خلال سياسة النأي بالنفس، نمتنع عنه». وحذد باسيل ثلاث مسائل يتفق لبنان عليها مع «الإجماع العربي»، هي: «دعم الشرعية في أي بلد عربي، اعتماد الحلول السياسية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول». مصادر وزارية بارزة، اعتبرت أن «كلام باسيل يناسب الموقف

اللبناني الرسمي المعتمد منذ سنوات»، ويناسب تحديداً سياسة «النأي بالنفس» تجاه الأزمة السورية والأزمات الأخرى، في الخطاب الرسمي على الأقل. إلا أن كلام سلام، بحسب المصادر، «زاد على موقف باسيل»، معتبراً أن «موقف لبنان الخارجي يناقش في مجلس الوزراء قبل التعبير عنه في الخارج». إذ أشار سلام إلى أن «الصراعات السياسية في اليمن، مدفوعة بتدخلات خارجية، أدت إلى نشوء حالة من الفوضى الأمنية والسياسية... هذا الواقع، حدا المملكة العربية السعودية، تلبية لنداء الرئيس اليمني عبد ربه

تك أيبب:

صاروخ «ياخونت» في حوزة حزب الله

حزب الله
يدين «حقوق
الإنسان»:
مسييس ومنحاز

أدان حزب الله «القرار الصادر من مجلس حقوق الإنسان في جنيف» في شأن ما «يزعم أنه انتهاك من حزب الله لحقوق الإنسان في سوريا». ورأى في القرار تعبيراً فحشاً عن الهيمنة الأميركية الصهيونية على المؤسسات الدولية، الأمر الذي يجعله مثل سواه من القرارات غير المتوازنة، مجرد ورقة فاقدة للشرعية والمصداقية وعدمية المعنى والجدوى.

ورأى أن «انخراط عدد من الدول الإقليمية في تبني هذا القرار يعبر عن عميق انزعاجها من دور حزب الله الكبير المشرف في مقاومة العدوان الصهيوني، ولن يزيدنا إلا إصراراً على المضي في خط المقاومة والجهاد». وشكر الحزب «الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت وقفة الحق ورفضت الضغوطات والإغراءات»، واستنكر «الصمت الدولي المتماذي عن الجرائم اليومية التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، والجرائم التي ترتكبها دول وجماعات إرهابية ضد شعوب أمتنا ومصالحها وثقافتها، وآخرها العدوان السعودي الأميركي ضد الشعب اليمني المظلوم».

كشفت مصادر

عسكرية اسرائيلية ان

صاروخ «ياخونت» الروسي

المتطور انتقل من سوريا

الى لبنان وباتت عملياً في

حوزة حزب الله

يحيى دبوفا

أكدت مصادر عسكرية إسرائيلية أن حزب الله بات يمتلك صواريخ متطورة من طراز «ياخونت»، الأمر الذي يفرض على الجيش (الإسرائيلي) تغيير استراتيجياته وإعادة تموضعه واستعداده القتالي، إزاء الحرب المقبلة مع الحزب.

ونقلت القناة الأولى العبرية عن المصادر أن الصاروخ الروسي المتطور جداً قد وصل بالفعل من سوريا إلى لبنان، لافتة إلى أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية عاجزة حتى الآن عن تحديد عدد الصواريخ وما إذا كانت محدودة أو بالعشرات، وأوضحت أن هذا الطراز المعروف بدقته وقدرته على التملص من الرادارات، يشكل تهديداً استراتيجياً هائلاً على قطع البحرية الإسرائيلية، وعلى المنشآت الاقتصادية للدولة العبرية في عرض المتوسط.

وقال قائد قاعدة حيفا البحرية في الجيش الإسرائيلي، العقيد دافيد سلامي، إن القطع البحرية في الجيش تتعامل مع الساحة الشمالية (سوريا ولبنان) على أنها تهديد محتمل بصواريخ «ياخونت»، وإن فرضية العمل الاستخباري لدى الجيش، تشير إلى أن كل ما يمكنه أن يهدد إسرائيل من الساحة السورية بات في حوزة حزب الله، و«إيران التي ترسل السلاح إلى سوريا، ترسله أيضاً إلى حزب الله في لبنان».

ولفت الضابط الإسرائيلي إلى أن الحرب المقبلة ضد حزب الله ستكون مغايرة للحرب الماضية، إذ إن «الحزب لم يكن يملك وسائل قتالية متطورة تشكل تهديداً جوهرياً لإسرائيل في حرب 2006. أما اليوم، فباتت هذه القدرة موجودة لديه»، مشيراً إلى أن صواريخ بر - بحر الموجودة لدى سوريا والحزب زادت خلال السنوات الأخيرة من ناحية العدد ومن ناحية النجاعة العملية، ما لا يهدد فقط قطع البحرية الإسرائيلية، بل أيضاً المنشآت البحرية القائمة للتعقيب عن الغاز الطبيعي في المتوسط. وزاد أن «ياخونت ليس سلاحاً بحرياً فقط، بل يصلح كي يكون صاروخاً موجهاً أيضاً ضد أهداف برية».

وأشار الضابط الإسرائيلي إلى أن الجبهة الشمالية، بشقيها اللبناني والسوري، باتت موحدة في وجه إسرائيل، و«أنا لا أعرف كيف ستبدأ الحرب المقبلة، كذلك لا أعرف إذا كانت سوريا ستقف على الحياد، ولا أعرف قوة هذه الحرب وشدها. ما أعرفه أننا نرى باستمرار تدفق السلاح، ونحن نتعامل فقط مع الأسلحة المتطورة ذات القدرات العالية، واعتقد أن إدخال هذه الأسلحة (إلى لبنان) سيبقى مسألة تشغلنا».

وأعاد الضابط تذكير المرسلين الذين استدعوا إلى قاعدة حيفا البحرية لمعاينة الغواصة الجديدة «تين» التي تسلمتها إسرائيل أخيراً من ألمانيا، بأن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، يتحدث عن المجال البحري بنحو واسع جداً، وأكثر بكثير مما كان يفعل في الماضي، و«هناك عدة أمور تسهم في ذلك، وتحديداً في ما يتعلق بالمياه الإقليمية والمنطقة الاقتصادية الخاصة، حيث توجد منصات غازية ونفطية عائمة وثابتة، تشكل هدفاً مشروعاً للهجوم، في حالة التصعيد مع حزب الله».

وحذر الضابط من ضرب المنصات الغازية في عرض المتوسط، إذ إن حزب الله يدرك أن 55 في المئة من إنتاج الكهرباء في إسرائيل يعتمد على الغاز المستخرج من البحر، أي إنه يعلم أن استهداف هذه المنصات



كلها يمكن أن يهدد إسرائيل في سوريا بات مع الحزب



يؤثر سلباً في قطاعات حيوية أخرى، مثل قطاع الطاقة. ورأى أن الرد على تهديد كهذا مكون من عدة طبقات، ويأتي العمل الاستخباري والجمع المعلوماتي في المقدمة، يليه عمل القطع البحرية العسكرية لحماية المنصات، ومن ثم عمل سلاح الجو الموكل إليه تأمين الرد المسبق في وجه التهديدات، سواء جاء من فوق أو من تحت البحر. وتحدث بإسهاب عن قدرة الغواصات الإسرائيلية في مواجهة التهديدات، التي تعمل في عمق العدو وبشكل سري غير ظاهر، ولديها القدرة على التحرك المدمر والدقيق، وهي تشكل مدمماً إضافياً في قدرة الجيش الإسرائيلي على الرد العملي إزاء التهديدات.

«ياخونت» أكثر دقة وفتكاً بالاهداف البحرية الثابتة والمتحركة



من آمن بي وإن مات فسيحيا

زوج الفقيده: مارون حبيب عزيز

أبناؤها: جوزيف وزوجته إيزابيل عرموني وعائلته

الإعلامي جان وزوجته وفاء رحمة وعائلته

حبيب وزوجته اليسا متري

أشقاؤها: أولاد شقيقها المرحوم نعيم اندراوس

أولاد شقيقها المرحوم يوسف اندراوس

المرحوم غانم اندراوس

شقيقاتها: أولاد المرحومة سعاد أرملة المرحوم مارون أبو عتمه

المرحومة بدر أرملة المرحوم يوسف الطحشي

المرحومة كاميليا اندراوس

وعائلات اندراوس، نجم، عزيز، أبو عتمه، عرموني، رحمة، متري، سابا، الطحشي،

رحيم، الحاج، وعموم عائلات مدينة جزين وانبساوهم في الوطن والمهجر ينعون

إليكم فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

سعيدة إلياس اندراوس

الراقدة على رجاء القيامة نهار السبت الواقع فيه ٢٨ آذار ٢٠١٥

متممة واجباتها الدينية.

احتفل بالصلاة لراحة نفسها أمس في كنيسة مار مارون الرعائية - جزين

للفقيده الراحة ولكم من بعدها طول البقاء، صلوا لأجلها

تقبل التعازي اليوم من الساعة الحادية عشرة صباحاً لغاية الساعة مساء في

صالون كنيسة مار يوحنا البوشرية.

مرافعة فلسطين المحتلة تحت التهديد

يعد صاروخ «ياخونت» من أكثر الصواريخ المجهزة المضادة للسفن، بر - بحر، دقة وفتكاً بالاهداف البحرية الثابتة والمتحركة، الذي يمكن اطلاقه من قواعد في البر، أو من على متن السفن المجهزة. وإحدى أهم ميزاته أن فرص اكتشافه من قبل الرادارات ضئيلة جداً، وتكاد تكون معدومة، كذلك فإنه يعمل في ظروف عمليات ملبية بالتشويش الالاسكي الإلكتروني المعادي.

يبلغ طول الصاروخ الواحد من هذا الطراز تسعة أمتار، ويزن ثلاثة أطنان، ويحمل رأساً متفجراً موجهاً رادارياً تراوح زنته بين 200 و250 كيلوغراماً. وفي حين أنّ مداه يصل إلى 300 كيلومتر، تبلغ سرعته 2,6 ضعف سرعة الصوت، وفور اطلاقه من على منصته باتجاه الهدف، يمكنه ملاحقة الهدف وتتبعه ذاتياً، ويكاد يستحيل مقاومته أو صدّه، إذ يغير ارتفاع التحليق الذاتي خلال مساره، وعند الاقتراب من الهدف ينخفض تحليقه إلى خمسة أمتار، وهذا يعطيه قدرة كاملة على المناورة في مواجهة أي اعتراض من قبل أي وسائل دفاعية.

ويؤكد كبار ضباط البحرية الاسرائيلية انه لا يوجد نظام دفاعي مضمون ضد «ياخونت»، وإذا وصل بالفعل إلى حزب الله في لبنان، ففي إمكانه ضرب منصات التنقيب عن الغاز والسفن العسكرية والمدنية، فضلاً عن المرافئ المنتشرة على طول ساحل فلسطين المحتلة.

الإبل!

منصور هادي، إلى قيادة تحالف عسكري عربي وإسلامي للحؤول دون تفاقم هذا الخطر، ولتثبيت الشرعية وإعادة الأوضاع في اليمن إلى نصابها الطبيعي». وأعلن سلام تأييده «إنشاء قوة عربية مشتركة لمكافحة الإرهاب وصون الأمن القومي العربي».

مصادر معنية أكدت ان أحداً ليس في وارد تفجير الحكومة، إلا أن بيان الحاج حسن «هو تسجيل موقف ولغت نظر لرئيس الحكومة إلى أن سياسة لبنان الخارجية لا تقرر بهذه الطريقة، بل ينبغي أن تُبحث أولاً على طاولة مجلس الوزراء».

(الأخبار)

في الواجهة

اليوم الحاسم

عامر محسن

لا يزال الغموض قائماً حول ما اذا كان المفاوضون في لوزان سيتمكنون من عقد صفقة قبل نهاية اليوم، وهو التاريخ النهائي الذي وضعوه لأنفسهم من أجل اعلان اتفاق مبدئي بين ايران و«المجتمع الدولي» حول الملف النووي. المهلة النهائية لصياغة اتفاق مفضل وتقني هي الأول من تموز.

هنالك، فعلياً، احتمالات ثلاثة: اما أن تنجح المفاوضات في يومها الأخير وتنتج اتفاقاً، أو أن يصدر المجتمعون بياناً تصالحياً معتبرين أن ما تم التوافق عليه يكفي لبناء تفاهم نهائي في الأشهر الثلاثة المقبلة، أو أن تنهار المحادثات بالكامل وتوقف هكذا تصير ايران في حل من التزامها بتجميد بعض أنشطتها النووية، فيما يقول الكونغرس الأميركي الذي يهيمن عليه الجمهوريون (وهم يعارضون الاتفاق من الأساس) أنه يحضر، في حال فشلت المفاوضات، لفرض عقوبات جديدة على ايران ابتداء من الشهر المقبل.

لم يعد التفاوض قائماً حول تفكيك برنامج طهران النووي أو منعها من اكمال دورة التخصيب والحصول على مستلزمات إنتاج القنبلة؛ بل إن هدف ادارة اوباما قد تراجع الى ضمان «مهلة زمنية»، لا تقل عن اثني عشر شهراً، لقيام ايران بانتاج سلاح ذري (بمعنى أن ايران، اذا ما قررت يوماً تحدي القوى الدولية وتخصيب اليورانيوم الموجود لديها الى درجة 90% لمصنع قنبلة، فهي ستحتاج الى سنة لإنتاج رأس حربي عامل، وهو ما تعتبره واشنطن فترة انذار «كافية»).

للمقارنة، حين كان الاتحاد الأوروبي يتفاوض مع طهران عام 2004، وكان لدى ايران 20 أو 40 جهاز طرد مركزي، نقطة البدء في المحادثات كانت في أن تنسى ايران موضوع التخصيب والدورة النووية، وأن يصلها الوقود لمفاعلاتها من الخارج. اليوم، سيقضي الاتفاق النهائي، في خطوطه العامة، بأن تحتفظ ايران بما يقارب الستة آلاف جهاز طرد مركزي (هي تشغل حالياً عشرين الفاً، ولا يزال تطوير أجيال جديدة من أجهزة الطرد موضوعاً خلافياً) وأن تشغل منشأة «فوردو» للتخصيب - وهي في موقع محصن تحت الأرض - حصراً لإنتاج ايزوتوبات طبية، وأن يستكمل مفاعل الماء الثقيل في «أراك»، ولكن من دون القدرة على إنتاج كميات كبيرة من البلوتونيوم. مقابل هذه التنازلات، ونظام مراقبة ملحق بها، ترفع جميع العقوبات الدولية المتعلقة بالبرنامج النووي الايراني، وفق جدول زمني هو أيضاً موضع خلاف (الأمر يستلزم الغاء ستة قرارات لمجلس الأمن وحده، ناهيك عن العقوبات الأوروبية والأميركية).

على عكس ما يفترضه بعض المراقبين، فإن اتفاقاً حول نووي ايران لا يساوي، تلقائياً، مصالحة أميركية - إيرانية، أو حتى تطبيعاً سياسياً مع طهران؛ هذا ما تقوله بوضوح الأغلبية السياسية في واشنطن، وتعكسه أفعال ايران واميركا في المنطقة وخارجها (أعلنت طهران البارحة، مثلاً، أن الطيران الأميركي قتل مستشارين إيرانيين في ضربة جوية حين استأنف غاراته فوق تكريت).

الآن أنهيار المحادثات، من جهة أخرى، سـ «يسرّع الأحداث»، ويرفع مستوى التوتر بين ايران والغرب، ويحسم أن المواجهة هي الخيار الوحيد أمامهما. لهذا السبب، قد تحمل أخبار هذا المساء نذيراً لحال منطقتنا في القادم من الأيام.

حمل لبنان الى قمة شرم الشيخ القليل من توقعات ما ينتظره بإزاء بعض مشكلاته الداخلية، وأخصها الشغور الرئاسي ووطاة النزاعات الاقليمية على ارضه. كانت الاشتباكات السعودية - الإيرانية في اليمن آخر امراضه

تقولاً ناصيف

بانقضاء ساعات قليلة على افتتاح القمة العربية في شرم الشيخ، غادرها معظم القادة المشاركين، ما أنبأ بأنها استنفدت مهمتها وأهدافها بعد كلمات الجلسة الأولى للزملاء المعنيين مباشرة بأحداث اليمن. من بين قلة من قادة الصف الأول، لزم رئيس الحكومة تمام سلام مقعده وهو يخشى مفاجأة ما تقود القمة الى متخى مغاير، فيجد لبنان نفسه في قلب الحدث. بانطواء اليوم الثاني عبر سلام، في الطائرة عائداً الى بيروت الأحد، عن ارتياح مزدوج: «أنها من القمم العربية النادرة لا تخرج بانقسامات عميقة او خلافات حتى، وان لبنان لم يكن مصدر اقلق واريك في شرم الشيخ على نحو ما هو في بيروت».

كف ابصر لبنان الرسمي القمة الـ 26 واجرى تقويماً لانعقادها ومسار اعمالها؟

بضع ملاحظات ابرزتها اوساط سلام، وقد وجد نفسه للمرة الثانية

لم يثر سلام كلام نصرالله في أي من لقاءاته على هامش القمة (دالاتي ونهرا)

في المقعد الشاغر لرئيس الجمهورية من على احد اعلى المنابر التقليدية المهمة، بعد مشاركته في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول الماضي، اشهرا قليلة بعد شغور الرئاسة؟

1 - الدور الذي اضطلع به الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على رأس القمة، ما افصح عن ادلة إضافية عن محاولات عربية وغربية منسقة ومتابرة لاستعادة مصر حضورها في المنطقة. تقاطعت هذه الملاحظة مع ما ادلى به دبلوماسيون عرب على هامش القمة عن جهود يشترك فيها قادة عرب وأوروبيون وأميركيون تتوخى استرداد مصر موقعها التقليدي في ارساء التوازن في النزاعات العربية، كما في الاخطار التي تهدد المنطقة. وتنتقل إعادة الاعتبار هذه مما يقوله الاميركيون ويشجعون عليه، وهو ان الاقتصاد مفتاح استعادة الدور اولا واخيراً. ترجم ذلك انعقاد مؤتمر شرم الشيخ المخصص لها قبل اسبوعين بأن استدراج اليه حضوراً سياسياً دولياً



تقرير

الخطة الأمنية في رومية في خطر؟

800 سجين نفذوا إضرابات عن الطعام بدءاً من أواخر شباط

في المكتبة وإعادة الدينية منها الى دار الفتوى التي كانت قد قدمتها. تلك الإجراءات، دفعت بحوالي 800 سجين، من الإسلاميين وغيرهم، الى تنفيذ إضراب عن الطعام بدءاً من أواخر شباط الفائت. ما إن ينادي أحد الإخوة من طاقة زنزانته «جزاكم الله كل خير، بكرأ إضراب»، حتى يُعلن الصيام. ولما وجدوا أن الإضراب لم يؤدِّ مفاعله، بدأ عدد من الإسلاميين والموقوفين بقضايا إرهاب، يمتنعون عن حضور جلسات محاكمتهم، علماً بأن سجلات عدة (منها طائفية) سجلت منذ الخطّة الأمنية بين بعض السجناء من جهة، وبينهم وبين العناصر الأمنية من جهة أخرى. قوة من الفهود والتدخل كادت أن تقتحم المبنى في الفترة الأخيرة، إما لجلب

500 منهم من الإسلاميين ومن تنظيم «فتح الإسلام» والمتهمين بقضايا إرهاب، فيما ينتمي معظم السجناء الآخرين إلى بيئات حاضنة طائفيًا وسياسيًا. من الإجراءات المفروضة، بحسب الأهالي: «زيارات الأهل لا تزال مسموحة مرة واحدة في الاسبوع توفر مواجهة عن بعد وتهاتفاً عبر «الإنترفون» لمدة ربع ساعة. أما استخدام الهاتف ب«تليكات» فمسموح لمرة واحدة أسبوعياً لمدة خمس دقائق. وهذا الامتياز متوافر فقط للمحكومين والموقوفين العاديين اللبنانيين». كما لا يزال ممنوعاً على الأهل إدخال الطعام إلى أبنائهم. بينما يعكف عناصر أمنيون على إحصاء الكتب المتوافرة للسجناء

أماك خليك

أخيراً، استدعى وزير الداخلية نهاد المشنوق المعنيين بورشة تاهيل المبنى «ب» في سجن رومية لتذكيرهم بضرورة إنجاز الأعمال مطلع أيار المقبل. الأشغال التي انطلقت أواخر كانون الثاني الماضي، بعد شهر على الخطّة الأمنية التي استهدفت المبنى «ب»، ناقله نزلاءه إلى المبنى «د». حينها، سينقل إلى مبنى الإسلاميين المنجز، نزلاء مبنى المحكومين الذي سيخضع لورشة ممانلة على غرار المبنىين «ب» و«د». عدد من أهالي السجناء، نقلوا لـ«الأخبار» أن مفاعيل الخطّة لا تزال سارية على 1100 سجين محتجزين في الطبقات الثلاث في «د»، أكثر من

رفيع المستوى، مقترنا بحضور اقتصادي رفيع المستوى بدوره من خلال انضمام شركات اميركية عملاقة اليه، وحضّها على معاودة الاستثمار في هذا البلد.

ارتبط هذا الموقف بفكرة مفادها ان القلق على مصر اقتصادي اكثر منه

خرج لبنان من القمة من دون ان تنفجر في وجهه تداعيات أحداث اليمن

امنيا. ناهيك بأن السيسي ارسل اشارات واثقة الى سيطرته الكاملة على اضطرابات وقلقل تشهدها بلاده ومحاوله التيارات السلفية زعزعة استقرارها، الا ان المشكلة الرئيسية التي يشكو منها تداعيات أحداث عامي 2011 و2014 على اقتصادها الوطني. باح بموقفه هذا لسلام مرتين على التوالي في لقاءه به في نيويورك في ايلول وشرم الشيخ قبل اسبوعين، قائلاً ان استرجاع مصر دورها مرتبط بتحسين حالها الاقتصادية. بذلك اتت القمة العربية تؤكد استعادة القاهرة هذا الدور وتمنحها مكسب اقرار انشاء قوة عربية مشتركة دانت بفكرتها للسيسي.

2 - اثبتت الرياض مرجعيتها النهائية على دول الخليج وربطها أمن اليمن بأمنها هي، واجتذابها اليها شبه اجماع عربي على قيادة التحالف العسكري، رغم تحفظ الجزائر والعراق مع انهما لم يرفعا الخيرة عاليا. نجحت الرياض بادىء الامر بحصر المناقشة في أحداث اليمن في اجتماعات وزراء الخارجية العرب، وقصرت الجلسة المغلقة الاولى للقادة العرب خلال ساعة ونصف ساعة على انشاء القوة العسكرية المشتركة ما قلل مبررات الخلاف. من خلال تمسكها بالشرعية الدستورية في اليمن حازت المملكة شبه اجماع على تبرير حملتها العسكرية. لم تلمس اعتراضاً على مبدأ القوة المشتركة، بل ملاحظات في سبل انشائها في مهلة

موقوف ممتنع عن حضور جلسته أو سجين اعتدى بالضرب على عنصر. أجواء المبنى «د» بحسب ما نقل بعض الأهالي تنذر ب«التحضير لتمرر جديد احتجاجاً على الإجراءات القاسية للفت نظر الرأي العام إلى

بهدهو

نصر الله في مواجهة «التناكب»: حُرقة القلب العربي

ناهض حنر

واجه خطاب الأمين العام، حسن نصر الله، حول اليمن، هجمة واسعة. الجديد فيها أنها شملت، هذه المرة، نقاداً جديداً، ليس فقط من الصفوف المعتادة من السلفيين والطنافيين والليبراليين المتسعودين، بل، أيضاً، من صفوف «يساريين» و«قوميين» و«ليبراليين وطنيين» و«علمانيين... من الواضح، إذاً، أننا بإزاء حملة، نجتهد، في تفسيرها، كالتالي: أولاً، تزايد كثافة نشاط الشبكات السعودية - القطرية - الإخوانية، منذ تصاعد نجاحات الثورة اليمنية، باتجاه دفع المزيد من الخلايا السياسية والإعلامية النائمة للهجوم على نصرالله، من زوايا غير مسبوقة، «قومية» و«علمانية»، ثانياً، إغلاق المنابر أمام الأصوات المضادة لتلك الحملة، ومنع أي نقاش بصدها، ثالثاً، اتساع نطاق المتوترين مذهبياً إزاء تنامي الحضور الشيعي في آسيا العربية. العاملان، الأول والثاني، مصطنعان ممولان، ولا قيمة، بالتالي، لهما. لكن العامل الثالث مثير للقلق فعلاً: فالهوة السننية - الشيعية تتعمق، أكثر فأكثر، بل ويكاد الفايروس المذهبي أن يضرب أقساماً من الأوساط المتنورة والمدنية والعلمانية. يعرف المثقف العربي الكثير عن مصر ولبنان. وهما بلدان يهيمنان على المعرفة السياسية المتداولة والتغطيات الإعلامية. بالمقابل، فإن بلدين بالغَي الأهمية، مثل سوريا والعراق، ما يزالان مجهولين، من حيث الوعي بتركيبتهم الاجتماعية والثقافية والجهوية والدينية والمذهبية وأنماط الأيديولوجيا المحلية الخ؛ فماذا إذا انتقلنا إلى بلدان واقعها العياني خارج التغطية، كالسعودية والبحرين واليمن؟

والعلم خلفية الجهل والتجاهل، هذه، يبدو للرأي العام العربي أن تضافر ظواهر مترامنة (مثل تحول حزب الله إلى قوة إقليمية والصمود السوري ونهوض الحركة الشعبية العراقية والحركة الديمقراطية البحرينية والثورة اليمنية والحياد العُماني)، وكأنها صدمة مدوّخة إزاء «مؤامرة» شيعية، نسجها الإيرانيون، بل «الفرس الجوس»! الأغلبية، المدّعة العروبة، مطبقة الجهل حيال البنى الاجتماعية - السياسية - الثقافية للبلدان العربية؛ لا تعرف شيئاً جديداً أو ملموساً حول تاريخية الحضور المسيحي العربي، إلا أنها تعرف أقل عن التعددية المذهبية، شديدة التعقيد، خارج المذهب السنني، بل قل المذهب السنني - الوهابي - الإخواني المسيطر. هكذا، يصبح العلويون والاسماعيليون والزيدون والاباضيون الخ، «شيعية»، ككتلة صماء لا كفضاء تعددي. ومن المفروغ منه، والحالة هذه، أن تكون المعرفة بالشيعية (الأثني عشرية)، بالغة السطحية والنمطية، لا تدرك ما في التشيع من مدارس واتجاهات واجتهادات، وتُلحق جميع الشيعة العرب بالتشيع الإيراني. وتكون خلاصة هذا الوعي الزائف كالتالي: كل من ليس وهابياً،

ليس عربياً، بل أداة «فارسية». حاول نصرالله، في خطابه الأخير، تفكيك الصورة النمطية المعممة إزاء العلاقات التي تربط قوى عربية بالإيرانيين. مقاربتة - الصحيحة تماماً - تقول إن الحكام العرب الذين يحتقرون الشعوب، عاجزون، بالضرورة، عن إدراك وجود الإيرادات المحلية الذاتية للقوى الشعبية، مثلما هم عاجزون عن تصوّر علاقات تحالف ندية مع القوى الإقليمية والدولية. يستعيدون تجربتهم الخاصة في التبعية المذلة لشاه إيران، وخضوعهم للهيمنة الأميركية، ولا يمكنهم تصوّر نمط آخر من العلاقات سوى التبعية والخضوع.

من يملك أبسط معرفة ببنية النظام والدولة في سوريا، سيسخر، حتماً، من الأقوال السخيفة حول تبعية سورية للإيرانيين. العقلية السياسية السورية شديدة الحساسية إزاء السيادة واستقلالية اتخاذ القرار، حتى في أسوأ الأوقات. لقد قُبِضَ لي الاطلاع على سجلات سورية - إيرانية، أدهشتني حقاً. ففي عزّ الحرب، يناقش السوريون حول النقطة والفاصلة؛ وإذا كانت دمشق تقارن نفسها بعاصمة ما، فهي تضع رأسها برأس موسكو. ولهذه النقطة بالذات، سيد أي عربي حر الجواب على سؤال: لماذا يتوجب الوقوف مع الدولة السورية حتى النهاية؟ في الواقع، لا مثيل للاستقلال السوري في صفوف الأنظمة العربية جميعها، بلا استثناء.

حسن نصرالله؟ هل هذه طلبة تابع؟ في طهران، سينمو في داخلك سؤال: أيهما أكثر نفوذاً: طهران في الضاحية أم الضاحية في طهران؟ غير أن العبيد لا يمكنهم أن يتصوّروا وضعية وعقلية ووجدان الأحرار!

في اليمن، لا توجد، بالأساس، حدود مذهبية صماء. فالزيديون أقرب إلى التسنن، والشوافع أقرب إلى التشيع؛ آل سعود هم الذين أنفقوا الأموال والجهود للفصل بين الفريقين، من خلال نشر المذهب الوهابي. وكذلك الإخوان المسلمون. هاتان القوتان السوداوان عبتتا في النسيج الثقافي لليمن الطيب البسيط المفقّر، لإدامة السيطرة على بنيته وقراره ومقدراته؛ لقد ضجر الشعب اليمني من حال التبعية والفقر والفوضى والفساد، وثار؛ سرق الإخوان والخلايجة، ثورته، أربع سنوات، ثم استعادها بوساطة قوة حركة أنصار الله. هذه الحركة، رغم أنها انطلقت من مظلمة خاصة، فإن ما يُلفتُ النظر، في مسيرتها، أنها يمانية الرؤية والممارسة، ترنو إلى وطن سيد مزدهر، ولا تشتهي وضعاً طائفياً مميزاً؛ فمن يمانية الحركة، أي من خلال تجذرها الوطني، أنها تنبذ الاستراتيجية المذهبية.

يؤكد نصر الله أن العلاقة بين الحوثيين وإيران، لم تنشأ إلا منذ وقت قصير جداً؛ ليس هذا فحسب، بل هناك ما هو أكثر؛ لم يترك الحوثيون باباً عربياً إلا وطرقوه، وحتى أنهم، في وقت ما، لجأوا إلى

الأردن، طلباً للوساطة؛ فجرى إهمال طلبهم! بينما استجابت عمان، في المقابل، لمطالب الدعم الأمني للنظام البحريني. وما يحرّ بالنفس، أن المثقفين العرب ما زالوا يتجاهلون أكثر الثورات نقاء وسلمية ووطنية، أعني الثورة الديمقراطية في البحرين، وما زالوا يصمتون على الفظائع التي ترتكب بحق المناضلين المعتقلين في سجن جو؛ حياتهم مهددة جراء شروط الاعتقال الأسود في العالم، لكن الأقطع هو فصل المعتقلين على أساس مذهبي! أي حقد مجنون هذا على وحدة الحراك البحريني؟

حتى العام 2003، حين دعم حكّام الخليج، الاحتلال الأميركي لهذا البلد العظيم، لم أكن أتصوّر، جراء معرفتي المباشرة بالاجتماع العراقي، أن العراقيين سيحتربون مذهبياً؛ فالعراقي، مهما كان دينه أو مذهبه أو اتجاهه، يظل عراقياً في نمط تفكيره ووجدانه وحسه الثقافي وميوله ونظراته إلى الكون والحياة؛ فكم أنفقت المخابرات السعودية من الأموال، وكم حشدت من التكفيريين الإرهابيين، لنشر الوهابية الاجرامية في العراق، وتقسيم أعظم مقاومة عرفها العرب في تاريخهم، مذهبياً، وتحويل نيرانها من مجابهة المحتل إلى مجابهة الأخ وابن العم؟

ليس نهج الطائفية والإرهاب مجرد نتاج فرعي للثقافة الوهابية والتدخلات الاستخباراتية السعودية، بل هما - الطائفية والإرهاب - عمودا الوجود السعودي؛ من دونهما لا بقاء للمملكة، ولا للمنظومة الخليجية كلها، منظومة الاحتكار العائلي للثروات الطبيعية والنيوليبرالية وتدوير البترودولار في اقتصاد السوق المعولم. وهذا هو الأساس في عولة الإرهاب. ولعل الولايات المتحدة، الآن، أن تكون مترددة بين اتجاهين، أولهما يؤيد الاستمرار في الاعتماد على الأدوات الإرهابية للفاشية الدينية، وثانيهما يميل إلى تفكيك المنظومة الخليجية، وإعادة تركيب الخليج على أسس ليبرالية في سياق التبعية نفسه. كلا الاتجاهين يدعم الحرب السعودية المجنونة على اليمن؛ فإذا آلت الحرب إلى هزيمة الثورة اليمنية وانتشار الفوضى والإرهاب في البلدين، سيكون «خييراً» لواشنطن، ينجم عنه احتلال شامل لمناخ النفط؛ وإذا انتصر اليمن، ستواتي الليبراليين، الفرصة الذهبية، لتفكيك السعودية، وإعادة بناء منظومة خليجية تابعة، ولكن معقلنة. في الحالتين، تكون الرياض دمرت العراق وسوريا ومنعت مصر من الاستقلالية، ثم انتحرت، بينما تواصل الجمهورية الإسلامية في إيران، تقدمها الاقتصادي والعلمي والدفاعي... فأتيكما أكثر إخلاصاً للعروبة: حزب الله الذي يقاتل دفاعاً عن قوة ومستقبل العرب في سوريا والعراق واليمن، أم أنتم الذين تحملون معاول الهدم الطائفي والمذهبي والإرهابي لديار العرب؟ وهل هناك حُرقة على العروبة أعظم من صرخة نصرالله في وجوهكم: «يا تناكب!»؟

ثلاثة اشهر يجتمع خلالها رؤساء اركان الجيوش لتحديد المسائل التقنية المرتبطة بانشاء القوة. على غرار القمة المصغرة السادسة في الرياض في تشرين الاول 1976 التي انبثقت منها للمرة الاولى قوة عسكرية عربية مشتركة تنتشر في لبنان وتتولى فرض الامن والدفاع عن الشرعية الدستورية اللبنانية الجديدة حينذاك، تستمد القوة العربية المشتركة، كتلك، شرعيتها من انبثاقها من القمة العربية، مع فارق جوهري هو ان مهمتها ليست منوطة بدولة واحدة، بل منحركة للدفاع عن اي دولة عربية او شرعيتها الدستورية تتعرض لاعتداء من الخارج.

3 - لم تكن قمة التصعيد مقدار ما بدت تحاول فتح ابواب الحوار. عبّر عن هذا الموقف الملك السعودي في اشارتين ذات دلالة: اولاهما انه لم يأت على ذكر ايران في كلامه عن احداث اليمن والحوثيين، وثانيهما تمسكه باجراء الحوار بين الاقراء اليمنيين في الرياض فحسب قاطعا الطريق على المبادرة الخليجية او سواها بغية ابقاء تسوية الوضع اليمني تحت المرجعية السعودية. الا ان اشارات مماثلة عبّر عنها السعوديون في اروقة القمة بالقول ان التحالف العسكري مستمر ما دامت المهمة بدأت، ولا يسع الرياض التراجع عنها بعدما وضعت نصب اعينها تصويب التوازنين السياسي والعسكري في اليمن تحت مظلة حليفها الرئيس اليمني.

4 . خرج لبنان من القمة من دون ان تنفجر في وجهه تداعيات احداث اليمن والاشتباك السعودي - الايراني فيها، ومن ثم المواقف الاخيرة للامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، ناهيك بأكثر من وجهة نظر داخل الحكومة اللبنانية حيال الاحداث تلك. انضم رئيس الحكومة الى الاجماع العربي في وقوفه الى جانب الشرعيات العربية تبعا لمفهوم الاجماع عليها، دونما تخليه عن الاصرار على الحل السياسي. لم يُثر كلام نصرالله في اي من الاحاديث التي اجراها سلام مع قادة عرب ووزراء خارجية اجتمع بهم، ولا فاتحه الرئيس الفلسطيني في ما تناوله نصرالله الجمعة الفائت عن الفلسطينيين.

بل كان على لبنان ان يكتفي بالانصواء في محور الاجماع، من دون ان يسأل عن سبل حل مشكلاته.

تقرير

«المساعدات المدرسية» لقوى الأمن في «المالية»

رضوان مرتضى

رُفِع الصوت داخل أروقة المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي. لم تُصرف تقديرات المنح المدرسية للضباط والعناصر، بسبب عدم توافر الاعتمادات، ما أدى إلى تأخر المساعدات هذا العام عن موعدها السنوي بسبب عدم توافر الاعتمادات اللازمة لها في الموازنة. وبحسب المعلومات، فإن المبلغ المرصود للمنح المدرسية يبلغ 27 ملياراً و970 مليون ليرة. ويعرّز هذه الأزمة الضغط الذي يمارسه مديرو المدارس على أولياء الطلبة من رجال المديرية، بسبب تأخرهم في دفع الأقساط المدرسية المستحقة عن أولادهم، وترافق ذلك

مع مراجعات يومية للوقوف على موعد ما لصرف الأموال اللازمة. القيمون على الملف في مديرية قوى الأمن يؤكدون أنهم يبذلون جهودهم لدى وزارة المالية لحل المشكلة، لا سيما أن نسبة المساعدات المدرسية خُفّضت هذا العام إلى 36 في المئة، بعدما كانت 55 في المئة بين عامي 2013 و2014 و76 في المئة بين عامي 2011 و2012. وزاد في تفاقم الأزمة ارتفاع الأقساط المدرسية بشكل مطرد منذ عام 2008، فيما لا تزال الاعتمادات المرصودة إما على حالها أو أنها لم ترتفع بالنسبة نفسها. وعلمت «الأخبار» أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تقدمت من وزارة المالية بطلب

نقل اعتماد إضافي من احتياطي الموازنة إلى موازنتها بما مقداره 27 ملياراً و30 مليون ليرة لتقرب النسبة المدفوعة لرجال مما كانت عليه في الأعوام السابقة، ولتمائل أيضاً تلك التي تُصرف في سائر الأسلاك العسكرية. غير أن الملف لا يزال عالقاً في مكتب وزير المالية علي حسن خليل. وبحسب مصادر في الوزارة، ينتظر الطلب المقدم موافقة الوزير كي يحوّل لمشروع مرسوم نقل احتياطي إلى مجلس الوزراء. مشكلة قوى الأمن هذه تتفاقم عاماً بعد عام. لا سيما أن المديرية لا تزال تُصرف بموجب موازنة عام 2005 البالغة 22 ملياراً و500 مليون ليرة، علماً بأن عدد المستفيدين من

مظلوميتهم». أبناؤهم يترقبون «حصول شيء ما خلال أقل من أسبوعين». سيناريوات الشعب المحتمل متعددة، لكن كلها تذكر بانتفاضة وقعت مطلع نيسان 2011 في المبنى «د» ومبنى الحكومين، وامتدت إلى بقية المباني، وأدت إلى إخلاء «د» وإعادة تأهيله. لكن الخشية من أن للسنجاء وسائل عدة لتنفيذ «تمرد خطير». لم يعد باستطاعة أهالي السنجاء تهريب آلات حادة لهم. لكن ورشة تأهيل المبنى توفر البدائل. في المراحض، تم تركيب الكراسي من مادة البورسلان التي يمكن أن تكسر وتتحوّل إلى قطع حادة. كما تم تركيب شفاطات هواء موصولة بالكهرباء، علماً بأن مفتاحاً واحداً يفتح جميع الزنازين في كل طبقة.

صحافة لبنان الاقتصادية تسويق الاستدانة

هر أكثر من شهر على تسجيل لبنان «أكبر وأجح إصدار سندات خزينة في تاريخه». خبر هذا الإصدار نشر عبر مختلف وسائل الإعلام، ولم يخلُ من حفاوة في بعضها، لكن الكثير من اللبنانيين لا يعرفون إلى اليوم ماذا يعني هذا النجاح الكبير، كما لا يعرفون شيئاً عن هذه المليارات التي نكاد نضيع في عددها: خمسة مليارات، أو 4,9 أو 2,2. كل ما قالته لنا «الصحافة الاقتصادية» في لبنان: اسمعوا كلام الوزير

مهى زراقط

ماذا يعني «إصدار سندات خزينة»؟ وما هو «إصدار اليوروبوند»؟ وماذا نفهم من «حجم الاكتتاب»؟ يمكن أن نحسن الظن بقارئ جريدة، ونتوقع منه أن يعرف ما تعنيه هذه المصطلحات الاقتصادية. لكن ماذا لو طرحنا السؤال في الشارع؟ أجربنا اختباراً بسيطاً على أشخاص من أعمار ومستويات علمية متفاوتة، وخرجنا بإجابة واحدة: لا أعرف. اختبار آخر: «ماذا تعرفون عن المليارين ومئتي مليون دولار أميركي التي أعلن عنها وزير المالية؟». بقيت «لا أعرف» حاضرة، لكن أضيفت إليها: «هبة سعودية جديدة» و«مساعدة دولية». طبعاً، كان هناك من عرف الإجابة الصحيحة: «دين جديد». لكن هؤلاء كانوا قلّة. لماذا لا يعرف الكثيرون حقيقة الموضوع، على الرغم من أن الوزير المعني، علي حسن خليل، حرص على إبلاغهم الأمر من خلال مؤتمر صحافي؟

ربما ليس هذا هو السؤال الصحيح. الأصح أن نسأل: كيف قدّم أبرز وسائل الإعلام اللبنانية خبر استدانة لبنان لمليارين ومئتي مليون دولار أميركي (85% منها من المصارف المحلية) إلى اللبنانيين؟ نبدأ من الدعوة إلى المؤتمر الصحافي التي لم تخل من تشويق. إذ عرفنا مسبقاً أن خليل سيتحدث عن «أكبر عملية إصدار سندات الخزينة بالعملة الأجنبية- يوروبوند». وفي كلام الوزير سنسمع على الوزن نفسه كلمات مثل الأهم والأجح، إذ يقول: «نحن اليوم موجودون في حضور مديرين ومسؤولين للبنوك المسؤولة عن إصدار اليوروبوند الأخير، كي نعلن واحداً من أهم وأكبر الإصدارات التي حصلت منذ تاريخ دخول الدولة اللبنانية الأسواق المالية منذ التسعينيات وإلى الآن، وهو واحد من أكبر وأجح الإصدارات التي حصلت». نحن إذاً أمام حدث «تاريخي»، وما هي أبرز وسائل الإعلام في لبنان ترتقي إلى مستوى هذا الحدث

وتخرج على اللبنانيين بأفعل التفضيل نفسها.

تلفزيونياً

ورد خبر المؤتمر الصحافي في مختلف نشرات الأخبار التلفزيونية، إلا أنه حلّ في مقدمة نشرتي أخبار «أن بي أن» و«الجديد». أي أنه أتيح للمحطتين المذكورتين التعليق عليه. فماذا فعلتا؟

الحفاوة التي قوبل بها على الشاشتين جعلت من الصعب على المستمع أن يحزر أيهما «الجديد» وأيها «أن بي أن». إذ بدأت الأخيرة (وهي القناة التي يتبع لها الوزير سياسياً) نشرتها بالحديث عن الوضع الحكومي ثم انتقلت إلى الحديث عن مضي وزارة المال «لحماية لبنان من أزمة مالية»، وعن قيام الوزير خليل «بواجبه عداً ونقداً، طلب مليار دولار فأتته أربعة مليارات و900 مليون دولار دفعة واحدة. المالية أصدرت سندات خزينة باليوروبوند لتسجل أكبر وأجح الإصدارات في تاريخ دخول لبنان

إلى الأسواق المالية بقيمة مليارين ومليوني دولار». انقصت «أن بي أن» المبلغ من مليارين و200 مليون دولار إلى مليارين ومليوني دولار، في حين أن «الجديد» (المعارضة التاريخية لسياسات الرئيس الراحل رفيق الحريري الاقتصادية) زادت المبلغ من 4 مليارات و900 مليون دولار إلى 5 مليارات، فبدأت النشرة مباشرة بالحديث عن «قطار اليوروبوند الذي ينطلق مسرعاً من دون محطة ولا سكة حديد». ولا بأس بالنسبة إلى «الجديد» في تدوير الأرقام، فما هي المئة مليون دولار؟ هكذا، نستمتع: «وطن بلا سند سياسي يحزر السابق



(برافيلك قسطنطين - رومانيا)

في إصدار السندات المالية. فعلى الورق وضعنا ممتاز، نطلب ملياراً للدين فياتينا خمسة ما يعني أن الأسواق العالمية تثق في هذا البلد». هل من يشرح للمشاهد ماذا يعني هذا الكلام؟

نتظر صحافياً يخبرنا أن إنجاز الإصدار الأكبر يعني أننا نستدين

كيف له أن يعرف أننا في صدق الحديث عن استدانة؟ وكيف تأكدنا أن هناك ثقة من الأسواق العالمية، إذا كان الوزير نفسه قال إن الاكتتاب الخارجي بلغ 15% فقط، ولم يخبرنا

نموذج هوارب يخلق «الثقة» من «الاستدانة» سرّ الت

محمد وهبة

ما سرّ التهافت على الإصدار الأخير لسندات اليوروبوند وارتفاع الطلب عليه إلى 4,9 مليارات دولار، أي نحو 5 أضعاف المبلغ المطروح في البداية، وأكثر من ضعف المبلغ الذي قررت وزارة المال استدانته في النهاية؟ لا يكمن السرّ في هذه السندات بالذات، بل في نوعها، أي كونها سندات دين بالدولار. والسؤال الصحيح، في رأي الوزير السابق شربل نحاس، يكمن في سبب الحاجة إلى هذا النوع من الاستدانة رغم مخاطره الهائلة، وفي كيفية استعمال الاستدانة وربطها بحلقات مالية ونقدية لإنتاج ما يسمى «ثقة» تؤمن استدانة بالدولار بمبالغ أعلى... انكسار أي حلقة سيؤدي إلى انهيار الحلقات التالية وصولاً إلى «الثقة» التي استخدمت لترتكز الثروة بيد حفنة من المتنفعين وتجميع النشاط الاقتصادي في خدمة الاستدانة.

استراتيجية اليوروبوند

في تشرين الأول 1994 أصدرت وزارة

المال أول سندات يوروبوندز (سندات دين بالعملة الأجنبية) بقيمة 400 مليون دولار وتستحق بعد ثلاث سنوات. وتلاها في تموز 1995 إصدار ثان من هذه السندات بقيمة 300 مليون دولار تستحق بعد خمس سنوات... ثم كرت سبحة إصدارات اليوروبوندز وكان آخرها في شباط 2015 بقيمة 2,2 مليار دولار، لتصبح محفظة هذه السندات توازي 26 مليار دولار، أو ما نسبته 37% من الدين العام المصرح عنه رسمياً (والبالغ نحو 67 مليار دولار). الإصدار الأخير جاء في إطار استراتيجية إدارة الدين العام، التي كشفت عنها وزارة المال في أيار 2014، والتي توصي بـ«زيادة الاعتماد على الاقتراض بالعملة الأجنبية خلال الأعوام 2014 - 2016 لتغطي بشكل أساسي استحقاقات أصل الدين والفوائد بالعملة الأجنبية، ما يعني أن على الحكومة زيادة سقف الاقتراض بالعملة الأجنبية ليسمح باقتراض ما نسبته 30% سنوياً بالعملة الأجنبية».

هذه الاستراتيجية تستند إلى واقع أن «نصف الدين العام في عام 2007 كان بالعملة الأجنبية ونصفه الثاني كان بالعملة المحلية، لكن حصة العملات الأجنبية من الدين انخفضت إلى 40% في عام 2013». وبالتالي فإن الهدف من التوصية استعادة التوزيع الذي كان عليه الدين العام في عام 2007 أي مناصفة بين العملات الأجنبية والليرة اللبنانية. إذاً، تبدو استراتيجية الدين العام كأنها تتعاطى مع تغييرات «غير مرغوب فيها» في السياسات النقدية والمالية التي أرسيت خلال العقدين الأخيرين، أي منذ أول إصدار لسندات يوروبوندز في عام 1994. يومها «تبين أن هناك حاجة ملحة لاستقطاب الدولارات من أجل تمويل عجز الميزان الخارجي (صافي حركة الأموال والسلع والخدمات الواردة والخارجة من لبنان)، إذ أصبحت أداة الاستقطاب السابقة، أي إغراء أصحاب الدولارات بتحويل أموالهم إلى لبنان ثم توظيفها في سندات

خزينة بالليرة اللبنانية للاستفادة من فوائد نسبتها لامست أحياناً 40%، تهدد بانهايار أسعار الصرف التي لم تكن قد تعافت بعد أزمة 1993. وبالتالي برز تيار يطالب بالاستدانة بالدولار مباشرة عبر سندات يوروبوندز بدلاً من استقطابها بواسطة الفوائد المرتفعة. روج أصحاب هذا الرأي أن كلفة الاستدانة بالدولار هي أقل بكثير من كلفة الاستدانة بالليرة»، يقول شربل نحاس.

فخّ الاستدانة بالدولار

هكذا خرج لبنان من فخّ الفوائد الباهظة التي أعادت تجميع الثروة وتركيزها بيد فئة قليلة من أصحاب المصالح السياسية والمصرفية، ووقعوا في فخّ الاستدانة بالدولار. فعند أول إصدار يوروبوندز انقسمت المصارف اللبنانية بين مشاركون وممتنعين. الممتنعون كانوا يرون في الاستدانة بالدولار مخاطرة كبيرة نظراً إلى عجز الدولة عن سداد قيمة سندات اليوروبوندز، إلا من

خلال استدانة المزيد من الدولارات، وبالتالي دخولها في دوامة لا متناهية من الاستدانة بالعملة الأجنبية والتي لا يمكن سدادها. وبالتالي، «لو كان اقتصاد لبنان قادراً على استقطاب دولارات كافية مقابل تصدير السلع أو الخدمات... لما احتاجت الدولة إلى الاستدانة بالعملة إلا بحدود ضيقة جداً ومحددة (على سبيل المثال إن البنك

نحاس: أي ضعف في أي من الحلقات سيؤدي إلى نتائج كارثية

الدولي لا يقرض إلا بالدولار»، وفق شروحات نحاس. لذلك، فإن المصارف الأجنبية العاملة في لبنان أو تلك التي تملك حصصاً في مصارف لبنانية، وافقت على المشاركة في الإصدارات بشرط تكوين مؤونات في ميزانياتها مقابل محفظة اكتتاباتها من اليوروبوندز. والمؤونة تعني أن للمصرف شكوكاً في استرداد المبالغ الموظفة في اليوروبوندز.

اقتصاد السوق

من «بنك الدولة» الى «دولة البنك» (1)

محمد زبيب

لا أحد يريد أن يسأل حاكم مصرف لبنان عما يفعله، لا حاجة إلى التدقيق، ولو قليلاً، في كل ما يقوله أو يعلنه أو يتخذه من قرارات وإجراءات وخيارات. الكل يسلم بأن رياض سلامة يؤدي فروضه المطلوبة كمدير «بنك الدولة» ومسؤول عن ممارسة سلطاتها وسيادتها على النقد وحركة انتقال الاموال والمصارف وأسواق المال. حتى المعارضون والمتضررون من النموذج الاقتصادي القائم يجدون له المبررات أو الاسباب التخفيفية. يرددون العبارة السحرية: أي حاكم للبنك المركزي في لبنان سيفعل ما يفعله رياض سلامة، ولكن (ربما) بجدارة أقل أو أكثر! ما هيدا لبنان؟

هل هذا صحيح؟

لم يعد رياض سلامة حاكماً لبنك الدولة فحسب، بل تحوّل الى حاكم «دولة البنك»، بكل ما يعنيه هذا التشبيه. «هيدا للبنان» أتاح له ذلك، بل إن المصالح الراسخة، التي تتغذى من تهشيم الوجه الديمقراطي للدولة في لبنان (مهما كان) وتبئز مشروعيتها (مهما كانت)، شجعت على ذلك، ودفعته دفعاً إليه في أحيان كثيرة. فبعد 22 عاماً من سطوة السياسات النقدية وأهدافها وأدواتها، أصبح الاقتصاد اللبناني (كله) والمصالح الكامنة فيه (كلها) تحت إدارة مصرف لبنان المركزية. ليس المقصود هنا فقط الإدارة المباشرة لثروات طائلة تقدر بأكثر من 180 مليار دولار موجودة لدى المصارف والمؤسسات المالية، بل أيضاً (وهو الأهم) إدارة الدولة نفسها ومالياتها ومديونيتها العامة وتجديد المجتمع عبرها في خدمة هذه الثروات وإرساء النموذج التي يناسبها على كل الصعيد: السياسية والمالية والنقدية والثقافية.

ليس هناك حاجة الى أدلة كثيرة. منذ أيام قليلة أعلن سلامة بنفسه أن مصرف لبنان يأخذ دور الدولة في ظل تغييرها. قال في افتتاح مؤتمر اتحاد غرف التجارة العربية (الانثين 23 آذار 2015) «إن مصرف لبنان يقوم بمبادرات حساسة من أجل تعزيز الطلب الداخلي والإبقاء على نمو اقتصادي إيجابي»، أي إنه يقوم بما يفترض أن تقوم به الموازنة العامة والسياسات المالية والضريبية والاقتصادية الى جانب السياسات النقدية. ولكن، بمعنى ما، قصد سلامة أن يطمئن الحاضرين من أصحاب الرساميل (والسياسيين) إلى أنه لا داعي للقلق من عدم وجود الموازنة العامة للدولة منذ أكثر من 10 سنوات، فما يحتاجون اليه من الدولة في ظل النموذج القائم يعمل هو على توفيره بتركيز أكبر وتوجيه أشد. شرح سلامة أن «الرمز التحفيزية التي أطلقناها (مصرف لبنان) ما بين عامي 2013 و2015 تقارب 4 مليارات دولار. وكانت لهذه الرزم التحفيزية آثارها على النمو الاقتصادي، إذ إنها ساهمت بأكثر من 50% من النمو المحقق خلال هذه الأوام». وتابع «إن مبادرتنا لدعم اقتصاد المعرفة في لبنان بدأت تعطي نتائجها من حيث توظيف الاموال من قبل المصارف في هذا القطاع. وقد أصبح لدى لبنان (المصارف) إمكانيات تساوي 400 مليون دولار يمكن استثمارها في هذا القطاع، وقد مؤلت المصارف صناديق استثمار وشركات ناشئة بما يقارب 200 مليون دولار»،

ليخلص في النهاية الى تحديد مستقبل «اللبنانيين» نيابة عنهم بإعلانه أن «مبادراته الحساسة» تقوم على تحقيق هدف: «إن مستقبل لبنان الاقتصادي سيرتكز إلى حد كبير على قطاع اقتصاد المعرفة، فضلاً عن القطاع المالي وقطاع الغاز والنفط»، أي إن الخيار هو الإمعان في خدمة الربح على حساب الانتاج وحاجات السكان وانتظاراتهم على صعد العمل والدخل والسكن والصحة... ألا يستحق ذلك أي سجال؟

«المبادرات الحساسة» التي أشار إليها سلامة هي تسليفات قُدِّمها الى المصارف بفائدة 1% لتعيد ضخها بفائدة تصل الى أكثر من 5% في دعم الاستهلاك وتجارة الاراضي عبر القروض السكنية والشخصية، التي باتت تساوي نحو 17 مليار دولار من مجمل التسليفات المصرفية للاقتصاد (نحو 51 مليار دولار) وتساهم في منع تراجع الاسعار والارباح ومنع إفلاس بعض زبائن المصارف من التجار والمقاولين... هذه «المبادرات» الى جانب إصدارات سندات الدين بحجة تمويل عجز الخزينة العامة وشهادات الإيداع بحجة امتصاص السيولة، هي التي تؤمن ريوماً سنوية للمصارف تتجاوز فعلياً ملياري دولار كأرباح معلنة، وتغذي المضاربات على أسعار الاراضي، التي يمكن استنتاج حجمها وريوعها من قيمة البيوعات العقارية المسجلة سنوياً، والتي تقدر بنحو 10 مليارات دولار، فضلاً عن حماية ريوغ الاحتكارات التجارية، التي قدرها البنك الدولي في عام 2006 بنحو 18% من مجمل الناتج المحلي، أي نحو 8 مليارات سنوياً.

حواري تلفزيوني، من يشرح لنا ما حصل. نحن لم نطالب بعد بالتصويب على سياسة الاستدانة، التي كانت خبزاً يومياً للإعلاميين كما السياسيين في مرحلة من المراحل. لا نريد أكثر من أن نفهم. ننتظر صحافياً يخبرنا أن «إنجاز الإصدار الأكبر» يعني أننا نستدين. للأمانة، كان هذا ما فعلته المحررة الاقتصادية في «النهار»، سابرين عويس، بعد يومين من الإصدار عندما كتبت «أن استمرار وزارة المال في سياسة الاستدانة نفسها المعتمدة سابقاً من خلال الإصدارات، يأتي بمثابة استكمال أو استمرارية للسياسات «الحريرية» التي قوبلت بانتقادات واسعة في الماضي».

صوتان وحيدان انطلقا وسط هذه الحفاوة من البعض، أو «النأي بالنفس» من البعض الآخر، طرح أسئلة نقدية. الأول هو صوت الوزير السابق شربل نحاس خلال مداخلة هاتفية معه عبر إذاعة «صوت الشعب» بعد ثلاثة أيام من الإصدار، لفت فيها إلى أن «سندات اليوروبوند تشكل تنازلاً إضافياً عما تبقى من السيادة الوطنية لأنها خاضعة لقوانين ومحاكم أجنبية»، وشرح أن «الدين الداخلي بامتياز ومن يحمل سندات مودعون لبنانيون»، مشيراً إلى أن «المصارف تعيش على حساب دولتنا». أما الصوت الثاني فأطلقه «منبر الوحدة الوطنية» في 3 آذار الجاري يسأل فيه عن سبب «ابتهاج البعض لنجاح إصدار ما يسمى اليوروبوند واعتباره دليل ثقة عالمية للبنان (...). هل مبعث الثقة أن لبنان يغطي دينه بالفوائد العالية ويبقى غارزه ونفطه غير آمنين في البحر وممنوع لمسهما ضماناً لدين عام مطلوب لتأقمه لتأمين استمرار اقرضه ليستفيد منه من يجب ان يستفيد محلياً وعالمياً؟».

قد لا نطمح في إجابة على هذا السؤال، لكن هل من يشرح لنا ماذا تعني الاستدانة باليوروبوند؟ أو هل من يخبرنا ماذا ستفعل الدولة بهذا المبلغ؟

وربما كان السؤال الأهم: لمن يكتب الصحافيون الاقتصاديون؟

مالي يؤكد الثقة بلبنان»، وجاء في المانشيت أن «إصدار اليوروبوند الأكبر منذ دخول لبنان الأسواق المالية كان لافتاً بما يؤكد الثقة الدولية بلبنان واستقرار وضعه المالي والنقدي، كما الأمني، إذ لا يمكن ضمان الوضع المالي في ظل تفلت أمني يلحق بالحركة الاقتصادية خسائر وانهيارات في الأسواق المصرفية والمالية».

وفي «الأخبار» (المفترض أنها صاحبة موقف نقدي لسياسة الاستدانة) نشر خبر المؤتمر الصحافي موقعاً من الزميل محمد وهبة، في الصفحة المخصصة للاقتصاد، تحت عنوان خبري، خال من الأوصاف «إقبال إصدار اليوروبوندز على 2,2 مليار دولار». وذكر وهبة في مقدمته أن الوزارة كانت تسعى «إلى جمع مليار دولار من إصدار سندات دين بالعملة الأجنبية (يوروبوندز)». وهذا هو المكان الوحيد في رصدنا للصحف، الذي نقع فيه على كلمة «دين». لكن هذا لا يعني أن الخبر صار واضحاً تماماً للقراء، خصوصاً أنه لا يشرح فيه حرص على نقل كلام الوزير ضمن مزدوجين. بالإضافة الوحيدة التي قدّمها وهبة للقارئ هي محاولة شرح أهمية هذا الإصدار على صعيد تصنيف لبنان السبب B- (وطبعاً، نحن لا نعرف ماذا يعني تصنيف لبنان B-).

أما «المستقبل» فقد استخدمت في خبرها، الذي لا يتبنى بدوره أفعل تفضيل الوزير، كلمة «إقراض» فكتبت: «خليل حضّ القوى السياسية على إقرار قانون يسمح بسقف جديد للإقراض قبل حزيران»، ونقل المحرّر عن أحد المصرفيين الحاضرين أن «الإصدار يعزز الثقة بالاقتصاد ويوفر استمرارية للمالية العامة وبفوائد منخفضة».

المفارقة الطريفة هنا أن أحداً لم يكن ليمتدّ خبر «الأخبار» الاقتصادي، عن خبر «المستقبل».

هل فهمتم شيئاً؟

لم نقرأ بعد، أو نشاهد في برنامج



و«السمير» (مقال موقع من الزميل عدنان الحاج)، وحظي بإشارة على صفحة «الأخبار» الأولى، فيما غاب عن «الأولى» في «المستقبل».

وكتب عدنان الحاج تحت عنوان «انجح إصدار الليوروبوند في أصعب ظرف. لبنان يطلب مليار دولار والعروض 5 مليارات» أن هذا الإصدار «هو مؤشر إلى مدى تمتع لبنان بعنصر الثقة، ورغم أزماته السياسية والأمنية، وخصوصاً واقع الفراغ الرئاسي والمؤسستي، ناهيك عن تراجع المؤشرات الاقتصادية والاستثمارات في لبنان بنسب كبيرة». أما «النهار»، فعنونت «إصدار

من هم المكتتبون؟ ألا يمكن أن يكونوا لبنانيين أيضاً؟ وما هو المبلغ الذي «حصلنا» عليه فعلياً: 5 مليارات؟ 4,9 أم 2؟

الصحف اليومية

ربما لا يحظى التلفزيون (مبدئياً) بتعرف الشرح، فماذا عن الصحف اليومية التي تخصص كلها صفحات اقتصادية لقراءها؟ المشكلة ليست أقل في الصحف التي اخترناها وهي: «السمير» و«النهار» و«المستقبل» و«الأخبار».

الاهتمام واضح، إذ حلّ الخبر على صدر الصفحة الأولى في كل من جريدتي «النهار» (المانشيت)

هافت على اليوروبوندز!

لبنان الى اصدار شهادات إيداع بقيمة ملياري دولار في نيسان 2005 لتعزيز احتياطاته التي تدهورت بفعل تداعيات اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في شباط 2005. الفائدة السنوية على هذه الشهادات تزيد عن 10% وأجلها يستحق بعد 10 سنوات، أي في نيسان 2015.

ومن «محاسن» الصدف لدى «النموذج» الذي استأثر بحفلات التبريل والتقدير على مدى 20 عاماً، أن لديه حاجة للاستدانة بالدولار في عام 2015. مصدر الحاجة هو خدمة فوائد الدين العام المقوم بالدولار، وسداد قيمة المشتريات من المحروقات... التقديرات كانت تشير إلى أن أول إصدار يوروبوندز في 2015 يجب ألا يقل عن مليار دولار، لكن تبين لوزارة المال أنه يمكن استقطاب مبالغ أكبر بعدما قرّر مصرف لبنان أن يسيل شهادات الإيداع التي تستحق في نيسان 2015 قبل انتهاء أجلها وبربح لحامليها. ويؤكد مصرفيون أن الربح المباشر

خطوة المصارف جاءت رغم حصولها على ضمانات كبرى من الدولة اللبنانية. فبحسب نحاس إن «كل عقود سندات اليوروبوندز تتضمن منح الدائنين حق المراجعة أمام محاكم نيويورك بشأن تحصيل أموالها. وهذا ما يجعل نسبة المخاطر مرتفعة كثيراً على دولة تستدين بالدولار لكن ليس لديها موارد أو اقتصاد منتج يوفر لها حاجتها من العملات الأجنبية سواء من خلال تصدير السلع أو الخدمات أو الموارد الطبيعية».

ادوات إضافية

طبعاً ليست سندات اليوروبوندز هي الركن الوحيد لـ«نموذج الاستدانة بالدولار»، فقد كان مصرف لبنان يستدين الدولارات من خلال إصدار شهادات إيداع بالدولار. هذه الشهادات لا تختلف كثيراً عن سندات اليوروبوندز سوى في أن الدولارات تصب مباشرة لدى مصرف لبنان بدلاً من أن تدخل إليه من بوابة وزارة المال. فعلى سبيل المثال، عمد مصرف

لنموّل حاجتنا ونعزّز احتياطياتنا في مواجهة الأزمات، وهو الامر الذي نخلق منه الثقة التي تسمح لنا بالاستدانة مجدداً لتعيد تكرار المشهد مع حجم استدانة أكبر ودين أعلى...». وفق نحاس.

يرفض الوزير السابق استنتاج ما سيحصل لاحقاً في حال انكسار أي حلقة من الحلقات، لكن النتيجة واضحة، فالحلقات هشّة جداً ويمكن أن تنكسر في أي لحظة وتولد انهياراً هائلاً. يعلّق أحد المطلعين على هذه النتيجة بالإشارة إلى ان المستفيدين من انكسار الحلقات أو الانهيار، هم أنفسهم أصحاب المصالح والنفوذ (يقدر عددهم بنحو 5000 عائلة في لبنان) الذين استفادوا من إنشاء الحلقات وخلق الثقة وضاربوا على الفوائد وأسعار الصرف لتحقيق أرباحاً هائلة، وهم أنفسهم سيكونون المستفيدين من أي انهيار يحصل يوماً ما. أما المتضررون، فعلى كثرتهم من الطبقات الوسطى والفقيرة فسيكونون هم أنفسهم أيضاً.

إسرائيل تحاكم المقت لكشفه دعمها مسلحي



سوريون يحتشدون في مقابله بلدة مجد شمس المحتلة (الأخبار)

تحاكم إسرائيل عميد الأسرى السوريين صدقي المقت بتهمة ملفقة هي «التجسس لمصلحة الاستخبارات السورية»، غير أن السبب الحقيقي وراء اعتقال المقت نهاية شباط الماضي، هو توثيقه دعم إسرائيل لـ «تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة» في القنيطرة

فراس الشوفي

واجه عميد الأسرى السوريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي صدقي سليمان المقت، الاتهامات التي وجهت إليه في «المحكمة المركزية الإسرائيلية» في مدينة الناصرة الفلسطينية صباح الجمعة الماضي، بالابتسام والتحدي، مكرراً أمام



بالتزامن مع اعتقال عميد الأسرى السوريين صدقي المقت، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير السابق فداء الشاعر (الصورة) ابن بلدة مجد شمس، وحكمت عليه بالإقامة الجبرية لمدة أسبوع ودفع كفالة بقيمة 3000 شيكل، والشاب هشام شعلان ابن بلدة عين قنيا وحكمت عليه بالإقامة الجبرية لمدة أسبوع بتهمة «التواصل مع المقت»، كذلك اعتقلت الشيخ عاطف درويش ابن بقعاتا وحكمت عليه بدفع مبلغ 3000 شيكل. وتأتي الممارسات الإسرائيلية في سياق «تطهير» الجولان من ناشطي «الحركة الوطنية»، في ظل الدعاية الإسرائيلية عن استعداد الكيان العبري لحماية أبناء طائفة الموحدين الدروز في جبل الشيخ من خطر الجماعات الإرهابية التي تتلقى الدعم من الإسرائيلي نفسه.

وسائل الإعلام في قاعة المحكمة ما دخل السجن لأجله: «إسرائيل تدعم جبهة النصرة الإرهابية!» والمقت، الذي اعتقل قبل 33 يوماً من منزل عائلته في بلدة مجد شمس في الجولان السوري المحتل على يد جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، ليس جديداً على تحدي الجلاد، إذ بقي السجن خبزاً يومياً للجولاني العنيد، من سجن عسقلان إلى نقحة إلى بئر السبع والرملة، إلى سجن الدامون وتلموند وشطه والجلبوع، طوال سنوات اعتقاله الـ 27، منذ آب 1985 حتى آب 2012.

ولم يكتف المقت خلال الجلسة الرابعة لمحاكمته بالإشارة إلى الدعم الإسرائيلي لـ «تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة»، بل رفع يديه المكبلتين بأصفاق فضية عالياً من خلف الزجاج العازل، ووجه تحية إلى الجيش والشعب السوريين، والرئيس بشار الأسد. «تجسس»، «تجسس مبالغ»، «تخابر مع عميل اجنبي»، «تخابر مع جهات استخباراتية عدوة في زمن الحرب»، «تأييد تنظيم إرهابي»، كلها تهم حفلت بها لائحة الاتهام الإسرائيلية العلنية للمقت؛ فضلاً عن اللائحة العلنية «الدسمة»، أضافت المحكمة أنها تحفظت على ما سمته «لائحة اتهام سرية»، ولم تُطلع عليها حتى وكيل الدفاع عن «المتهم»، المحامين يامن زيدان وغسان محاجنة.

الادعاءات الإسرائيلية والاتهامات بحق صدقي، لا تنطلي على أحد من أهالي قرى الجولان المحتل: مجد شمس، مسعدة، بقعاتا وعين قنيا. فالجواب عن التساؤل بشأن تحرك «قسم الأقليات» في وحدة «بمار» (الوحدة المركزية للتحقيق والاستخبارات) في الشرطة الإسرائيلية وجهاز «الشاباك» لاعتقال المقت وتلفيق التهم له، لا يفسرها إلا نشاط صدقي خلال عاميه الأخيرين خارج الاعتقال. تعلم عميد الأسرى السوريين سريعا بعد خروجه من المعتقل استخدام شبكة الإنترنت، وأنشأ حساباً على موقع «فيسبوك»، ودأب على تصوير آثار القرى الجولانية التي هدمتها إسرائيل لتبني مكانها عشرات المستوطنات اليهودية على أرض الجولان، ونشرها على صفحته. وعمل صدقي حديثاً على تذكير الجولانيين بضرورة رفض الهوية الإسرائيلية، والتمسك بالهوية السورية. حتى إن الضابط الإسرائيلي في وحدة

غير أن عميد الأسرى السوريين هجس في الأشهر الأخيرة قبل اعتقاله، لتوثيق تعاون جيش الاحتلال الإسرائيلي مع «تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة» بالصوت والصورة، قبل تقرير الأمم المتحدة نهاية العام الماضي الذي وثق التعاون بناءً على تقارير قوات الفصل الدولية العاملة في الجولان (أندوف). وتمكن المقت عدة مرات من تعقب

«بمار» إيلي فوش، أشار لموقع «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلي إلى أن «المقت بدأ بالتحريض، وبادر بنشاطات قومية في هضبة الجولان والضفة الغربية. وهو مؤيد لحزب الله وبشار الأسد، ويؤمن بأن هضبة الجولان سورية، وأنه يجب إعادتها إلى سوريا. وبحسب وجه نظره، إن أي مواطن من الجولان يحمل هوية إسرائيلية هو خائن». وقالت مصادر الشرطة الإسرائيلية للموقع إن «صدقي اعترف بكل التهم الموجهة إليه، ولم ينف تواصله مع جهات سورية، حتى أنه يحاجنا من منطلقات عقائدية». وقال فوش إن «14 محققاً من بمار حققوا مع المقت والسلافت، أن آخر ما كتبه المقت على صفحته على «فيسبوك» بتاريخ 25 شباط 2015 قبل اعتقاله بساعات، هو تذكيره أهل الجولان بتاريخ طردهم رئيس وزراء العدو شمعون بيريتز من مجد شمس في 25 شباط 1985!

فرض وزير الدفاع الإسرائيلي على المحكمة تغيير وكيل الدفاع عن المقت

جرى الإرهابيين الذين يقاتلون الجيش السوري، وتصويرهم يتلقون العلاج داخل مستشفى صفد الإسرائيلي. وبكاميرا للهواة، تمكن من تصوير مقطع فيديو للقاء جمع عناصر في جيش الاحتلال مع عدد من الإرهابيين في الموقع 85 في القطاع الجنوبي من القنيطرة، التابع سابقاً للأمم المتحدة، الذي سيطرت عليه «النصرة» في حزيران من العام الماضي، وقام بتحميل الفيديو على صفحته على «فيسبوك»، قبل أن يعرضه التلفزيون الرسمي السوري. وتشير مصادر متابعة لمف صدقي القضائي لـ «الأخبار»، إلى أن «الفيديو سبب إحراجاً كبيراً لإسرائيل، وبات صدقي مصدر إزعاج جدي لتعاون الأجهزة الأمنية الإسرائيلية مع الإرهابيين في القنيطرة». وتؤكد أن «لائحة الاتهام العلنية مليئة بالأكاذيب، وصدقي لم يتعاون أمنياً مع أحد، بل عمل على كشف دور إسرائيل في

لـ «جبهة النصرة». وتُظهر الصورة علم تنظيم «القاعدة» متصدرة المشهد، بينما يتراس «الاجتماع» شخصٌ مُلتح يجلس خلف طاولة مكتب وعلى يمينه ويساره ثلاثة ملثمين. وعلى صعيد متصل، قالت مصادر إعلامية معارضة إن بعض المجموعات التي شاركت في اقتحام المدينة (من خارج جيش الفتح) قد «سارعت إلى مغادرة المدينة بمجرد تحريرها». المصادر أشارت على وجه الخصوص إلى «لواء شهداء إدلب»

نفسه أن «تدخل بعض العقلاء حال دون تطور الأمر إلى ما لا يُحمد عُقباه». المصدر قال إن «الجهود توشك أن تُثمر توافقاً على آلية لإدارة المدينة بما يضمن عدم انفراد فصيل دون سواه»، لكنه أكد أن «هناك شبهة إجماع على رفض أي دور للائتلاف أو الحكومة المؤقتة». في الأثناء، تداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي صورة التقطت داخل قصر المحافظ في إدلب لما يبدو أنه «اجتماع» بين عناصر تابعين

جبهة النصرة»، والثاني من قيادات إحدى المجموعات المنضوية تحت لواء «جيش الفتح» انتقد «تصرفات عناصر النصرة الساعية إلى مصادرة التحرير والاستئثار به». المعلومات التي وصلت إلى «الأخبار» عبر مصدر من داخل إحدى مجموعات «الفتح» أكدت أن شركاء «النصرة» فوجئوا بـ «رفع راية القاعدة فوق مقر المحافظة»، ورفض المصدر الكشف عن تبعية القيادي الذي اصطدم بأحد قياديي «النصرة»، مؤكداً في الوقت

صهيب عنجربني
بينما تتعالى الأنباء عن حشد الجيش السوري والقوات الرديفة استعداداً لشن معركة مضادة بغية استعادة مدينة إدلب، رشخت معلومات عن خلافات حول «مستقبل إدارة المدينة» داخل المعسكر المعارض بشقيها السياسي، والمسليح، وعلمت «الأخبار» أن «نقاشاً» حاداً جرى أمس بين قياديين اثنين بارزين، أحدهما من قيادات «تنظيم القاعدة في بلاد الشام

المسلحون يختلفون حول الإدارة ويتوافقون على رفض

الذي «لم يتورط بأي عمليات نهب حصلت وما زالت تحصل». ورغم أن «غرفة جيش الفتح» روجت أنباء عبر مواقع التواصل عن أن «الفتح جيش، وليس مجرد غرفة عمليات»، لكن «الثابت أن ما يُفترق مكونات «الفتح» أكثر مما يجمعها. فعلى الرغم من طغيان الصيغة «الجهادية»، وتلاقي مصالح المكونات في بسط السيطرة على إدلب، لكن أسلوب عمل «حركة أحرار الشام الإسلامية» على سبيل المثال مختلف عن «النصرة». وبينما

تقرير

«موسكو 2»: حرارة روسية في الجليد السياسي

«القاعدة»



في السادس من الشهر المقبل تستضيف موسكو لقاءً تشاورياً جديداً بين معارضين سوريين وممثلين عن حكومة دمشق، في «موسكو 2» ستعود الحرارة إلى الحراك السياسي الخافت أملاً بـ «كسر الجليد وحل القضايا الإنسانية»

موسكو - إيلي حنا

ينعقد بعد أسبوع لقاء «موسكو 2» المنتدى التشاوري الذي تكبر «حصته» من الحراك السياسي حول الأزمة السورية لم يضع جدول أعماله بعد. تعمل وزارة الخارجية الروسية على «غربة الإراء وسماع الجميع قبل الاتفاق على الجدول»، حسب مصدر متابع في العاصمة موسكو.

فيعد «موسكو 1» الذي خرق على نحو محدود - إلى جانب مبادرة الموقف الأممي ستيفان دي ميستورا - الخبر الميداني، تعمل روسيا على نفي صفة اليتيم عن اللقاء الأول، لتبدي أوساطها حرصاً على مواصلة العمل لعقد لقاءات متواصلة حتى تحقيق الحد الأدنى من التقارب السوري - السوري. المؤتمر المنوي عقده بين السادس والتاسع من الشهر المقبل، سيرتفع فيه التمثيل بعد قرار «هيئة التنسيق» المشاركة عبر منسقيها العام حسن عبد العظيم، وسبشارك رئيس «تيار بناء الدولة» لؤي حسين (لم يشارك تياره في موسكو 1)، كذلك لم تحسم مشاركة رئيس «الائتلاف» الأسبق معاذ الخطيب الذي «أعطى إشارات إيجابية في مسألة المشاركة»، حسب مصادر متابعه.

«الائتلاف»، بدوره، جدد رفضه المشاركة في اللقاء. مصادر روسية متابعه لتنظيم المؤتمر، تدرك أهمية «انتزاع» حضور الجسم المعارض المحظي برعاية الغرب ومعظم العرب، لكن «غيابه لا يعني أي فشل». وتروي مصادر متابعه أن وفد «الائتلاف» طلب من نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، أثناء لقائه في اسطنبول أثناء

التحضير لـ «موسكو 1»، تشكيل وفد المعارضة كله بالأسماء، ما رفضه الجانب الروسي الذي لو قبل لـ «كانوا شاركوا». رئيس حزب «الإرادة الشعبية» المعارض، قدرى جميل، المنسقر في العاصمة الروسية يرى أن أهمية «موسكو» بالنسبة إلى «جنيف» تكمن في الخروج من ثنائية «الائتلاف/ النظام»، ليكون هناك تمثيل لقوى معارضة خارج الدائرة القطرية - التركية والسعودية.

ويلفت نائب رئيس الحكومة السابق إلى أن بحث نقاط «جنيف 1» الملتبسة أمر أساسي، إذ إن من الخطأ اختصار جنيف بالهيئة الانتقالية، رغم أنه «بقيت نقاط غامضة مقصودة كالهيئة الانتقالية»، ويجب على السوريين تفسيرها قبل أن يأتي التفسير من الخارج. جميل لا يرى مبرراً لحساسية الحكومة السورية من فكرة الهيئة الانتقالية، معتبراً أن بالتوافق تحل المسائل العالقة، «ومسألة الرئاسة آخر ما يحكى فيه، كذلك إن الوزارات الحساسة كالخارجية والدفاع من الخطأ التغيير فيها».

«كسر الجليد والقضايا الإنسانية»، عنوان يطرحه قيادي في «هيئة التنسيق» في حديثه مع «الأخبار» على بساط البحث في المؤتمر. هذا العنوان يلقي صدى إيجابياً عند قدرى جميل الذي يعتقد أن «المجتمعين يستطيعون أن يصلوا إلى نقاط مشتركة تهتم المواطنين كتبادل المعتقلين، ومثلاً تمديد جواز السفر (للسوريين خارج البلاد) مقابل تعهد الطرف الآخر أن لا يصدر جوازات سفر، والملف الإغاثي وملف المفقودين والمخطوفين...». القيادي السوري الذي لا يفكر في العودة إلى سوريا حالياً، يرى أن مهمة مكافحة الإرهاب تأتي بالتوازي مع التغيير، فهناك «ترابط بين المسارين». أما في دمشق، فكان علاء عرفات القيادي في حزب جميل وممثلين عن تسعة أحزاب سورية (حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي PYD، حركة الاشتراكيين العرب، التيار الثالث لأجل سوريا، الحزب الديمقراطي الكردي، الحزب الديمقراطي الاجتماعي، تيار طريق التغيير السلمي، الحزب

الشيوعي، المكتب السياسي، حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي، حزب العمل الشيوعي) يعقدون «لقاءً تداولياً يسعى إلى تعزيز وتوسيع الأطر التحالفية القائمة». المجتمعون أقرّوا حصول تحسينات في لقاء موسكو التشاوري على صعيد الإجراءات والتنظيم والتمثيل، ولما كانت «هيئة التنسيق» و«جبهة التغيير والتحريز» ستشاركان في لقاء موسكو «فيجب ويمكن المعارضة المشاركة أن تنسق أداءها وأهدافها من اللقاء، خصوصاً ما يتعلق بالملف الإنساني... كذلك يجب التأكيد أن أساس العملية التفاوضية هو بيان جنيف 1 وأن إطارها هو عملية جنيف التفاوضية التي يجب أن يفضي لقاء موسكو إلى استئنافها في مؤتمر جنيف 3».

يثنى دبلوماسي سوري في موسكو على الحراك الروسي. لا مانع لدى دولته من اللقاء مع أي طرف سوري «ضد التدخل الخارجي ومع الحل السياسي».

عز الدين رمزي.

عز الدين رمزي.

الأسد: «داعش» يتوسع منذ بدء الغارات

لا أحظى بتأييد الشعب. عندما لا أمثل المصالح والقيم السورية». من جهة أخرى، قال الرئيس السوري، في مقابلة مع صحيفة «روسييسكايا غازيتا» الروسية، إن موسكو تمدّ دمشق بالسلاح بموجب عقود موقعة منذ بدء الصراع في سوريا عام 2011 إلى جانب صفقات أخرى سابقة. وأضاف أن هناك اتفاقيات أخرى للإمداد بالأسلحة والتعاون وقعت أثناء الأزمة وتنفذ حالياً، مشيراً إلى أن «بعض التغييرات طرأت على هذه العقود في ضوء نوع القتال الذي يخوضه الجيش السوري مع الإرهابيين».

ورداً على سؤال بشأن المقابلة، أعلن المناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أنه «نظراً إلى عدم وجود أي حظر على التعاون العسكري التقني مع دمشق، فإنه لا يوجد أي قيود قانونية لهذا التعاون».

(الأخبار)



قال الرئيس السوري بشار الأسد، إن تنظيم «داعش» يكسب مجندين منذ بداية الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضده. وأضاف الأسد، خلال مقابلة مع محطة «سي بي إس»، أن هناك بعض التقديرات التي تقول إن التنظيم يجتذب ألف مجنّد شهرياً في سوريا. وسئل الرئيس السوري عن الظروف التي سترك في ظلها السلطة، فقال: «عندما

تنظيم «داعش» يكسب مجندين منذ بداية الغارات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضده. وأضاف الأسد، خلال مقابلة مع محطة «سي بي إس»، أن هناك بعض التقديرات التي تقول إن التنظيم يجتذب ألف مجنّد شهرياً في سوريا. وسئل الرئيس السوري عن الظروف التي سترك في ظلها السلطة، فقال: «عندما

ض «الائتلاف»: الحكم لهن حرّ إدلب!

وتوحي كواليس «الجهاديين» ومناصريهم بأن الجميع متفق على صواب (إعلان الإمارة)، لكن الخلاف يتعلق بتعجيل ذلك أو تأجيله فحسب. انعكس ذلك عبر تقديم آراء ونصائح متضاربة في هذا الشأن، كان من بينها ما قاله المنظر السلفي المعروف الشيخ هاني السباعي عبر صفحته على «تويتر» أمس: «يامجاهد، يا من وفقك الله بفتح إدلب لا تستعجل إعلان إمارة، وإياك والتنازع. ارفق بالناس، فانتم لا زلتُم في حرب».

خذاقهم وما خذلوا أرضهم، ولن ينفرد أحدهم بذلك دون إخوانه بإذن الله». اللافت أن المحبسن كشف عبر صفحته على «تويتر» عن أنه «شرعي في اللجنة الشرعية لجيش الفتح». كذلك أكد أن «قادة جيش الفتح اجتمعوا وشكلوا قوة موحدة ستباشر عملها من صباح الغد، تتولى حماية المدينة، وتنظيم حياة الناس وتشغيل المرافق»، وكذلك «تكليف لجنة قضائية مشتركة لتشكيل محكمة إسلامية».

لاتخاذها مقرراً» جاء على لسان الشيخ السعودي عبد الله المحبسن المحسوب على «القاعدة» في سوريا. الأخير الذي يبدو أحد أبرز عزابي «جيش الفتح» ومعركة إدلب الأخيرة قال في «تغريدة» إنه «لا صحة لدخول الائتلاف لمدينة إدلب. دخل إدلب رجال سالت دماؤهم على ثراها وسيحكموها بشرع الله ويديروا أمورها. هكذا عاهدوا الله». وأردف «سيحكم إدلب بإذن الله أبناء الشام الذين ضحوا بدمائهم وبناتوا في

زعامة أو إمارة»، ودعا أهالي إدلب إلى «إعانة إخوانهم ومشاركتهم في جهادهم بإدارة المدينة والقيام بشؤونها». الأمر الذي استرعى اهتمام رئيس «الائتلاف» خالد حوجة، فسارع إلى «الثناء» عليه، عبر «تغريدة» قال فيها إن «بيان أحرار الشام في الدعوة إلى إدارة مدنيّة ينم عن وعي بطبيعة المرحلة». ردّ الفعل الأضعف على تصريحات حوجة، وحديث «الحكومة المؤقتة» عن اعترافها «الانتقال إلى إدلب

تستمرّ الأولى في تصدير خطاب يمتزج فيه «السياسي» بـ «العسكري»، ويسعى إلى كسب المزاج الشعبي، دأبت الثانية على تبني «نهج» أكثر وضوحاً، يتفاخر بـ «جهاديته» وانتماؤه إلى «القاعدة». ويُعتبر البيان الذي أصدره هاشم الشيخ (أبو جابر) قائد «أحرار الشام» بعد السيطرة على إدلب أحد أبرز تجليات خطاب «الحركة». الشيخ كان قد أكد في بيانه أن «من قدّموا قاداتهم قبل جنودهم لم ياتوا ليصنعوا لأنفسهم

النووي الإيراني

سباق مع الوقت والنتائج اليوم

تطوى صفحة

المفاوضات الإيرانية اليوم

لتفتح إمام علي ما يشبه

اتفاق إطار أو على أخذ ورد

جديدتين سيستمران حتى

المهلة النهائية المحددة

لاتفاق شامل في الـ 30 من

حزيران

تضاءلت الآمال في إمكانية التوصل إلى اتفاق نووي بين إيران والدول الكبرى، غداة إشاعة جو من التفاؤل المحفوف بالحذر والترويح لاحتمال أن يأخذ الاتفاق شكل تفاهم بين الأطراف، ما يعكس الصعوبات التي تحيط بالمفاوضات، بشكل عام.

استناداً إلى مجمل التصريحات، فقد تراجع الحديث، أمس، عن تقدم دأبت كافة الأطراف على الترويج له، منذ استئناف المحادثات، ليحل مكانه الجمود الذي سعى المفاوضون إلى تبديده من البداية. ورغم أن وزراء خارجية الدول الست الكبرى وإيران اجتمعوا، لأول مرة صباحاً، حول طاولة المفاوضات سعياً لإزالة العقبات الأخيرة، إلا أن بعض التصريحات الصادرة عن المشاركين والمطلعين على أجواء التفاوض أوحى بأن الجمود ما زال راسخاً بسبب استمرار الخلاف على تفاصيل «أساسية»، يمكن أن يقف عدم التوصل إلى حلها في وجه اتفاق شامل. ورغم أن كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي صرح بعد الاجتماع بأنه «خلافًا للجلسات السابقة بين وزراء خارجية إيران و1+5 فإن هذه الجلسة كانت مهمة جداً»، إلا أنه أعلن عن إمكانية استمرار المفاوضات إلى الأربعاء، معرباً عن أمله في أن «نتمكن من التوصل إلى نتيجة حتى آخر الوقت، لكن لا توجد ضمانات لحصول ذلك». عراقجي أشار إلى أنه تم تحقيق تقدم جيد خلال الجولات السابقة، لكنه أضاف أنه «في هذه الجولة لا يمكن بعد القول إنه تحقق تقدم ملموس... إننا متفائلون ونواصل مساعينا».

الغرب ما زال يضع اللوم على إيران،

فلسطين

فهو لن يعلن الفشل المتمثل في عدم تمكنه من إخضاعها. بالنسبة إليه، ما زالت طهران مصرة على بعض النقاط «المهمة» التي تقف في وجه تطير الاتفاق. ولكن في مقابل ذلك، فإن إيران طالما عبرت عن نيتها عدم التنازل عن هذه النقاط، لما تعتبره حقاً مشروعا لها في برنامجها النووي السلمي، وهي دعت الطرف الآخر إلى التحرك في هذا المجال والتخلي عن مطالبه المبالغ فيها، بدل إلقاء اللوم عليها. هذا الأمر كان واضحاً منذ اتفاق الإطار الذي تم التوصل إليه في تشرين الثاني 2013. وأمس، تم ترديد المعروفة الغربية ذاتها عن أن «نقاط خلاف مهمة لا تزال قائمة عشية الموعد المحدد للتوصل إلى اتفاق حول برنامج إيران النووي»، كذلك فإن هذه النقاط ضرورية لمواصلة التفاوض للتوصل إلى الاتفاق النهائي، بحلول 30 حزيران.

مع استمرار وزراء خارجية الدول الكبرى وإيران في محادثاتهم في لوزان لتحقيق غاية من التفاوض، كشف دبلوماسي غربي عن أن المفاوضات عالقة حول ثلاث مسائل أساسية، هي مدة الاتفاق ورفع العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة وآلية التحقق من احترام الالتزامات. «لن يتم التوصل إلى اتفاق ما لم نجد أجوبة لهذه الأسئلة»، قال الدبلوماسي، مضيفاً أنه «لا بد في وقت ما من أن نقول نعم أو لا». وفق هذا الدبلوماسي، ففي ما يتعلق بمدة الاتفاق، تريد الدول الكبرى إطاراً صارماً لمراقبة الأنشطة

النووية الإيرانية، طيلة 15 سنة على الأقل، إلا أن إيران لا تؤد الالتزام لأكثر من عشر سنوات.

مع ذلك، تبقى مسألة رفع عقوبات الأمم المتحدة نقطة خلاف كبيرة، وهي راسخة منذ بدء المحادثات. فمن المعروف والواضح أن إيران تريد أن تلغى فور توقيع الاتفاق، لكن القوى الكبرى ما زالت مصرة على

رفع تدريجي للعقوبات الاقتصادية والدبلوماسية، التي يفرضها مجلس الأمن الدولي، منذ عام 2006. وفي حال رفع بعض هذه العقوبات، تطلب بعض دول مجموعة «1+5» آلية تتيح إعادة فرضها، بشكل سريع، في حال انتهكت إيران التزاماتها، وفق المصدر ذاته، ما يعكس الخلاف بين القوى الكبرى على هذه النقطة بالذات.

الدبلوماسي الغربي أشار إلى أن «التوصل إلى اتفاق يبقى رهن هذه

اجتمع امس وزراء خارجية «1+5» مع إيران للمرة الاولى (أ ف ب)



النقاط إلى حد كبير. ولا يمكن التوصل إليه ما لم نجد أجوبة على هذه الأسئلة». ومع أنه لم يستبعد متابعة المفاوضات، في حال الفشل بحلول الثلاثاء، إلا أنه استدرك أن «الظروف مؤاتية اليوم للتوصل إلى اتفاق أكثر مما كانت عليه قبل ثلاثة أشهر». وفق ما يرى، «نحن أمام وضع تاريخي»، فكل وزراء خارجية الدول المفاوضة حاضرون. وهو قال «لقد عملنا كثيراً وسيكون من الصعب أكثر استئناف المحادثات» بعد 31 آذار، في إشارة إلى الضغوط الداخلية في إيران وفي الولايات المتحدة.

إضافة إلى ذلك، فإن التقارير الواردة من لوزان تشير إلى أن الجانبين ما زال يناقشان عدد أجهزة الطرد المركزي التي سيسمح لإيران باستخدامها، وكمية اليورانيوم المسموح بها لأهداف طبية.

الجانب الألماني بدأ متفائلاً رغم ما تقدم، فقد صرح نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية سبيستيان فيشر، بأن «المحادثات في مرحلة حرجة، حيث تم إحراز تقدم استثنائي، إلا أنه لا يزال هناك بعض المسائل يجب حلها». وأضاف «يمكننا القول إن نسبة التوصل إلى اتفاق منذ بدأنا المفاوضات لم تكن كبيرة إلى هذه الدرجة أبداً».

أما روسيا، فقد أعلن وزير الخارجية سيرغي لافروف أنه يغادر لوزان بسبب التزامات سابقة في موسكو. وقالت المتحدثته باسمه ماريا زخاروفا إنه «سيعود في حال كان هناك فرصة حقيقية للتوصل إلى اتفاق غداً».

في هذا الوقت، صرح وزير الخارجية الأميركي جون كيري بأن الوفود ستستكمل المهلة الممنوحة للتفاوض حتى نهايتها. وفي حديثه إلى الصحافيين، قال «سنستكمل مباحثاتنا حتى مساء الغد (اليوم)، ونعمل بشكل حثيث»، في حين رأت المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماري هارف أن «الوقت حان فعلاً لاتخاذ القرارات». لكن هارف أكدت أن واشنطن لا تريد «التسرع للتوصل إلى اتفاق سيئ»، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة ستضطر إلى استطلاع كل الخيارات «بدقة» في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق مع إيران. (الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول)

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى

الشيخة عفت سعيد نور الدين

(أم رمزي)

أرملة المرحوم نسيب سليمان حمدان أولادها: المهندس رمزي حمدان، جمال وبدي حمدان

بناتها: نهلا وجمانة

عين موعد الدفن اليوم الثلاثاء في 31/3/2015 في قاعة بلدية عين عنوب

تقبل التعازي يومي الأربعاء والخميس في 1 و2 نيسان 2015 في قاعة عين عنوب من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة مساءً الأسفون: آل حمدان وعموم أهالي عين عنوب

ينعى تجمع النهضة النسائية

رئيسته السابقة المرحومة السيدة

سهام بشير جمال

تقبل التعازي يوم الأربعاء

2015/4/1 في نادي خريجي

الجامعة الأمريكية في الحمراء من

الساعة 11 حتى السادسة مساءً.

إعلانناكم الرسمية

والمبوبة والوفيات

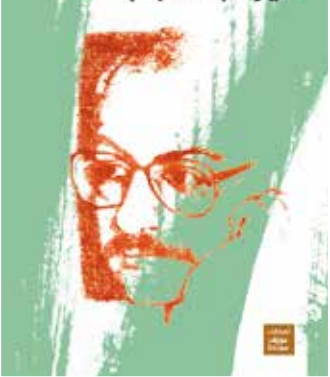
الأخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

جوزف سماحة

اليوم السابع



بمسيرات أخرى جاءت من بلدات سخنين وعرابية البطوف ووصولها إلى نقطة الالتقاء في دير حنا. وفي مدينة رهط، جنوبي فلسطين المحتلة، لبي الآلاف دعوة لجنة المتابعة العربية العليا (الكيان السياسي الممثل للعرب)، لإحياء يوم الأرض لـ «تأكيد التمسك بالأرض». وشددت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في بيان، على أن إحياء ذكرى يوم الأرض هو «تأكيد متواصل لتشبهته (الشعب الفلسطيني) بأرضه ووطنه، بالرغم من كل الجرائم التي ارتكبتها الحركة الصهيونية على أرض فلسطين من تهجير واقتلاع».

من جهته، شدد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية على أن حركته لا تسعى إلى إقامة دولة في غزة، بل تعمل بكل ما تملك من إمكانيات من أجل تحرير كامل أرض فلسطين التاريخية من الاحتلال. (الأخبار، أ ف ب، الأناضول، رويترز)

في المكتبات

يوم الأرض: المقاومة هي الخيار

حنان عشراوي إعلان بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية المحتلة بأنه «رسالة استفزاز وتحذّر للمجتمع الدولي، مفادها أن الاستيطان هو مرتكز أساسي ورئيسي في برنامج حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة». وشهدت عدة مناطق في الضفة الغربية تظاهرات ومسيرات إحياء ليوم الأرض جويته بتصدّ عنيف من قوات الأمن الإسرائيلية التي استخدمت الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عشرات المتظاهرين بجروح وحالات اختناق، كذلك خرجت مسيرة حاشدة في غزة. وأصيب 20 فلسطينياً بجروح والعشرات بحالات اختناق وحروق جراء رشهم بغاز الفلفل، واستنشقهم الغاز المسيل للدموع، خلال تفريق الجيش الإسرائيلي لمسيرة نظمت في بلدة حوارة جنوب نابلس. ونجى الفلسطينيون في الثلاثين من آذار ذكرى استشهاد ستة فلسطينيين

لم يتغير المشهد كثيراً في ذكرى يوم الأرض الـ 39 أمس عن مخيلاتها في السنوات الماضية. الفلسطينيون يحيون الذكرى سلمياً، فيما آلة القتل الإسرائيلية تواجههم بالقمع بالترامم مع استمرار العدو في إعلان المزيد من المستوطنات. فقد صدقت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس المحتلة، أمس، بإيعاز من الحكومة الإسرائيلية، على بناء 142 وحدة سكنية في الحي الاستيطاني «هار حوما» في جبل أبو غنيم في القدس المحتلة. وتشمل المخططات بناء 660 وحدة في الحي الاستيطاني «رمات شلومو» و400 وحدة سكنية في الحي الاستيطاني «هار حوما» في جبل أبو غنيم. كذلك أصدر رئيس الحكومة بنيامين نتيناهو تعليمات بدفع مخططات مشاريع بني تحتية واسعة في المستوطنات في الضفة الغربية ووصفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

- العقار /3637/ رحبة: ارض بعل سليخ تزرع حبوب ضمنها اشجار سنديان وعريش مساحتها: /172م/ يحده العقارات غرباً: /3639/ ومجرى ماء عام، شرقاً: /3634/ و/3628/، شمالاً: /3624/ و/3629/، جنوباً: مجرى ماء عام، التخمين لحصة المنفذ عليه البالغة /1140/ سهماً: /1634/ د.أ.م. بدل الطرح المخفض /882/ د.أ.م.

- العقار /4118/ رحبة: ارض بعل سليخ تزرع حبوب مساحتها: /528م/ يحده العقارات غرباً: /3620/، شرقاً: /3627/ و/4117/، شمالاً: /3621/، جنوباً: /3625/ و/4117/، التخمين لحصة المنفذ عليه البالغة /1080/ سهماً: /14256/ د.أ.م. بدل الطرح المخفض /7698/ د.أ.م.

موعد المزايدة ومكانها: الخميس 2015/4/23 الساعة 12:30 امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا. للراغب الدخول بالمزايدة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها وإلا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البديل مليون ل.ل. تدفع امانة باسم دائرة تنفيذ حلبا، وعلى الشاري رسم الدلالة والإحالة والتسجيل.

مامور التنفيذ
بيار السكاف

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله المستدعى ضدها: فاطمه احمد زهرة، الجوهولة محل الإقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الأوراق رقم 1802/2014 المقامة من بسام فضل حكيم بموضوع اثبات ملكية وإلزام بالتسجيل واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم ابلاغكم بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيسة القلم
سلام الغوش

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله كلاً من: حسين ومحمد وعباس شكر، الجهولي محل الإقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الأوراق رقم 1324/2015 المقامة من محمد بهيج برو بموضوع الزام بالتسجيل على العقارات 307 - 261 - 291 - 387 عرمتى واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم ابلاغكم بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيسة القلم
سلام الغوش

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب الياس سليم مظلوم مالك العقار /272/ القعقور سند تمليك بدل عن ضائع

للمعتزض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلبت يولاند ميشال جول كابيل وهي نفسها يولاند ميشال تراز سويسرية الجنسية سند تمليك بدل عن ضائع في العقار /2544/ نابية
للمعتزض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

العقارية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثانية حصص المنفذ عليه بالعقارات /1771/ و/3636/ و/3637/ و/3620/ و/4118/ منطقة رحبة العقارية.

- العقار /1771/ رحبة: أرض سقي تزرع حبوب ضمنها أشجار سنديان وبطن مختلف، مساحتها: /1444م/، يحده العقارات غرباً: /1765/ و/1770/ ومجرى ماء شرقاً: /1765/ وطريق ومجرى ماء عام، شمالاً: /1799/ و/1770/ وطريق ومجرى ماء، جنوباً: /1765/، التخمين لحصة المنفذ عليه البالغة /1440/ سهماً: /13728/ د.أ.م. بدل الطرح المخفض: /7413/ د.أ.م.

- العقار /3636/ رحبة: ارض بعل سليخ تزرع حبوب ضمنها اشجار سنديان وعريش مساحتها: /200م/، يحده العقارات غرباً: /3639/ ومجرى ماء، شرقاً: /3639/، جنوباً: مجرى ماء عام، التخمين لحصة المنفذ عليه البالغة /1140/ سهماً /1900/ د.أ.م. بدل الطرح المخفض: /1026/ د.أ.م.

- العقار /3620/ رحبة: يحتوي على ثلاثة أبنية - البناء الأول كناية عن ثلاث غرف دبش قديمة وبناء ثان كناية عن طابقين، الأول مؤلف من غرفة سفرة ومطبخ وحمام وصالون، والثاني مؤلف من ثلاث غرفة نوم وحمام وبلكون بمساحة اجمالية حوالى /160م/، الأول والبناء الثالث مؤلف من طابقين، الأول كناية عن صالون وسفرة وغرفة جلوس ومطبخ وحمامين وغرفتي نوم والثاني مفتوح باستثناء مكتب مساحة اجمالية /300م/ مساحتها: /2076م/ يحده العقارات غرباً: /3622/ و/208/ و/226/ و/227/ و/240/ وطريق عام، شرقاً: /3622/ و/3621/ و/3625/ ومجرى ماء عام، شمالاً: /3622/ و/208/ و/226/ و/227/ و/240/ و/3621/، جنوباً: /3622/ و/3625/ ومجرى ماء وطريق عام، التخمين لحصة المنفذ عليه البالغة 855,655 سهماً أرض مع بناء: /183606/ د.أ.م. بدل الطرح المخفض: /99146/ د.أ.م.

ضائع للقسم A 6 من العقار 1962 المصيطبة
للمعتزض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
ماريا خير

إعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في بيروت
طلبت مكي ليباريديان بوكالتها عن اويديس وأرمن أشود اورجيان بصفتها من ورثة انوشاوان كريكور اورجيان سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 788 المدور

للمعتزض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
ماريا خير

إعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في بيروت
طلبت مكي ليباريديان لموكلها محمد مومنه بصفتها وكيل عدنان شمام بصفتها احد ورثة عبد الله احمد هدايت شمام سند تمليك بدل عن ضائع عن حصته بالعقار 822 المدور

للمعتزض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
ماريا خير

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2013/30 المنفذة: شركة تمويل ش.م.ل. وكيلها المحامي نبيه حمود.
المنفذ عليه: طوني سعيد مخائيل - رحبة.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2012/286 تاريخ 2013/1/17 بمتابعة التنفيذ على حصص المنفذ عليه طوني سعيد مخايل في العقارات /1771/ و/3636/ و/3637/ و/3620/ و/4118/ منطقة رحبة

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليهما أنطوان جبران عيسى وروبير أنطوان عيسى الجهولي المقام
عملاً بأحكام المادة /409/ أصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2015/42 تاريخ 2015/1/14 إنذارين تنفيذيين موجّهين إليكما من طالبني التنفيذ ميرنا وهيلدا ولينا وسمير وهيب غيت موضوعهما طلب تنفيذ القرار الصادر عن الغرفة التمييزية رقم 2014/32 تاريخ 2014/5/8 والمتضمن شطب إشارة دعوى عن العقار رقم /3997/ المصيطبة.

وعليه، تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذارين التنفيذيين مع مبروطاتهما خلال مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ في حقلكما حتى الدرجة الاخيرة، وتضمنكما الرسوم والمصاريف القانونية.
رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت
أحمد فواز

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه حسين الطفيلي الجهول المقام
عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2015/61 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليك من طالبة التنفيذ شاهينة الطفيلي موضوعه طلب تنفيذ القرار الصادر عن محكمة استئناف بيروت المدنية رقم 2014/567 تاريخ 2014/9/9 والمتضمن اعطاء صيغة تنفيذية للقرار الصادر عن السلطات الاسترالية تاريخ 2013/12/10 والقاضي باعلان الطلاق بينك وبين طالبة التنفيذ.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي خلال مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ في حقل حتى الدرجة الاخيرة.
رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت
أحمد فواز

إعلان

الموضوع: تبليغ دعوى زواج ونسب وطلاق
المرجع: محكمة الهرمل الشرعية الجعفرية
يوجد تبليغ باسم تاتيانا ميسون اوكرانية بالدعوى اعلاه اساس 2015/30 مقدمة من انطون معين أمهز وتعينت الجلسة يوم الثلاثاء 2015/5/19 الساعة الواحده ظهراً وعليك الحضور الى المحكمة او ارسال وكيل عنك بموجب توكيل رسمي وإذا لم تحضري أو ترسلي وكيبلاً عنك تجري محاكمتك غيابياً وفقاً للأصول وكل تبليغ لك في قلم المحكمة يكون صحيحاً حتى الحكم القطعي النهائي.

رئيس القلم
الشيخ حمزة موسى

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعبداء طلب كامل نعيم رسلان سند ملكية بدل ضائع للعقار /2640/ 21 حارة حريك للمعتزض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبداء
نايفه شبو

إعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في بيروت
طلب المحامي مازن سلام لموكلته سناء شحادة محروس سند تمليك بدل عن

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة جوزفين سليم بدر
أرملة المرحوم المحامي جورج سليمان سرحال
ابنها: الدكتور مارون سرحال وزوجته القاضي دورا الخازن وعائلتهما
أشقاؤها: الدكتورة يولاند بدر عائلة المرحوم جورج بدر
أولاد المرحومة سعاد أرملة المرحوم توفيق شربل وعائلاتهم (في المهجر)
المرحوم النائب شفيق بدر المرحومة مرغريت بدر
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء 31 الجاري والأول من نيسان 2015 في صالون كنيسة مارت تقلا - الحازمية ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة نوال أحمد سنان
أرملة المرحوم نصار حيدر والدها المرحوم احمد جعفر سنان والديها الحاجة بهية زبيارة ابنتها امال نصار حيدر صهرها: حسن برجواوي اشقاؤها: علي، محمد، العميد سمير، وخليل سنان.
شقيقاتها: الحاجة سميرة ارملة المرحوم علي زبيب، الحاجة أمال زوجة علي يوسف كركي، الحاجة دلال زوجة محمد حيدر حسن، والحاجة هدايا.
ووريت الثرى في جبانة بلدتها النمرية

تقبل التعازي بوفاتها اليوم الثلاثاء 31 آذار 2015 في مجمع الإمام شمس الدين الثقافي التربوي - تقاطع شاتيل (بيروت) من الساعة الثالثة من بعد الظهر حتى السادسة مساء. للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل سنان وأنسباؤهم وعموم أهالي بلدة النمرية.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الثلاثاء الواقع فيه 31 آذار الجاري ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة:

الحاجة أمنة حامد حمادة
أرملة المرحوم الحاج حسني حسن حمادي ولداهما: أمل وإيهاب حمادي وبهذه المناسبة سيقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة في حسينية النبطية الساعة الخامسة عصراً. للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.

مبوب

غادر ولم يعد

غادر العاملان ANOWAR HOSSAIN و SAHADAT HOSSAIN من التابعة البنغلادشية من عند مخدومهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الاتصال على الرقم 78/863463

إعلانات رسمية

إعلان

مناقصة عمومية

لتزيم أعمال التنظيفات في مبنى المعهد الوطني للإدارة (بعيدا)
يُجري المعهد الوطني للإدارة (بعيدا، تلة الرئيس) مناقصة عمومية للمرة الثانية بطريقة الظرف المختوم، لتزيم أعمال التنظيفات في مبنى المعهد للعام 2015، وذلك يوم الخميس الواقع فيه 2015/4/9، عند الساعة العاشرة صباحاً، وفقاً لدفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه الصفقة والذي يُطلب من الدائرة الإدارية والقانونية في المعهد تُقدم العروض خلال أوقات الدوام الرسمي الى قلم المعهد في بعيدا (تلة الرئيس)، وفقاً لما نص عليه دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية، على أن تُسلم هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء المناقصة، ويُرفض كل عرض يُقدم بعد هذا التاريخ.

مدير عام
المعهد الوطني للإدارة
جمال الزعيم المنجد
التكليف 638

إعلان

تعلن بلدية جديدة مرجعيون عن رغبتها بإجراء مزائدين عموميتين، وللمرة الثانية، لبيع شاحنة نفايات مستعملة ماركة رينو موديل 1992، ومولد كهربائي مستعمل ماركة ديو، وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الخميس الواقع فيه 2015/4/23 في مركز البلدية. يمكن لمن يرغب بالاشتراك في أي من هذه المزادات الاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة العائدة لها في مركز البلدية وإيداع العروض في قلم البلدية وذلك قبل الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه 2015/4/22.

جديدة مرجعيون في: 2015/3/24
رئيس بلدية جديدة مرجعيون
امال عيسى الحوراني
التكليف 636

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم 2012/930
المنفذ: بنك بيبيلوس ش.م.ل. - وكيله المحامي رشيد منصور.
المنفذ عليه: مارون ابراهيم عطا الله - برج حمود شارع كيليكيا بناية يوسف طعمة - طابق أول.
السند التنفيذي: 22 سند دين وعقد تأمين وشهادة تأمين تحصيلاً لمبلغ /14718/ دولاراً أميركياً والرسوم والمصاريف والفوائد.
تاريخ قرار الحجز: 2013/2/20.
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2013/3/22.

العقار المطروح للبيع: كامل القسم رقم /8/ من العقار رقم /4089/ برج حمود مؤلف من غرفتين ودار ومطبخ ومناقع وشرفتين وحمام وهو يقع قرب مخفر درك برج حمود مساحته 2م/73 يشترك بملكية الحقين المختلفين رقم /1/ و/3/ بالنسبة لحقوق الانتفاع والارتفاع وغيرها. راجع القسم رقم واحد خاضع لنظام ملكية الطوابق.

قيمة التخمين: /73000/ دولار أميركي. قيمة الطرح: /43800/ دولار أميركي. المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2015/5/8 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة أيام تلي الإحالة، عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر وإلا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنقبات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
زياد داغر

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
كمال خالد بصو	283372	RR132759634LB	2014/03/26	2015/02/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدن
التكليف 546

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ناجي ابراهيم الرفاعي	215068	RR137694175LB	2014/07/11	2015/02/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدن
التكليف 546

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة الأشرف للتجارة العامة ش.م.ل.	1854422	RR137692948LB	2014/08/07	2015/02/19
بلدية قليلة والحرفوش	2468831	RR137692744LB	2014/08/06	2015/02/18

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدن
التكليف 546

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
علي أحمد عرار	14667	RR132759775LB	2014/03/04	2015/02/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدن
التكليف 546

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ربيع سمير المر	1980542	RR137694201LB	2014/08/14	2015/02/19

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدن
التكليف 546

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة هرمس ش.م.م.	13324	RR137694277LB	2014/09/09	2015/02/17
شركة المجموعة للصناعات الخشبية والتجارة	13367	RR137687885LB	2014/09/08	2015/02/19
شركة الربيع للصناعة والتجارة ش.م.م.	60961	RR137687850LB	2014/09/08	2015/02/19
شركة الولاء التجارية	421302	RR137687894LB	2014/09/09	2015/02/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدن
التكليف 546

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
علي عبد الكريم السبلاني	1105603	RR137682398LB	2014/12/16	2015/02/17
هلال عبد الغفار صلح	1295504	RR137682367LB	2014/12/16	2015/02/17
فؤاد عبد الله عثمان	1895899	RR137682438LB	2014/12/16	2015/02/19
فؤاد عبد الله عثمان	2327150	RR137682441LB	2014/12/16	2015/02/19

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدن
التكليف 546

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً.
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة الأمل للمحروقات ش.م.م.	1989486	RR137681772LB	2014/12/02	2015/02/17

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك
بالتكليف ابراهيم همدن
التكليف 546

تاريخ لصق LIPANPOST	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
2015/02/13	2015/01/07	RR146950945LB	224578	محطة عبرا للمحروقات (جوزيف المشتف وحيدر علي)
2015/02/12	2015/01/07	RR146950999LB	2854714	ليو ترافل ش.م.ل
2015/02/12	2015/01/08	RR146951019LB	1574275	هيومن كابيتال ش.م.ل اوف شور
2015/02/12	2015/01/05	RR146951075LB	1832713	فؤاد اللبابيدي
2015/02/13	2015/01/05	RR146951098LB	1514839	مقهى و مطعم ذوات(مصطفى عبد الفتاح ادلبي)
2015/02/18	2015/01/08	RR146951265LB	1721299	مؤسسة سيستروم للتجارة والصناعة العامة (جمال حسن مسلماني)
2015/02/13	2015/01/08	RR146951994LB	2935164	الريس دلال
2015/02/12	2015/01/07	RR146952080LB	497872	شركة ستراتم ش.م.ل
2015/02/13	2015/01/09	RR146952252LB	251217	مؤسسة جمال للمحروقات (محمد حسين جمال)
2015/02/12	2015/01/07	RR146952297LB	1887403	ديوس كارز للتجارة العامة
2015/02/18	2015/01/08	RR146952411LB	294713	لاند اوميغا ش.م.ل LAND OMEGA S.A.L
2015/02/12	2015/01/09	RR146953085LB	121250	غولدن راي ش.م.ل
2015/02/12	2015/01/08	RR146953099LB	125643	شركة ميتالو
2015/02/12	2015/01/09	RR146953142LB	208291	محمود سليمان طلاس فرزات
2015/02/12	2015/01/08	RR146953301LB	3670	شركة النهر ش.م.ل
2015/02/12	2015/01/09	RR146953332LB	54233	مؤسسة نسيمكو للتجارة العامة والمقاولات
2015/02/12	2015/01/07	RR146953482LB	2874990	حسن احمد حايك
2015/02/18	2015/01/08	RR146954766LB	227724	ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي لينا سمير معلوف FRANCE DIFFUSION
2015/02/12	2015/01/08	RR146954942LB	1571284	سما فارم
2015/03/06	2015/02/02	RR144591193LB	151043	ساب فور
2015/02/27	2015/02/04	RR146953275LB	11446	شركة هدايا البيت ش.م.ل
2015/02/27	2015/02/04	RR146955792LB	81133	شركة العلاء للاستثمار السياحي ش.م.ل crazy moon
2015/02/27	2015/01/30	RR146955832LB	664665	ش.م.ل MICRO COMPONENTS & SYSTEMS INC
2015/03/02	2015/01/30	RR146955894LB	229879	شي مكسيم (جوزف معوض وشركاه) ش.م.ل
2015/03/06	2015/02/04	RR146956104LB	1952001	منصور للتجارة
2015/03/03	2015/02/04	RR146956118LB	1765353	Forché sarl
2015/03/03	2015/02/03	RR146956237LB	182858	شركة فينيكس بيكتشورز انترناسيونال ش.م.ل
2015/02/27	2015/02/02	RR146956299LB	189820	شركة كلين بلاس ش.م.ل clean plus sal (ماستر كلين سابقا)
2015/03/02	2015/01/30	RR146956325LB	192314	شركة نيو فود تكنولوجي ش.م.ل
2015/02/27	2015/02/04	RR146956339LB	192511	البلد ش.م.ل
2015/02/27	2015/02/04	RR146956360LB	199673	واكيم غروب ش.م.ل
2015/02/27	2015/02/02	RR146956373LB	200258	اسباس ديكو
2015/02/27	2015/02/02	RR146956413LB	205731	ستالك ش.م.ل
2015/02/28	2015/02/02	RR146956461LB	215943	كلير سورس ش.م.ل
2015/02/27	2015/02/02	RR146956546LB	220724	شركة ادميك ش.م.ل
2015/02/27	2015/02/02	RR146956550LB	223624	شركة كعكات ش.م.ل
2015/03/02	2015/02/03	RR146956577LB	225505	لصاحبها هشام علي مازح DIAMOND HOUSE
2015/02/27	2015/02/02	RR146956617LB	227816	كاتر تاينمنت ش.م.ل
2015/03/03	2015/02/03	RR146956634LB	228858	فورتى ش.م.ل هولدنغ
2015/02/27	2015/02/02	RR146956665LB	229787	عساف وكبابة ترايدنغ ش.م.ل
2015/02/28	2015/02/02	RR146956679LB	230164	غطاس تريدينغ (جورج طوني غطاس)
2015/02/27	2015/02/04	RR146956767LB	240922	سمير انطوان قصير
2015/02/27	2015/02/02	RR146956775LB	243950	لو كاراج ش.م.ل
2015/03/02	2015/02/02	RR146956824LB	251773	ايليا عبده الحداد مخلص بضائع مرخص
2015/02/27	2015/02/02	RR146956869LB	254084	سامر الشبيب وشركاه
2015/02/27	2015/02/02	RR146956991LB	274531	شيدو ش.م.ل. SHEDO S.A.R.L
2015/02/27	2015/01/30	RR146957011LB	277922	سحاق بوازين بسته جبان
2015/03/02	2015/02/02	RR146957025LB	278973	شركة سوشي كو ش.م.ل
2015/02/27	2015/01/30	RR146957056LB	288712	شركة سكارينا ش.م.ل
2015/02/27	2015/02/02	RR146957073LB	291353	للصيانة والهندسة والمقاولات M.E.C
2015/02/27	2015/02/03	RR146957135LB	301880	بنوماتيك سيستمز أند سوليوشنيز بس.س. ش.م.ل
2015/02/27	2015/01/30	RR146957189LB	307069	يونيفا-UNIFA-عازار وشركاهم
2015/03/09	2015/02/02	RR146957524LB	98288	شركة الشرق الاوسط للصناعات والاليات ش.م.ل

اعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
آي هارت فاشن ش.م.ل	2009743	RR135791850LB	31/12/2014	12/02/2015
ديجيتال برينغ سنتر ش.م.ل	45936	RR135792400LB	31/12/2014	12/02/2015
SUPRO ش.م.ل	2635602	RR142802558LB	30/12/2014	12/02/2015
شركة بلوتونيوم ش.م.ل	7529	RR144570091LB	30/12/2014	12/02/2015
مؤسسة الغضبان للتجارة العامة	208460	RR144575292LB	31/12/2014	24/02/2015
GLOBAL (جان حنا حرب) FURNITURE SOLUTIONS EST	986660	RR144575712LB	30/12/2014	13/02/2015
شركة سويد العصرية	46855	RR144580434LB	31/12/2014	17/02/2015
شركة غرين فود ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي رشيد ابي زيد ضو المحترم	10024	RR144580765LB	30/12/2014	12/02/2015
الشركة العصرية الوطنية للتجارة ش.م.ل (موناكو)	13285	RR144581390LB	31/12/2014	17/02/2015
وير هوسينغ ش.م.ل	8207	RR144581528LB	30/12/2014	13/02/2015
مؤسسة روجيه وليم الفغالي للتجارة	205469	RR144582421LB	02/01/2015	12/02/2015
نادر شكيب خرفان	263013	RR144582829LB	02/01/2015	13/02/2015
شركة ناريمكو ش.م.ل	222105	RR144585431LB	02/01/2015	12/02/2015
مؤسسة جان مخايل النمر التجارية	14170	RR144586304LB	31/12/2014	24/02/2015
محطة الغولف (حميد باخوس عبد النور)	268266	RR144586556LB	30/12/2014	17/02/2015
شركة بكغاز ش.م.ل	13212	RR144588217LB	31/12/2014	24/02/2015
سونيا فايز ابو شعيا	296855	RR144589899LB	31/12/2014	24/02/2015
ليبرتيك ش.م.ل Libretek s.a.r.l	257068	RR144590895LB	30/12/2014	16/02/2015
جوزيف عيد وشركاه	89736	RR146946328LB	31/12/2014	12/02/2015
فيليب موريس مانجمنت سرفيسز) ميدل ايست ليمتد فرع لبنان	1326301	RR146946929LB	26/12/2014	12/02/2015
شركة افكو ش.م.ل	10544	RR146948862LB	02/01/2015	13/02/2015
مديكالز انترناسيونال فارما ش م م	2852117	RR146948880LB	05/01/2015	12/02/2015
تايم فيوجن ش.م.ل TIME FUSION SARL	437281	RR146949253LB	02/01/2015	12/02/2015
شركة رالي ش.م.ل لتأجير السيارات	1034003	RR146949338LB	29/12/2014	12/02/2015
شركة زيادة للتعهدات ش م م	1715417	RR146949386LB	30/12/2014	13/02/2015
شركة لحدود ش.م.ل	11868	RR146949426LB	02/01/2015	12/02/2015
شركة كوموير ش.م.ل	99588	RR146949465LB	29/12/2014	13/02/2015
اف اند بي ميد ش.م.ل	1490311	RR146949528LB	31/12/2014	12/02/2015
صيدلية المدينة	2000152	RR146949559LB	02/01/2015	12/02/2015
شركة اماري شوبينغ بلازا	1555871	RR146949704LB	30/12/2014	12/02/2015
شركة الامل للمحروقات ش.م.ل	1989486	RR146949721LB	30/12/2014	13/02/2015
مخابز انطلياس الحديثة (انيس وتوفيق بشارة)	282444	RR146950340LB	05/01/2015	18/02/2015
مروان شاكر نقفور	19836	RR146950415LB	31/12/2014	12/02/2015
مجموعة الارز الدولية I.C.G	239845	RR146950591LB	30/12/2014	12/02/2015
سمارت ساينز ش.م.ل	797451	RR146950870LB	05/01/2015	12/02/2015
فيوليوم ش م ل	2025143	RR146951795LB	05/01/2015	17/02/2015
شركة مأكولات ومشاوي خليفة الشهية ش.م.ل	373281	RR146952028LB	02/01/2015	16/02/2015
جورج بطرس يمين للتعهدات العامة	50546	RR135798402LB	08/01/2015	17/02/2015
شركة اغرينا تورا للتجارة العامة	117158	RR144579780LB	02/01/2015	17/02/2015
شركة المدينة للخدمات الترفيهية ش.م.ل	190171	RR144582280LB	08/01/2015	12/02/2015
مؤسسة شانو - امبكس	263867	RR144582832LB	08/01/2015	27/02/2015
شركة المدينة للخدمات الترفيهية ش.م.ل	190171	RR144586105LB	08/01/2015	12/02/2015
شركة تكنو باطون ش.م.ل	8588	RR144590255LB	08/01/2015	12/02/2015
مؤسسة اندره مرعب التجارية	206898	RR146948655LB	05/01/2015	12/02/2015
شركة عجميان	222118	RR146949593LB	08/01/2015	12/02/2015
رياض محمد حسين ديب	148335	RR146950265LB	2015/01/08	2015/02/16

◀ هبوب الأخبار ▶

مكتب شتورة العقاري

أبو حسن دياب

بيع وشراء أراضي وشقق

سكنية

ضم - فرز - تسجيل

شتورا الساحة - بناية الزغبى -

طابق أرضي



08/ 54 33 40 03/ 10 20 31

E-mail: gehad333@hotmail.com



عمرة رجب
من 27/4/2015 الى 22/4/2015
المدينة المنورة دار الإيمان أنتركونتيننتال
مكة المكرمة دار التوحيد أنتركونتيننتال

Tel: +961 3 225060 - +961 1 270746 - Fax: 661 1 541200
www.hamlet-alsalam.com
Email: info@hamlet-alsalam.com

MSD Real Estate

Interior Design -

- Brokers

Rawshe - Salhab bldg. - First Floor

+961 1 785669 or +961 78 970888

شقق للبيع

- البطيركية - خلف مطعم بربر - 200م2 - 3 غرف نوم - غرفة خادمة
- طابق 4 - موقف للشقة + مولد

- الغبيري - مدرسة المروج - 130م2 - سوبر دولكس

- دوحة عرمون - 420م2 - 160م2 - سوبر دولكس منظر البحر غير

محجوب - دوحة عرمون - الطريق العام - صالة 1000 متر

بئر حسن - صالة - زاوية 100 متر - الطريق العام

03/892221 - 78/970888

Sawaya Construction**Sahel Alma project:**

an inspiring new landmark in sahel alma located on one of the trendiest streets, defined by its spectacular sea view . apartments ranging between 105m2 to 328m2.

price starting 230.000\$.

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com

Mobile:03/224718.

**Sawaya Construction****Nabey 987**

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718

Mobile: 71/898989

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com



محبوب الأخبار

FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دوا شم الهوا

برامج الفصح المميزة:

- 1- اسطنبول كبادوكيا
- 2- الأقصر / أسوان + الفردقة
- 3- الهند؛ دلهي - اغرا جيبور
- 4- سريلانكا

استفد من عروضات الفصح المميزة (الأماكن محدودة)

366\$ سهل حشيش	333\$ شرم الشيخ اسطنبول	299\$ الفردقة
699\$ تونس	444\$ الأقصر / أسوان	399\$ كبادوكيا الغونة

- 1- فانيا - أو الزعرور 2- القلوق - مارشيل
- 3- جعيتا - حاريسا - جبيل
- 4- الأرز - إهدن - بنشعي
- 5- بيت الدين - قصر موسى
- 6- بعلبك أو عنجر زحلة 7- تنورين
- 8- الناقورة - صور 9- جزين - مليتا

يومان وسط الثلوج اسبوعياً

دبي؛ تذكرة + فندق + Visa

برامج مميزة إلى:
قبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلاند،
إندونيسيا، مالديف، فييتام، الصين والمغرب.

الحمرا - نزلة السارولا - بناية Five Stars Tower
01/347773 - 70/347773

حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات

المعهد المستقبل
بإدارة
الدكتور عفيف جميل بخدود
تعلم اللغة الإنكليزية، الفرنسية
وجميع المواد الأخرى
بالإضافة
لإرشاد وتوجيه نفسي
أجندة كاملة

أوتوسستراد حبهوش - الأبحلية - مقابل مستشفى الأنجدة
71/260814-71/514561-71/456327، تلفون

لبيع
مكاتب بمساحة
777 م² + مستودع بمساحة 1150 م²
في منطقة خلدة - حالة ممتازة -
للإتصاه 03/580765

الخبار
لإعلاناتكم
في صفحة المبوب والوفيات

03/662991

من أي منطقة
في لبنان.
يوماً من 7:30 صباحاً لياية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيك الفاتورة

AROUND THE GLOBE
TRAVEL & TOURISM
VERDUN, BEIRUT, LEBANON
MAJESTIC CENTER, 2ND
FLOOR, CONCORD
ROMA STR, BESIDE BOSTROS
TEL.: +961 1 744308/9
MOBILE: 70/720835
WWW.ATG-TOURISM.COM
INFO@ATG-TOURISM.COM

رحلات عيد الفصح لدينا فرع آخر في تركيا

بمناسبة عيد الفصح حصرياً أسطنبول
أسبوع كامل 8 أيام 555\$ وحسم 10% على الشخص الثاني في نفس الغرفة
طيران تركي مع الانتقالات من وإلى المطار شاملاً رحلتي البسفور يوم كامل وجزيرة الاميرات مع الحنطور - إقامة في فندق 4 نجوم مميز في ميدان تقسيم شاملاً وجبة الافطار يومية وضرائب الفندق والمطار

براغ 4 ليالي / 5 أيام 775\$ السعر يتضمن تذكرة السفر، الإقامة في فندق، التذاكر تأمين فيز إلى: الصين - العراق - تايلاند - مصر أوروبا - الهند - السعودية - دبي وجميع السفارات تأمين تأشيرات دخول للسعودية	شرم الشيخ 3 ليالي / 4 أيام 415\$ السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة في فندق، الضرائب، فيزا	أيانا 4 ليالي / 5 أيام 420\$ السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة في فندق، التذاكر، الضرائب، فيزا	شيينا 4 ليالي / 5 أيام 550\$ السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة في فندق، التذاكر، الضرائب	فرنسا 4 ليالي / 5 أيام 870\$ السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة في فندق، التذاكر، الضرائب	موسكو 4 ليالي / 5 أيام 650\$ السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة في فندق، التذاكر، الضرائب	دبي 4 ليالي / 5 أيام 690\$ السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة في فندق، التذاكر، الضرائب، فيزا	تايلاند 8 ليالي / 9 أيام 1290\$ السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة في فندق، التذاكر، الضرائب
---	--	---	---	---	---	---	--

إصدار تذاكر سفر على جميع شركات الطيران وأياً رخص الأسعار إلى جميع أنحاء العالم حسب الطلب

علم شوماخر
سابقاً أن
فيتيك بطمح
لخلاصته
في فيراري
(أرشيف)



الفورمولا 1

فيتيك نحو نسخ «أسطورة البارون الأحمر» مع فيراري

ناهديتو

فيراري، الفريق الذي

لم يغيب عن أي من مواسم بطولة العالم للفورمولا 1، فاز بـ 16 لقباً عالمياً للصانين وبـ 15 لقباً للسائقين، وشارك في 890 جائزة كبرى، فازت في 221 منها. إنه الفريق الذي يحلم كل سائق بأن يقود له، فذهب إليه أنجح السائقين في تاريخ بطولة الفئة الأولى، على رأسهم شوماخر الذي أحرز 5 ألقاب عالمية مع «الحصان الجامح»، وأخزهم فيتيك الذي طارد حلمه لمدة 18 عاماً ليصل إلى ما وصل إليه

في عام 1994 كان «الأسطورة» الألماني ميكائيل شوماخر يحتفل بأول ألقابه العالمية في الفورمولا 1 مع فريق بينيتون وهو في الـ 25 من العمر. وفي العام نفسه كان هناك سائق ألماني آخر يحقق إنجازاً في أولى مراحل مسيرته، هذا الألماني كان سيباستيان فيتيل، ابن السابعة، الذي حقق أول لقب له في الكارتينغ حالماً بأن يصبح مثل شوماخر عندما يكبر. كيف لا وقد جاء «شومي» في أحد سباقات الكارتينغ لتسليمه إحدى الكؤوس... ومنذ بداية تعلق فيتيل، رُبط اسم السائقين ببعضهما بعضاً سريعاً، فأطلق لقب «بايبي شومي» على فيتيل لحظة دخوله عالم الفورمولا 1 عام 2006. ومنذ ذلك الحين قدم الألماني أكثر بكثير مما كان متوقفاً منه، فأحرز لقب البطولة في 4 مواسم متتالية مع «ريد بُل» قبل أن ينتقل إلى فيراري، الذي رأى فيه الحجر الأساس بعد إعادة هيكلة شاملة،

خضعت لها أروقة مارانيللو، حيث رحل الرئيس الأعلى للقاعة الحمراء لوكا دي مونتينيمولو، ومدير الفريق ستيفانو دومينيكالي وبدلته ماركو ماتياتشي والسائق الإسباني فرناندو ألونسو. والهدف من هذه التغييرات هو إعادة الفريق إلى ما كان عليه قبل 10 أعوام. والأبرز هو حضور فيتيل وسط جميع هذه المتغيرات، تماماً كما كانت عليه الحال مع شوماخر، الذي خطا الخطوة نفسها عام 1996، بعد فوزه بلقب بطولة العالم عامي 1994 و1995 مع بينيتون، قبل أن يتخذ قراراً صدم الجميع عامذاك بالانضمام إلى فيراري، الفريق العريق الذي غابت عنه الألقاب منذ عام 1979. وبني «فريق الأحلام» في السنوات التي تلت انضمام الثعلب روس براون، والمفكر جان تود والعبقري روري بايرن، ليعيدوا الأمل إلى فيراري، ويسيطر بعدها «شومي» على بطولة العالم لخمس أعوام متتالية بين 2000 و2004.

وهنا نعود إلى فيتيل الذي يملك الآن فرصة حقيقية ليصبح قائد نهضة فريق عظيم، تماماً كما فعل شوماخر، الذي أعاد فيراري إلى قمة الفئة الملكية بعد سنوات من الهبوط في المستوى.



يرى فيراري أن
فيتيك هو الحجر
الأساس لإعادة الفريق
إلى مجده

دخل الألماني في
مفاوضات سرية مع
فيراري بعد انتهاء
موسم 2012



وإذا أمتعنا النظر في هذه النقاط، نرى أن أوجه الشبه تثير الدهشة... أمام فيتيل نقطة مهمة لإثباتها، إذ يقول البعض إن «ريد بُل» أنتج سيارة كانت الأفضل في جميع السنوات التي فاز فيها الألماني باللقب. ويذهب منتقدو فيتيل إلى القول إنه ليس السبب وراء الفوز بهذه الألقاب، بل عبقرى الإنسيابية أدريان نيوي، وكل ما قام به الأول هو تقديم مستوى أفضل من زميله في الفريق الأسترالي مارك ويبر، لكن سرعان ما فتحت أبواب فيراري، وقد أدى المستوى المتواضع لفيتيل في موسم 2014 دوراً أساسياً في انتقاله إلى الفريق الإيطالي. وفي غرف أحد الفنادق مساء يوم الجمعة لجائزة اليابان الكبرى أبلغ فيتيل رئيس فريقه كريستيان هورنر قراره. واللافت أنه قبل إبرام الاتفاق كان فيتيل يفكر في كيفية السير على خطى ملهمه، إذ بالتأكيد كان لشوماخر تأثير كبير في مسيرة فيتيل منذ بدايته في سباقات الكارتينغ، فكان هدف «سبب» أن يكون مثل «شومي»، أي أن يصيب النجاح ويفرض سيطرته مثله، كذلك، لطالما كانت فيراري حلم فيتيل، الذي كشف أن أول اتصال حصل بينهما كان عام 2008، وأنه دخل في مفاوضات سرية بعد انتهاء موسم 2012 في مارانيللو. وقال فيتيل: «كان حلماً بالنسبة لي، والآن أنا سعيد بهذا الحلم».

لم يستطع فيتيل التحدث إلى بطله عن انتقاله هذا، بما أن الأخير تعرض لإصابة في الرأس إثر حادث تزلج أواخر عام 2013، لكن الأخير علم سابقاً برغبة فيتيل بالانضمام إلى «السكوديريا»، وما يؤكد ذلك قول فيتيل: «السوء الحظ لم أتمكن من التكلم إلى ميكائيل، وقد أبلغته منذ فترة العرض الذي قدمه دومينيكالي، وقال لي إن وافقت، فسأجد محيطاً رائعاً والكثير من الدعم في مارانيللو».

وهذا ما يبدو أن فيتيل وجده، إذ تغيرت الأجواء في فيراري جذرياً، ويُقال إنه في المرة الأولى التي جلس فيها في السيارة خلال التجارب الشتوية الأولى في خيريز، حظي بتصفيق حار من طاقم الفريق، حتى إنه بدأ بتعلم الإيطالية ما يساعده على التواصل مع المهندسين، الذين بعد فوزه الأول في ماليزيا باتوا يرون فيه مستقبل الفريق والبطل الذي سيعيد الأمل إلى فيتيل. وجود فيتيل في فيراري أطلق الحديث عن نسخ «أسطورة البارون الأحمر». ففي حديث له مع الصحافية الإيطالية شرح رئيس الفريق ماوريزيو أريفايني، كيف يرى تشابهاً بين شوماخر وفيتيل، إذ قال: «كنت قريباً من الفريق أيام ميكائيل، وأجزم بأن هناك بعض الأوقات التي أنظر فيها إلى فيتيل، وفي بعض النواحي، يبدو أنه نسخة طبق الأصل عن شومي». وأضاف: «التشابه كبير جداً لمن عرف كليهما. ونأمل جميعاً أن تكون النتائج نفسها أيضاً».

جاء شوماخر إلى فيراري وأعادها إلى القمة فأعطته المجد، بينما فشل ألونسو في تحقيق ذلك. والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم، هل سيتمكن فيتيل من تحقيق، حتى لا نقول ما حققه شوماخر، جزء مما حققه من سلمه تلك الكأس الصغيرة عام 1994، مع فيراري ويعزز اسمه بين عظماء الفورمولا 1؟

مباريات دولية ودية

كرة اللبانية

مباراة هامشية للأولمبي

يسعى منتخب لبنان الأولمبي لكرة القدم (دون الـ 23 سنة) إلى فوز «معنوي» أمام البحرين الثلاثاء في مسقط، برز به اعتباره، في اختتام تصفيات المجموعة الأولى لبطولة آسيا المقررة نهائياتها في الدوحة خلال كانون الثاني المقبل. المؤهلة بدورها إلى الألعاب الأولمبية «ريو دي جانيرو 2016». فبعد الخسارة القاسية أمام عُمان 0 - 4 رذ، وتبحر الحظوظ في المنافسة على بطاقة أفضل منتخب ثان في التصفيات على الأقل، يتطلع اللاعبون اللبنانيون إلى تعويض يعزز رصيدهم البالغ 3 نقاط من فوز يتيم ومتواضع أمام جزر المالديف (2 - 1)، الذي لم يفز في أي من مبارياته الأربع. ويتصدر العراق ترتيب المجموعة الأولى بـ 9 نقاط من 3 انتصارات متتالية آخرها أمام البحرين الأحد (2 - صفر) في لقاء اتسم بخشونة لافتة، وذلك قبل مبارياته الثلاثاء مع أصحاب الأرض (7 نقاط) الذين دكوا مرمى المالديف بخمسة أهداف. ويبلغ رصيد البحرين الثالث 4 نقاط من تعادل مع عُمان بهدف لكل منهما في الافتتاح، وفوز على المالديف بثلاثة أهداف من دون رذ. وخضع منتخب لبنان، الذي استراح في الجولة الرابعة، لحصتين تدريبيتين آخرهما في ملعب نادي مسقط الاثنين. كذلك تابع الجهاز الفني واللاعبون مباراة العراق والبحرين في مجمع السلطان قابوس الرياضي. وستعود بعثة لبنان إلى بيروت مساء غد الأربعاء.

إنكلترا وإسبانيا لـ «نار هونديالي» من إيطاليا وهولندا

وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):
الصين - تونس (13,00)
اليابان - أوزبكستان (13,25)
كوريا الجنوبية - نيوزيلندا (14,00)
طاجيكستان - سوريا (16,00)
ليشتنشتاين - سان مارينو (16,00)
العراق - جمهورية الكونغو (19,00)
استونيا - أيسلندا (19,00)
سويسرا - الولايات المتحدة (19,00)
روسيا - كازاخستان (20,00)
السويد - إيران (20,30)
أوكرانيا - لاتفيا (21,00)
لوكسمبور - تركيا (21,15)
النمسا - البوسنة والهرسك (21,30)
سلوفاكيا - تشيكيا (21,30)
غانا - مالي (21,30)
إيطاليا - إنكلترا (21,45)
هولندا - إسبانيا (21,45)
البرتغال - الرأس الأخضر (22,45).

وصلا في مونديال 2010 الى المباراة النهائية وخرج «لا فوريا روجا» فائزاً بهدف سجله اندريس اينيسستا في الشوط الإضافي الثاني.

بعد الخسارة الفادحة للثانية أمام الأولى 5-1 في دور المجموعات في البرازيل ما مهد لخروج أبطال العالم وقتها من هذا الدور. علماً أن المنتخبين الأوروبيين

تتصدر قممًا إيطاليا وضيقتها إنكلترا وهولندا وضيقتها إسبانيا واجهة المباريات الدولية الودية التي تقام اليوم.

وسيكون النّار مونديال البرازيل هو الشعار الذي سيرفعه الإنكليز عند حلولهم على الظليان بعد خسارتهم أمامهم 2-1 في دور المجموعات لكأس العالم 2014 غير أن المنتخبين عادوا وغادرا البطولة بخيبة كبرى من هذا الدور.

ويأمل المدرب أنطونيو كونتي أن يحقق عودة ناجحة الى ملعب فريقه السابق يوفنتوس، وخصوصاً أن «الأزوري» لا يبدو مقنعاً في هذه الفترة وقد عانى ليخرج متعادلاً أمام بلغاريا 2-2 في تصفيات كأس أوروبا 2016.

فيما تبدو صورة المنتخب الإنكليزي مغايرة تماماً وقد حقق فوزاً كبيراً على ليتوانيا 4-0 في التصفيات متسلحاً بقوة الهجومية التي عزّزها بنجم توتنهام هاري كاين. النّار المونديالي أيضاً سيكون عنوان مباراة هولندا وإسبانيا

خسرت إسبانيا أمام هولندا 5-1 في مونديال 2014 (إرشيف)



تقارير أخرى
على موقعنا

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

40 33 32 24 19 17 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1287 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراجعة: 1 - 17 - 19 - 24 - 32 - 33 الرقم الإضافي: 40

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراجعة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 104,402,915 ل.ل.

- عدد الشبكات الراجعة: 2
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 52,201,458 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 48,846,870 ل.ل.

- عدد الشبكات الراجعة: 23 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,123,777 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 48,846,870 ل.ل.

- عدد الشبكات الراجعة: 844 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 57,875 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 115,408,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراجعة: 14,426 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 919,617,601 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1287 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابع: 97431
■ الجائزة الأولى:

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الراجعة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة:
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7431.
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 431.
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 31.
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

1962 sudoku

9						8	7		4
		5	6						
2	8			9					3
		7		2					4
3			9		1				5
		8		6			2		
	2		1						6
1				4					
	7	9				6	5		2

حل الشبكة 1961

1	3	9	6	8	7	2	5	4
8	6	2	9	4	5	3	1	7
5	4	7	3	2	1	8	6	9
4	8	1	7	3	6	5	9	2
2	7	5	8	1	9	6	4	3
3	9	6	2	5	4	7	8	1
7	1	4	5	6	2	9	3	8
6	2	3	1	9	8	4	7	5
9	5	8	4	7	3	1	2	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1962

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقياً

1- مارشال فرنسي قاد جيوش الحلفاء الى النصر النهائي في الحرب العالمية الأولى -
2- العاصمة الرسمية لمملكة النرويج - مهبط للطائرات - 3- جوب - بيت ومنزل - غزال أبيض - 4- عاصمة رودسيا الجنوبية سابقاً هي اليوم هراري عاصمة زيمبابوي - 5- في الوجه - حزن وكرب - رجاء بالمستقبل - 6- عشرة بالأجنبية - ينشط بعد فتور الوضع الإقتصادي - 7- جانب الوجه - يذهب الماء في الأرض - حرف نصب - 8- نوع من الحمام البري أكر اللون فيه بياض فوق ذنبه - تششق العطر - 9- إسم حملة عدد كبير من فراعنة مصر - قلب الثمرة - 10- فنانة لبنانية من أغانيها «يا عايش بعيوني» - حيوان بحري

عمودياً

1- رئيس وزراء سوري راحل - 2- نخات فرنسي شهير راحل له متحف خاص في باريس - مدينة سورية - 3- وضع خلسة - من الخضّر يؤكل مكبوساً - رفع الثوب عن ساقيه - 4- قصر بني عثمان في اسطنبول هو اليوم متحف ومكتبة غنيّة بالمخطوطات - إسم كانت تُعرف به بحيرة ملاوي قديماً - 5- صفة رجال عظماء الشأن - خلاف فقير - 6- عاشق تاريخي معروف - بحيرة أو حاجز مائي - 7- وشى - نثر الماء في كل اتجاه - 8- مخلوقات حيّة تتطفل على النباتات والحيوانات مسببة لها الأمراض تنتشر في الهواء والترية والمياه - مجموعة أوراق الدعوى في اصطلاح المحاكم - 9- طريق بالأجنبية - بحوزتك - بواسطتي - 10- مدينة في أقصى جنوب سيناء على البحر الأحمر يُعقد فيها قمة لبحث الأزمة اليمنية

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- بئينة شعبان - 2- يلدز - فولغا - 3- غول - شيد - بيخ - 4- مخ - أكل - فزي - 5- السدير - 6- لب - أب - دجال - 7- مشير - 8- وي - أر - طلاس - 9- نهرو - نف - حط - 10- كوستاريكا

عمودياً

1- بيغماليون - 2- ثلوج - بهك - 3- يدل - رو - 4- نز - الأشاوس - 5- شكسبير - 6- شفيدل - نا - 7- عود - يد - طفر - 8- بل - فرجيل - 9- أغبر - أحك - 10- ناجي الإسطا

مشاهير 1962

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم سوري (1904-1999) من أبرز علماء الفقه في العصر الحديث. ظهر مصلاً للمجتمع ونهضته في وقت كان يئنّ تحت نير الإستعمار الإنكليزي والفرنسي 10+9+8+11+7+6 = لون البحر والسماء ■ 5+4+3+2+1 = الإسم الأول لاتاتورك

حل الشبكة الماضية: اريك اريكسون

إعداد
نصير
محمود

«ذيب» هائماً في الصحراء: جمالية القسوة

علاقة السيطرة والخضوع تنمهي مع علاقة البشر في ما بينهم. ذلك كله من دون لجوء إلى الميلودراما أو الرسم الكلاسيكي لعلاقة الجراد بالضحية.

هو بشرح بحساسية سينمائية عالية أكثر التفاصيل الواقعية التي تجسد ما يمكن تسميته بجمالية القسوة المتبادلة بين الإنسان والطبيعة. يستغل بذكاء كل عناصر الصحراء من خصوصية الضوء إلى الصوت والتواتر بين شمس النهار الحارقة وعمته الليل الدامسة التي تتحول مسرحاً للخوف، حين يهجم قطاع الطرق على ذيب وأخيه المختبئين في الجبال. لا يسمعان سوى صدى الأصوات التي تتردد من كل زاوية.

حتى الذباب يتحول عنصراً في السرد السينمائي، فيتكاثر إثر سقوط الجثث ويحوم حولها في حين أن ذيب الذي يبقى وحيداً بعد مقتل أخيه، يحاول طرده في البداية. إلا أنه يستسلم تدريجاً، فيصبح الذباب الملتصق بجلده أو حتى يفمه جزءاً منه، ويبرز في كل المشاهد التي تصوره مع قاتل أخيه، كتذكير بالموت الذي لا مفر منه. إنها بداية تحوله من «ذيب» كما يلقبونه للسخرية من ضعفه إلى «ذيب». بوجه المسدس في النهاية صوب قاتل أخيه. إنها أيضاً بداية تحول هذا العالم البدائي الذي عزته الحدائث المتمثلة بسكة الحديد. ذلك «الحمار على أربعة دواليب» كما يشير الفيلم. والحرب العالمية الأولى التي بات ذيب الصغير طرفاً فيها من دون علمه. حتى أنه يسأل في أحد المقاطع: «ما هو الإنكليزي» الذي تتسبب في مقتل أخيه على يد قطاع الطرق المواليين للأتراك.

«ذيب»: «متروبوليس أمبير صوفيل» (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/204080

معارضة أخيه، ممتطياً الحمارة الذي يظل يعانده إلى أن ييأس ويترجل ويكمل طريقه سيراً في أحد المشاهد الطريفة. المخرج أيضاً ينجح في

حساسية سينمائية عالية في تصوير أكثر التفاصيل واقعية

انسنة الحيوانات والصحراء كما في اللقطات التي تصوّر وجه الجمال الذي يصرخ أحياناً رافضاً الانصياع لراكبه الذي يود منه الخنوم، أو أنين العنزة وهي تحاول أن تقاوم الذبح.

من البشر. لكنه أيضاً يجسد غموض الصحراء في كيفية تصويره للبشر، والتناقض بين جمالية انسياب الماء والخشبية التي تسببها أعماقه. حتى أبسط تفاصيل الملابس كعمامة الرأس، تتحول إلى عناصر جمالية في هندسة المشاهد كما حين يعبر «حسين» بين العمامتين اللتين تبرزان في مقدمة المشهد ليختفي تدريجاً في العتمة بحثاً عن الوافدين الجدد، البدوي والضابط الإنكليزي اللذان يزعزع قدمهما سكينه إيقاع الحياة في العشيرة. يطلبان من حسين أن يرشدهما إلى أحد المواقع في الصحراء ويركب الثلاثة الجمال. لكن ذيب يلحق بهما خفية رغم

العالمية الأولى، إبان الثورة العربية الكبرى. يصور لنا المخرج تفاصيل الحياة اليومية للطفل «ذيب» وعلاقته بأخيه الأكبر «حسين» الذي يهتم به منذ وفاة الأب. يسعى إلى تقوية عوده كي يدخل عالم الرجال، بدءاً من تدريبه على السلاح إلى ذبح الماعز. أمر لا يقوى عليه «ذيب» رغم إلحاح الأخ. منذ البداية، نقف أمام لغة سينمائية خاصة ومبتكرة تجعل الصحراء عنصراً مهماً في السرد السينمائي. يتناول المخرج لقطات تفصيلية تصوّر القسوة التي تلتصق بجلد ذيب الطري كما في اللقطة التي تظهر رجلاه اللتان جف عليهما الكلس وهو يملأ الماء

بعدهما حصد العديد من الجوائز في مهرجانات العالم. طرح أخيراً شريط ناجي أبو نوار في الصالات اللبنانية. عمله ساحر ومفاجأة جميلة تقدمها السينما الأردنية لعشاق الفن السابع

بأنة بيضون

بشعره الأسود الكث الذي جففته رياح الصحراء وعينيه السوداوين اللتين تحاولان عبثاً إخفاء الرقة الكامنة فيهما، يراقب الطفل «ذيب» بفضول حذر العالم المحيط به ويصارع لبشبه اسمه، وليس «ذيب» كما يلقبه الرجال للسخرية منه. ذلك هو الممثل الصغير الموهوب جاسر عبيد بطل فيلم «ذيب» للمخرج الأردني ناجي أبو نوار الذي يعرض حالياً في الصالات اللبنانية بعدما حصد الجوائز في العديد من المهرجانات منها «البندقية» و«بلغراد»، و«أبو ظبي» و«القاهرة». التقدير الذي حظي به الشريط ليس اعتباطياً، فهو بمثابة المفاجأة الجميلة التي تقدمها السينما الأردنية للمشاهد. وإذا كان الفيلم وصف بـ «الويسترن» الأردني لأسلوب التشويق الذي يعتمده في بعض المقاطع بخاصة تلك التي تصور المواجهات في الصحراء، فذلك لا يفنيه حقه تماماً. العمل يعبر عن خصوصية المنطقة والصحراء العربية... تلك البقلة الرئيسية الحاضرة بكل تفاصيلها التي يبث فيها المخرج الحياة. تمتزج مع جسد الشخصيات حتى تصبحا واحداً. تدور أحداث «ذيب» في صحراء الأردن أثناء الحرب



تاريخ لبنان في «مارسيدس» هادي زكاك

المدرسة الرسمية دخول الكاميرا الى حصص التاريخ في حرمله. وخصص زكاك بعض أعماله للبحث عن حلقات ضائعة في تاريخ السينما اللبنانية كـ «سينما الحرب في لبنان» و«لبنان من خلال السينما»، وصدر له كتاب بالفرنسية عن تاريخ السينما اللبنانية منذ البدايات بعنوان «السينما اللبنانية، مصير نحو المجهول». وفي تحية الى بيروت، العاصمة المتحولة المتغيرة على أهلها، قدم «بيروت وجهات نظر» و«تاكسي بيروت».

تقنياً، شارك في «مارسيدس» كل من موريل أبو الروس (كاميرا) مهاب شاننه ساز (صوت) إميل عواد (ميكساج وموسيقى) وإلياس شاهين (مونتاج). الفيلم الذي يصدر بنسخة خاصة يضم أيضاً الفيلم القصير «شهر عسل 58» عن شهر عسل عروسين (والدا هادي) عام 1958 مع اندلاع الثورة التي أدت إلى حرب أهلية قصيرة، بالإضافة إلى وثائقي عن إنجاز «مارسيدس» (20 د) من إخراج فرح علامة.

كما في أغلب أعماله الوثائقية، يحاول زكاك فكك شيفرات أو تساؤلات كثيرة عن ماضي البلد وحاضره، بلد الصراعات الدائمة وما نتج منها، بدءاً من أعماله الأولى كـ «لاجئون مدى الحياة» (2006) عن يوميات اللجوء الفلسطيني في لبنان ومأساته المستمرة. بعدها، حاول مقارنة الانقسام العامودي بعد عام 2005 من خلال

يضم الـ «دي في دي» أيضاً فيلم «شهر عسل 58»

أفكار الشباب المنتمي إلى أكثر من توجه وفكر من خلال ثلاثية «أصدقاء سنية من لبنان»، و«أصدقاء شيعية من لبنان»، و«حرب السلام في لبنان».

في 2007، قدم فيلم «التسرب النقطي في لبنان» عن الآثار البيئية الكارثية التي خلفها عدوان تموز 2006، كما أبرز مشكلة غياب ثقافة التاريخ المؤحد من خلال «درس في التاريخ» (2009) الذي صورته في المدارس الخاصة بعد رفض

في القتال وجلاء الجرحى والنزوح والتهجير، وتُستهدف في عمليات الاغتيال بالرصاص وبالعبوات الناسفة، والقصف من البحر والجو، وتشارك أهل البلد أجزائهم وأزماتهم كما أفراسهم بنهاية الحرب، والتحرير والانتفاضة في الشارع ومحاوله الخروج من الأزمات. لكنها تصطدم بالعوائق نفسها التي تبقى البلد على حاله، بل تزيد سوءاً.

اعتمد زكاك (1974) بقوة على مواد الأرشيف في عملية بحث دامت سنوات ليستغرق إنجاز «مارسيدس» أربعة أعوام. خلال هذه الفترة، أعاد تصوير جولات لسيارة المرسيدس وبعض أفراد عائلتها.

الشخصية الرئيسية هي السيارة المدعبل «البونتون 180». أما الشخصيات الثانوية، فهي سيارات مرسيدس أخرى. سيارات. كالمجتمع التي دخلت إليه. توزعت الى طبقات وأطياف، وأخذت من عاداته وشاركته أحداثه الفرحة والمؤلمة، فأصبحت تقدم نفسها كطائفة جديدة داخل البلد.

محمد همدر

«مارسيدس» (2011 - 68 د. «دارك سايد للإنتاج» و«زك فيلم») هادي زكاك بات متوافراً في الأسواق اللبنانية. الوثائقي الذي يروي حقبه من تاريخ لبنان من خلال سيارة المرسيدس، حاز العديد من الجوائز وعرض لفترة في «متروبوليس أمبير صوفيل» قبل أن يطرح على dvd ضمن احتفال احتضنه «مسرح الجميزة» قبل أيام.

تصل سيارة المرسيدس «البونتون 180» (1953-1962) أو «المدعبل» كما سماها اللبنانيون إلى البلد في أواخر الخمسينيات. تخرط السيارة وأفراد عائلتها الذين أتوا بعدها في المجتمع اللبناني، لتهيمن على المهنة الأهم وهي قيادة التاكسي، من دون أن يقف بقية الأفراد عند هذه المهنة. تراهم يصلون إلى مراتب أعلى، كالسيارة الأولى مثلاً، أي سيارة رئاسة الجمهورية. لا تكتفي المرسيدس بالتفرد على الأحداث التي يشهدها لبنان منذ السبعينيات، بل تشارك



وفاة والد إبراهيم عيسى

توفي صباح أمس الإثنين والد الكاتب الصحافي المصري إبراهيم عيسى، بعد صراع طويل مع المرض، ويقام العزاء مساء اليوم في مسجد الشرطة في مدينة الشيخ زايد في الجيزة.

ضيوف «أحلى جلسة»

يستضيف طوني بارود في حلقة الليلة (21:40) من برنامج «أحلى جلسة» الذي يعرض على قناة Ibc1 كلا من: المغني ناجي الإسطا، المخرج فادي حداد، رهب عبد الله «ملكة جمال لبنان 2010»، الممثلة سارة كنعان، الموزع الموسيقي داني الحلو، جيهان خمّاس.

راغب يغني شارة «24 قيراط»

كشفت شركة Eagle Films للإنتاج (صاحبها جمال سنان) أنها اتفقت مع الفنان راغب علامة (الصورة) لبغني شارة مسلسل «24 قيراط» (كتابة ريم حنا وإخراج الليث حجو) الذي يؤدي بطولته عابد فهد وسيرين عبد النور وماغي بو غصن، تقلاً شمعون، باسم مغنية، ظافر عابدين وديما قندلفت. ومن المتوقع أن يكتب مروان خوري كلمات



الأغنية ويلحنها، على أن يؤديها الـ «سوبر ستار». يذكر أن «24 قيراط» سيرعرض في رمضان المقبل على عدد من القنوات العربية.

طلال حيدر في ضيافة زاهي

يحلّ الشاعر طلال حيدر الليلة (20:30) ضيفاً على برنامج «بيت القصيدة»، الذي يقدمه زاهي وهبي ويعرض على قناة «المباين». وعرض وهبي مع ضيفه على خياره الكتابة باللغة المحكية، ولماذا تشيخ اللغة، وكيف يمكن إنقاذها أو إنقاذ القصيدة من السقوط في النسيان، كما يشارك في الحلقة كل من: الفنان وجيه نحلة، ورفعت طريبه والأب مارون عطالله.

زافين يستعيد الزمن الجميل

يسأل زافين قيومجيان في برنامجه «بلا طول سيرة» الذي يعرض الليلة (21:30) على قناة «المستقبل»: كيف تُصنع الذاكرة الجماعية؟ هل لكل جيل زمنه الجميل؟ ويستضيف قيومجيان كلا من: الأذاعي شادي معلوف، صاحب برنامج «ذكريات»، الذي يعيد صياغة ذاكرة الثمانينيات والتسعينيات، والمحللة النفسية كارين إيليا، وكريستينا فخري.



من خلال دور «تالا»، تعود سلافة معمار إلى التصوير في عاصمة الامويين

«الأخبار» تدخل عالم «العزّاب»

يوم الخميس الماضي، أعلنت شركة «سما الفن» إطلاق تصوير عملها الجديد (إخراج المثنى صبح) في دمشق، العمل المقتبس عن الرواية الشهيرة التي تحمل الاسم نفسه وتوقيع هاريو بوزو، سينقسم إلى جزئين وستنقل الكاميرا بين سوريا ولبنان وأبوظبي، وقد تصل إلى إحدى الدول الأوروبية

دمشق - محمد الأزن

بعد غياب ثلاثة أعوام، عادت سلافة معمار للوقوف أمام الكاميرا في دمشق. عودة منتظرة، أعلنت خلالها شركة «سما الفن» رسمياً يوم الخميس الماضي إطلاق تصوير عملها الجديد «العزّاب» المقتبس عن رواية هاريو بوز الشهيرة التي تحمل الاسم نفسه (60 حلقة/ جزآن، سيناريو وحوار حازم سليمان، وإخراج المثنى صبح).

الأجواء في «بيت العطار»، أحد مواقع تصوير الدراما السورية المعروفة في حي «العفيف» الدمشقي؛ يطغى عليها الهدوء والثاني. لا بأس من إعادة المشهد مراراً، حتى يُعلن المثنى صبح رضاه، قبل الانتقال إلى المشهد التالي. هكذا تسير الأمور، بعد أشهر طويلة من التحضيرات، لمشروع آمن به صبح، واشتغل مع «الكاتب والشركة المنتجة لتهيئة أفضل الظروف له»، وفق ما يقول مخرج «في ظروف غامضة» لـ «الأخبار». ويضيف: «المشوار بدأ للتو، وما زال طويلاً، وقد يمتد لسنة أشهر، لإنجاز العمل بجزءه (الأول يُعرض خلال رمضان، والثاني لاحقاً)، إذ سينم التصوير من دون توقف بين دمشق وطرطوس، وأبوظبي، ولبنان، وربما في إحدى الدول الأوروبية». ويتوقع صبح متابع قد تصادفه مع فريقه لدى انتقاله للتصوير

وتنأى بنفسها عن التجارات القذرة». ويعرض السيناريو الأحداث بخطوطها المتشابهة درامياً وزمناً، بالتوازي بين أواخر خمسينيات القرن الماضي، ومطلع الألفية الجديدة حتى عام 2010، حيث يشهد «العزّاب» محنته الكبرى نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، ما يفرض عليه اختيار تسليم الرؤية لأبنائه الذكور الذين يمثل كل منهم جانباً من شخصيته. ويؤدي أدوار الأبناء الممثلون عابد فهد، وعبد المنعم عميري، وقصي خولي، بينما تؤدي دور الزوجة ضحى الدبس، وتظهر الممثلتان صفاء سلطان وغفران حضور كابتنيته.

التصوير في دمشق لن يطول لأكثر من عشرة أيام، افتتحتها سلافة معمار بدور «تالا»، وجمعت المشاهد الأولى بينها وبين طليقها سيف الدين السبيعي (ممثلاً للمرّة الأولى أمام كاميرا صبح) الذي يؤدي دور المحقق «سالم»، ويكون إلى جانبه مساعده (الممثل مؤيد الخراط)، بينما يجسّد أيمن بهنسي شخصية والدها.



تدور الأحداث بين أواخر خمسينيات القرن الماضي، ومطلع الألفية الجديدة



في حديثها لـ «الأخبار»، أعربت معمار عن اشتياقها للتصوير في الشام، حيث تعيش «حالة من الحنين لكل شيء هنا، الشوارع، والناس، وحتى الأماكن التي اعتدنا أن نصور فيها، ولقاء الأصدقاء الذين لم اجتمع بهم منذ زمن». النجمة السورية أحبّت بساطة شخصية «تالا»، فهي امرأة

خارج سوريا، واختباره لظروف عمل قد تبدو جديدة عليه: «أصبحت الإمارات ولبنان موقعي تصوير كبيرين، يحتضنان أعمالاً عربية ضخمة». الأمر بالنسبة إليه اختلف منذ تصويره مشاهد من «جلسات نسائية» في هذين البلدين عام 2011، لكنه يشير في المقابل إلى نجاح الفريق نفسه في مواجهة ظروف التصوير الصعبة داخل البلاد خلال السنوات الأخيرة.

أما في ما يخص مضمون عمله الجديد، والجدل المثار حول اقتباسه من إحدى أشهر الروايات العالمية التي خلّدها فرانسيس كوبولا في ثلاثية سينمائية شهيرة، يُوضح مخرج «ليس سرايا» باقتضاب أنه «اقتبسنا من الرواية، ما يمكن تقديمه في عمل تلفزيوني عربي، يُحقق المتعة والتسلية للمشاهد، وبلغت تلفزيونية معاصرة، بعيداً من أي إسقاطات سياسية».

بروي العمل سيرة حياة وكفاح طويلة لشاب فقير اسمه «مختار المختار» تربى على رغبته بـ «الثأر لعائلته التي أبادها الأعداء نتيجة خلاف مع أبيه حول معصرة زيت. هكذا، يبني الإبن المسكون بهاجس الانتقام إمبراطورية ضخمة من المال والسلطة، تخفي وراءها ألغازاً كثيرة. ويتمتع صاحبها بشخصية ذات كاريزما طاغية، تحمل تناقضات كثيرة، جامعة بين الرقة والجبروت. لكنها تخوض معاركها، بشرف،



«بايبود 11»: حميمية اللقاء

أمس، كان المشهد مغايراً خلال المؤتمر الصحافي لإطلاق Bipod. ميا حبيس تعرّفنا إلى برنامج عروض الدورة 11 من «مهرجان بيروت للرقص المعاصر». إعلان تولّى القيام به عمر راجع لعشر سنوات كجزء من إدارة المهرجان التي سلّم دفتها هذا العام إلى عضو فرقة «مقامات» ميا حبيس. حسناً، هذا جزء من التغييرات التي شهدتها المهرجان البيروتية بعد بلوغه عشر سنوات العام الماضي. هذه المنصة التي تجمع الناس تقول «الرقص للجميع» قبل كل شيء. عبارة شددت عليها حبيس في مؤتمر أمس. وهذا العام، يستضيف المهرجان 10 عروض من بلجيكا، والسويد، وهنغاريا، وبريطانيا، وألمانيا، وهولندا وفرنسا وسويسرا. عروض تجمعها للمرة الأولى، قيمة اللقاء والحميمية. أما غياب الأعمال العربية واللبنانية، فيعود إلى غياب الدعم المالي، ما حرمانا من مشاهدة العروض العربية الثلاثة التي كانت مقررة ضمن البرمجة. هكذا سيستعيز الحدث عنها بدعوة مصممي رقص من المغرب وفلسطين ولبنان للحديث عن أعمالهم، وتجاربهم وتقنيات عملهم (13 و4/14) في «مقامات - بيت الرقص في الشوف». وعلى هامش العروض الأساسية، يتضمن المهرجان ندوات اختصاصية وورشات عمل وحوارات مع الفنانين، ومعرض RELIEF AND EXPANSION للفنان البلجيكي جوليان مير.

ينطلق المهرجان في 11 نيسان (أبريل) ويستمر حتى 26 منه في مسارح «المدينة»، و«بيروت»، و«مونتاني» و«مقامات - بيت الرقص في الشوف». يفتتح الحدث بعرض «طرب» (4/11 - س: 19:00) لفرقة 7273 السويسرية للكوريغرافين لورنس يادي ونيكولاس كانتيلون. وستشاهد العرض العالمي الأول Revolt (4/12 - س: 20:30) للكوريغراف البلجيكي تيري سميثس وفرقة Cie Thor. العرض الألماني THIS IS CONCRETE (4/15 - س: 20:30) يعدّ ثمرة تعاون بين الكوريغرافين والراقصين جفتا فان دينثر وتياغو غراناتو. أحد أبرز العروض هو Rising الذي شارك في تصميمه ثلاثة من أبرز مصممي الرقص في العالم، هم: سيدي العربي الشرقاوي، راسل ماليفنت وأكرم خان، ويقدمه أكاش أوديردا (17 و4/18 - س: 20:30). GERRO, MINOS AND HIM (4/19 - س: 20:30) هو عنوان العرض السويدي الذي صممه الون مارشال من فرقة PROPAGANDE C. يقدمه ثلاثة راقصين على خشبة. أما نهار الأربعاء (4/22) فيستضيف المهرجان عرضين مختلفين تحت عنوان Double Bill. الأول Ode to the attempt أت من هولندا للكوريغراف ين مارتينز، أما الثاني فهو Does It Start with a kiss لفرقة إيفا دودا الهنغارية (4/23 - س: 20:30). عمل آخر لين مارتينز يستضيفه الحدث، هو Sweat baby sweat (4/23 - س: 20:30). هناك أيضاً EXUVIE (4/25 - س: 20:30) للفرقة الفرنسية SINE QUA NON ART. قبل أن تختتم فعاليات المهرجان مساء الأحد 26 نيسان (أبريل) مع Flightless للكوريغراف الإسباني الياس أغيري.

الدار البيضاء: الحرب على الذاكرة مستمرة

الرباط - محمد الخضير



إلى طريقة لهدم الثقافة، وخصوصاً جوهرة أخرى من جواهر «كازابلانكا». وفي الوقت الذي تحافظ فيه البلدان الأخرى على ذاكرتها المعمارية بوصفها خط وُضِل بين الأجيال، تفقد الدار البيضاء يوماً آخر معالمها التاريخية التي جعلتها في بداية القرن الحالي واحدة من ورشات الحداثة المعمارية. هكذا، تهاوى فندق «لنكولن» أيقونة التاريخ الدبلوماسي للمدينة، وغيره من المباني، بينما لا يزال مشروع تحويل «المجازر البلدية القديمة» إلى فضاء ثقافي معلقاً رغم نضال منظمات المجتمع المدني منذ أكثر من عشر سنوات لبلوغ هذه الغاية. ربّما لن يحافظ المبنى على حياته، رغم أنّه أول مبنى شُيّد بالإسمنت المسلح في المغرب. كما لن يُمنح أبناء الأحياء الهامشية والفنانون الشباب قلعة صغيرة تحميهم من سلطة المال والمضاربين العقاريين. وبينما تُهمل مبان مملوكة للدولة حتى تتهاوى، تُنقل أراضي الدولة إلى القطاع الخاص ليبنى مهاجع من الإسمنت. كما لو أنّ الأغنياء لا يتركون فرصة لتذكيرنا بأنّ رأس المال سيقترب أحلام أهل الدار البيضاء بثقافة حرّة، ويحفظ الذاكرة الجماعية.

برادة حول «علو النظر» في علاقته بالفضاء، كانت كل من الشعاعرة الأميركية سارة ريغس وزميلتها المصرية آية نبيه تقدّمان ورشة حول «كتابة الأحلام». المفارقة أنّه بينما كان شُبان يبنون خلال ورشة أخرى مجسمات للمبنى التاريخي مع الفنان التشكيلي ومدير «عين السبع»، حسن ضرسي، كانت أيادي عمّال البناء في الأسفل تدمّر ما تبقى من المبنى. «مدرسة الأدب» مستمرة حتى نهاية نيسان (أبريل) المقبل، بمشاركة الكثير من الفنانين والكتاب المغاربة والعرب والأجانب، منهم مخرج الأفلام الوثائقية علي الصافي، والكوريغراف مريم الجزولي التي تشارك جمعيتها «درجة» في تنظيم اللقاء، إضافة إلى الموسيقى عبد الله هصاك، والمهندس اللبناني طوني شكر، ومجموعة كبيرة من أساتذة العمارة، والأكاديميين والفنانين. سيقدم هؤلاء إمّا عروض أداء، أو ندوات، أو بُعُوفون بالتحوّلات التي تعرفها المدن وانبعاثاتها، فيخلق كل مشارك نصّاً أو موسيقى أو فيديوات أو فوتوغرافيا عن المكان. لكن أصحاب مشروع التدمير أرادوا أن يكون هدم المبنى جواباً بليغاً على الفن، وأن تتحوّل المعاول «المشروعة»

في الشقة 113 من الطبقة السادسة من المبنى 11 في شارع مرس السلطان في الدار البيضاء، انطلقت فعاليات «مدرسة الأدب». هذه الشقة هي مقر جمعية «عين السبع» الذي يحتضن دورياً الكثير من الأحداث الثقافية. هذه المرّة، أرادت مؤسسات ثقافية بديلة تشارك في «مدرسة الأدب»، أن تنطلق فعاليات الحدث من مبنى مصنع «الإخوة لوغال للأثاث» الذي تطل عليه شرفة «عين السبع». حاملة حلم تحوّل الفضاءات المهملّة في الدار البيضاء إلى أمكنة للإبداع والخلق، انطلقت هذه الدورة من اللقاءات السنوية لـ «مدرسة الأدب». لكن الأوقايل التي تروّج لفكرة أنّ ملكية مبنى المصنّع تعود لأفراد من الأسرة المالكة في المغرب، عجلت ربما في قرار تدميره نهائياً. هكذا، انطلقت أعمال الهدم مع انطلاقته الحدث الثقافي. قرار أثار حفيظة بعض الناشطين للحفاظ على الذاكرة العمرانية للمدينة. رشيد الأندلسي، المهندس المعماري ورئيس جمعية «كازا ميموار» للحفاظ على التراث العمراني، عبّر عن استيائه من هدم المبنى «الذي يعد رمزاً من رموز الصناعة في المدينة»، علماً بأنّ «كازا ميموار» (ذاكرة الدار البيضاء) كانت قد طالبت وزارة الثقافة قبل ثلاث سنوات بتسجيل المبنى ضمن التراث المعماري المغربي «وهو ما استجابت له الوزارة، وكان يُنتظر تطبيق الخطوة».

تشكّلت «مدرسة الأدب» حول مبنى مصنع «الإخوة لوغال» الذي يعود إلى ثلاثينيات القرن الماضي، وجعلته العنصر الأساس في إبداعات الدورة. وكان المنظمون يهدفون إلى خلق مجال للحوار عبر ندوات ولقاءات وورشات ثقافية، إضافة إلى مساحة للإبداع بين الفنانين والتشكيليين والكتاب والمترجمين والأنثروبولوجيين حول المبنى المذكور، ولفتح النقاش حول علاقة المبدع بالمدينة، في ظل فقدان الذاكرة الجماعية الذي يحدث في المغرب. وفيما انطلقت الفعاليات مع حلقة دراسية قدّمها الكاتب والمترجم عمر

عز الدين قنون... فارس المسرح التونسي يترجّل!

تونس - نور الدين بالطيب

فجعت الأسرة المسرحية التونسية والعربية والأفريقية صباح أول من أمس الأحد برحيل المسرحي عز الدين قنون الذي يعد إحدى التجارب البارزة في المحترف التونسي منذ منتصف السبعينيات من القرن الماضي. قدم عدداً مهماً من الأعمال المسرحية التي عالجت الراهن التونسي والعربي بلغة فيها الكثير من الشعرية، كما أمضى حوالى أربعين عاماً من حياته في التعليم المسرحي.

عز الدين قنون الذي رحل عن عمر يربو على الستين، يعدّ من أبرز خريجي «مركز الفن المسرحي» في تونس. إنه تلميذ الفاضل الجعيايبي والفاضل الجزيري. بعد حصوله على دبلوم من «مركز الفن المسرحي» في تونس عام 1976، سافر إلى فرنسا حيث التحق بالمسرح الوطني في ستراسبورغ على الحدود الفرنسية الألمانية بإدارة جان بيار فنسان بالتوازي مع الدراسة الأكاديمية في جامعة «السوربون 3» في باريس. حاز الإجازة في الدراسات المسرحية عام 1980، وعاد إلى تونس ليلتحق بوزارة الثقافة.

لكنه اكتشف بعد فترة قصيرة أنّه لا يستطيع أن يكون موظفاً، فانسحب من الوزارة وأسس عام 1981 فرقة

الصينية والباعة الهامشيين في تقاطع شارع ألمانيا والجزيرة وسط العاصمة. وبالتوازي مع التعليم وفتح القاعة لشبان قادمين من الدول الأفريقية والعربية في إطار «المركز العربي الأفريقي للتكوين والبحوث المسرحية» الذي استفاد من خدماته مئات الشبان في مجال التكوين في مختلف الاختصاصات المسرحية، وأصل قنون الإنتاج الذي بدأه من مسرح الهواية

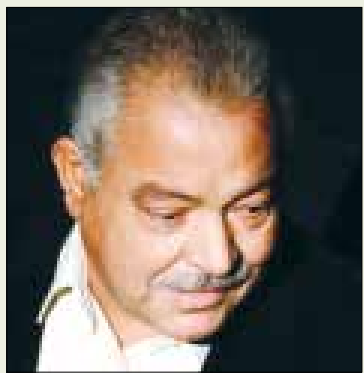
المسرح العضوي ونجح في إعادة إطلاق قاعة «سينما الحمراء» (افتتحت عام 1922 وهي ثاني أقدم قاعة سينما في تونس) التي كانت مهددة بفقدان صبغتها الثقافية مثل عشرات الفضاءات التي ضاعت وتحولت إلى مخازن للملابس ومقاه ومطاعم للوجبات السريعة. تحولت «قاعة الحمراء» إلى مركز إشعاع ثقافي تونسي وعربي وأفريقي وسط الساحات المكتظة بالسلع

رحمك الله يا معلم

حنان الحاج علي *

الكبار يعملون بصمت ويبدعون بتواضع ويقاومون بأنفة ويموتون بعز. أعز الله ذكراك وأكرم مثواك وألهمنا الصبر والسلوان. لقد عرفنا عز ناشطاً ثقافياً وسياسياً واجتماعياً لا يكل ولا يمل. يناصر قضايا الحق والإبداع وحرية التعبير، فتح مصراعي فضاء «الحمراء» لمشروع المواطنة، واستقبل المريدون والمنتقدين والمشاكسين. أسس لتجربة رائدة في التدريب والتعليم البديل، فكان مختبر «الحمراء» العربي الأفريقي خير مثال على الحرفة المتأصلة والخبرة المتمكنة التي سمحت للمئات من الفنانين العرب والأفارقة بالتدرج المهني المدروس والمسؤول في اكتساب الخبرات في التمثيل والإخراج والإضاءة والكتابة والدراماتورجيا. أعماله المسرحية متوجهة متجددة لا تهان إبداعياً ولا تساموم سياسياً. عضويته لـ «مؤسسة المورد الثقافي» ومجلس إدارتها كشفت الجانب الرائي والمتبصر والناقد والمحفز في شخصيته. صدقاته بلسم مكثف لأسمى ما في الإنسانية من قيم، حتى في صمته البليغ كنا نقرأ أبجدية المقاومة لكل أنواع الغدر والزيغ والانحطاط. رحمك الله يا معلم وتغمّدك بواسع رحمته.

* ممثلة لبنانية



عام 1970. قدم أعماله الأولى في إطار المسرح المدرسي وجمعيات الهواية، لكن التجربة الكبرى بدأت بعد عودته من فرنسا، فكانت «الصفقة» (1981) و«ليلة ضائعة تعود» (1983)، و«خرّفتي يعيشك» (1985) و«الدالية» (1986) و«قمره طاح» (1991) و«المصعد» (1994) و«طبور الليل» (1996) و«حب في الخريف» (1997) و«نواصي» (2000) و«لنتكلم بصمت» (2003) «رهائن» (2006) التي تواصلت عروضها طيلة سنوات. قدم عز الدين قنون أعماله في أهم المهرجانات العربية من بيروت إلى القاهرة إلى الرباط وبغداد وعمان وحاز تويجات كثيرة، ووصل بأعماله المسرحية إلى فنزويلا وباريس والسينغال وساحل العاج. ووسط هذا التجوال والشغف بالخشبة، سجل حضوره في السينما التونسية عبر بعض الأدوار والأفلام التي تحتفظ بها ذاكرة الجمهور التونسي والعربي مثل شريط «شيشخان» لمحمود بن محمود والفاضل الجعيايبي، و«موسم الرجال» لفيدة التلاتلي، الفيلم القصير «خميسة» للملكة المهداوي، و«أوديسة» لابراهيم باباي. طيلة مسيرته، نأى بنفسه عن السلطة وظل مدافعاً شرساً عن حرية الإبداع واستقلالية الفنان، وحُرّم غالباً من دعم الدولة بسبب مواقفه، لكنه لم يتراجع ولم يهادن السلطة. وبعد الانفجار الكبير الذي عاشته تونس وما زالت تعيش تداعياته في «14 يناير» 2011 المعروف بـ «الربيع العربي» الذي قاد الإسلاميين إلى الحكم، قاد قنون مجموعة من المبادرات الثقافية والمدنية منها «لائتلاف المدني ضد العنف» الذي تأسس بعد سحل ممثل حزب «حركة نداء تونس» في تطاوين (جنوباً) لطفي نقض من بعض أنصار حزبي «حركة النهضة» و«حزب المؤتمر» وما يعرف بـ «ميليشيات حماية الثورة». كان قنون نصيراً دائماً للقوى التقدمية والمدنية المؤمنة بالنظام الجمهوري وبفاعلية المثقف والفنان في التغيير الثقافي. حلم بتونس مختلفة بلا عنف ولا اغتالات ولا قمع، وعمل من أجل ذلك في مجاله الثقافي والمسرحي طويلاً. لكن الموت هزّمه هذه المرة. لقد أن للفارس أن يرتاح!

1 Monodose

شرق بلا حدود



ابو العبد لبناني من... حيار بكر (هيلم الموسوي)

Turtles Can Fly

الذي يجبرك على المشاهدة وعدم تفويت أي مشهد أو أي كلمة تقال. أي كلمة كردية تقال. يقول بهمان غوبادي، مخرج الفيلم، إن «السلاحف معروفة بعمرها الطويل. وكونها تعيش على البر وفي الماء، وهذا ينطبق على الكُرد وعلى ترحالهم الطويل على مدى الزمن. إضافة إلى أن السلاحف تمشي ببطء ولكنها تصل. كذلك هم بخطاهم البطيئة، لكنهم دائماً ما يصلون...».



«أغرين»، «ساتلايت»، و«هنغوف». أطفال كردستان، الذين يعملون على جمع الأغنام وبيعها. «السلاحف يمكن أن تطير»، كان هذا

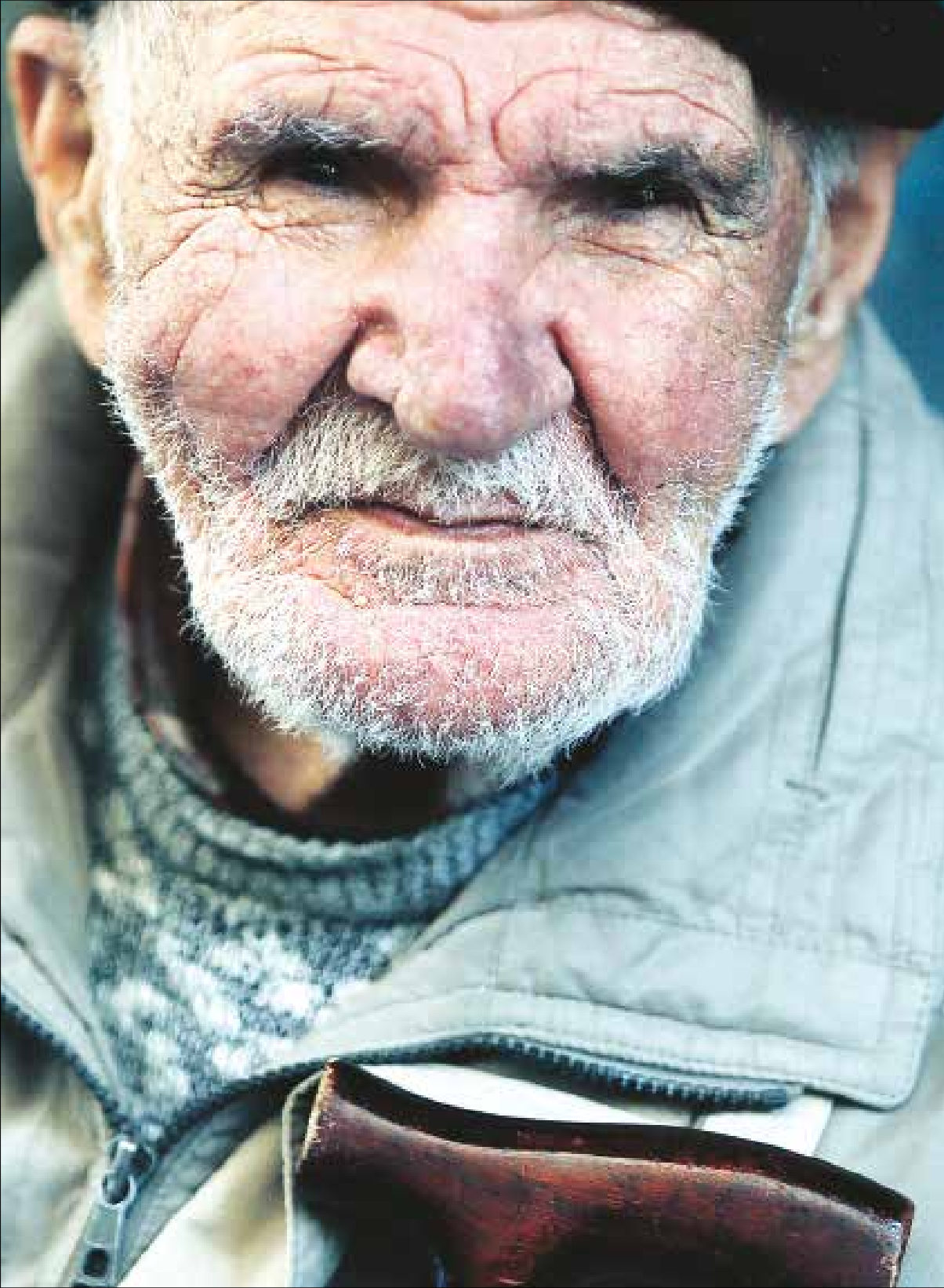
الفيلم هو بوابة العبور إلى عالم الكُرد بالنسبة إلى كثيرين. من هم، ولم ترتكب المجازر بحقهم؟ لم كل هذا الكره الذي يطالهم؟ لم هذه المعاناة؟ ولم لا نعلم عنهم شيئاً؟ يأسرك الفيلم منذ اللحظة الأولى. مشهد انتحار تلك الفتاة الصغيرة،

من أربيل إلى «روح آفا»

الشمس تشرق فوق تلال كردستان



تذكر «الانسكلوبيديا الإسلامية» أن مساحة المنطقة التي يطلق عليها تسمية «كردستان الكلية» تبلغ ما يقارب 151 ميلاً مربعاً. وتورد دراسات أخرى، بعضها قام بها علماء كرد، أن المساحة قد تصل إلى 193 ميلاً مربعاً. وكردستان أرض تتشكل من سلاسل جبلية متوازية تشكل الامتداد الشرقي لسلسلة زاغروس ومن حزام من التلال المرتفعة يطل على سهل بلاد ما بين النهرين. ويلتقي حزام التلال بالجبال عند بحيرة «فان» (Van). في تركيا على ارتفاع 5 آلاف قدم أي 1500 متر فوق سطح البحر. أما اللغة الكردية، فتتحد من عائلة اللغات الإيرانية وهي بهذا تشكل جزءاً من عائلة اللغات الإندو-الأوروبية. وترجع أصولها إما إلى الفرع الشمالي الغربي أو الجنوبي الغربي من عائلة اللغات الإيرانية. ولكنها تتميز في القواعد والنحو والمفردات. وتشهد اللغة الكردية على وجود ثقافة قديمة استطاعت البقاء. علماً أنه لم يكن للكرد أدب مدون حتى نهاية القرن التاسع عشر وتطورت اللغة الكردية لغة شفاهية لعدة قرون. ومع نهايات القرن التاسع عشر، تكونت الألفباء الكرديّة.



(هيلم
الموسوي)

مواسم الانتخابات. وبما أنها قلت هذه المواسم، فقد انقطع المحسنون عن هؤلاء الذين على عيشهم بلا «راس». اعتمدوا على أعمالهم الحرة في غالبيتها. نسوا الدولة والدخل الإضافي الذي كان يأتيهم من مواسم الانتخابات. يتذكر أبو العبد إعاشات الرئيس رفيق الحريري «كان يجي كميون محمل بالإعاشات ويوزعوا علينا، كان مثل بابا نويل». أما اليوم، فلم يعد يأتي بابا نويل. أكل «قتلة» من الوافدين الجدد إلى المنطقة: حزب الله وحركة أمل، وفر هارباً، ولم يبق ما يدل على أثره إلا اللون الأزرق الذي صبغت به بوابة الحوش. اللون الضائع اليوم بين صور الشهداء العائدين من الحرب الدائرة في سوريا. هنا، يتذكرون «بابا نويل» الأكبر بشيء من الحنين لأيام «الإعاشات». حيث تمر اليوم المواسم بلا شيء، باستثناء زيارات «الفعاليات» للكرد في أفراحهم وأتراحهم وأعيادهم الوطنية. مع ذلك، هم ينتخبون «الأزرق» يقول أبو العبد. ويقول مبتسماً: «يمكن لإننا سنة، محسوبين على الرجل... وإن كان لا ينوبهم من تلك الضوضاء إلا الزيارات لتجبير 25 ألف «راس»، فقط لا غير. تلك الرؤوس التي لا تمكنهم من تنصيب نائب عنهم، لأنهم أقلية محسوبة على أقلية أخرى. ببساطة مفترطة. أما في الانتخابات الاختيارية، فيجلبون «مختاراً كردياً». ولكن ذلك، لا يتم إلا بالتوافق مع الحزبين الحاضرين هناك. وهما الآن: الحزب والحركة.

في الضفة المقابلة. أمام الدكان، حيث يقضي أبو العبد نهاراته، علق الرجل صورة بيان قيد إفرادي متهاك تظهر منه صورة عتيقة بالأبيض والأسود له واسم البلاد التي لم يرها منذ تلك السبعين اللاجئة: ديار بكر. هذا ما يحتفظ به الرجل من موطنه الأول. أما هنا، فلم يؤسس شيئاً. الدكان والغرفة الصغيرة التي يقطنها مع ابنته سلمى يدفع إيجارهما في الشهر 165 ألف ليرة. يكفيه هذا الترف، ولا يرغب في التملك هنا، لأن «العصافير طارت». في إشارة إلى أولاده المشتتين في الغربية. يتذكر فجأة بأن الكرد هنا «عصافير أيضاً»، يقولها مبتسماً، مسترجعاً حادثة مع شاب لاجئ هو الآخر. مثل «ككايتنا»، يقول. حدث ذلك قبل سنوات ضئيلة، عندما تسلل العجّز إلى قدمي أبو العبد، فلم يعد قادراً على إيصال عبوات الغاز إلى البيوت. استعان بشاب لإيصالها مقابل «مقطوعة»، ففرّ بها وباعها. وبما أن في الرقاق، الكل «بحب» أبو العبد، فقد أحضر أحدهم الشاب إليه، طالباً منه أن يفعل به ما يشاء أو يعيده إلى العمل على كفالتة. عندها، قال الرجل: «اتركوه يا عمي، بدكن العصفور يكفل الزرزور؟». الهوية لم تغير شيئاً. بقي أبو العبد «زرزور». فالدولة «لم تفعل معنا شيئاً»، تماماً كما هي علاقتها مع فقرائنا. «لا نعرف عن خدماتها شيئاً ولا عن الوظائف فيها». هذه الدولة التي لا تلتفت هي نفسها التي تدس في جيوب الفقراء ليرات ضئيلة في

الأقليات». النقطة الأخيرة هي الأهم، فثمة أزمة علاقة مع الدولة، وهي التي دفعت بالكرد إلى التفكير بـ«الخرطوشة» الأخيرة: الهجرة. هذه، التي نشطت بعد عام 1982، وكانت كلما «ريش» أحدهم، يستقل طائرة إلى بلاد الله الواسعة، واليوم «يعملون في أحسن المهن»، يضيف أبو شيرغو. ويفخر، يتكلم عن أبنائه المهاجرين «عندي واحد دكتور ومهندسين وواحد عم بكفي جامعة والخامس معلم بوظة إيطالي». لم يفكر أبو شيرغو بأن يلحق أياً من أبنائه في السلك العسكري، بعدما نالوا الجنسية، فهذه «لا تطعم خبزاً، ثم إن الكرد ليست لهم حصة هنا». لهذا، ربما، هم يؤمنون «بالشغل الحري، بيطعمي خبز، على الأقل بيحضرك حفلة لعبد الحليم حافظ وفيقي عبدو»، يقول مبتسماً. كان ذلك في عام 1967، عندما كان يعمل أبو شيرغو في «أفخم دار للخياطة»: دار فرنيني. حينذاك، شارك في خياطة «بدلة للفرنان عبد الحليم حافظ، فأعطوني بطاقة لحضور حفلة له ولفيقي عبدو».

العصفور يكفل الزرزور

تعرّت الرقاق سريعاً من أشجارها. فالهجرات المتتالية فعلت فعلتها في المنطقة. قضت على فسحة السماء التي كانت قبل أن ترتفع مبان طويلة، صار أصغرهما أربع طبقات. بقيت آثار ضئيلة من الحقبة الهادئة منها دكان أبو العبد ودار أبو إبراهيم المسمى بحر الشكر وقصر مخيس

أبو العبد حارس الذاكرة

راجانا حمية

علاقتهم بلبنان. بلد اللجوء. وإن كان الأخير لم يبادلهم الحش نفسه. يتذكر أبو العبد أنه عاش بهوية فرنسية «على إيام الانتداب»، لا طائل منها، حتى عام 1994، ليحمل بطاقة البلد الذي يعيش فيه منذ 70 عاماً، والتي لا تسمن ولا تغني عن جوع.

الهجرة التالية: حوش الكراد

عندما يستيقظ أول موظف هناك، يُفتح باب الحش. رويداً رويداً، تدب الحركة في الحوش الصغير الذي لم يعد يؤوي إلا 25 عائلة من الكرد اللبنانيين، «ريش» أطفالها وهاجروا. يخرج الساعون إلى رزقهم، فيما تبقى ربات البيوت تحرس النهارات الطويلة أمام الغرف التي صارت مع الوقت فضاءً بغياب الأبناء. عند باب الحش، تجلس «الست» لمبا. العجوز العزباء مع سيجارتها. تبقى حتى «تنضبض» الشمس. الكل يفعل ذلك هناك، يهربون إلى الزوارب الضئيلة في الحش، منوسلين الشمس التي ضاعت بين الغرف المحشورة جنباً إلى جنب وفوق بعضها البعض.

لا تفتح الشبابيك هناك، إلا شبابيك الطبقات العليا، تلك المشرعة للسماء. أما السفلية فتبقى مغلقة عن عيون الغرباء العابرين، فيما تجلس النسوة أمام المداخل يحضرن «نحويجة» الطبخة، مع فنجان قهوة، يرتشفنه بحميمية، تشبه الحياة في تلك الزوارب الأنيقة، على ضيقها. ذلك الضيق الذي لا يمكن للعابر أن يشعر به، لشدة أناقته، حيث يحرض الساكنون على تزيين المداخل، ولو بباقة ورد اصطناعي. أما الأجل من كل ذلك، فالعبارات المزروعة على الأبواب التي ستخمن معها، مثلاً اسم البلاد التي هجروها قبل تلك الغربية الطويلة. فيجلو لك مثلاً أن تغنيها: سكة حلب يا سكة العاشقين. الأبواب هناك تختزل سيرة الهاربين الذين ما إن يقلوها، حتى يعودوا «كرداً أصليين»، يقول أبو أيمن فخر. يضيف مبتسماً: «مطرح ما فيه ريحة كردي بركض». ثم يقول مبتسماً: «بنلف على بعض في كل شيء»، حتى في الزواج. لهذا مثلاً «تادراً ما تجد كردياً تزوج لبنانية، لأن للكرد عادات وتقاليد لا يفهمها إلا من هم مثلهم». قد يعودون إلى بلدهم الأم للزواج، ليس «دماً» باللبنانيين، وإنما لأنهم يريدون المحافظة على شيء من «ريحة» البلد: اللغة والعادات. وهذا شيء يعول عليه هؤلاء «لأننا سنعود يوماً ما»، يقول أبو شيرغو. يحاولون قدر الإمكان الحفاظ على كروتيتهم، على الأقل في الحوش: دار أبو إبراهيم، كما يسمونها هم، الدار التي وهبها البيروتية، «عن روح ابنه»، لهم عندما هربوا. 25 عائلة، بتضائل أفرادها كلما سحنت الفرصة لأحدهم بالهجرة. يفتحون باب حيهام صباحاً ليوصده آخر العائدين ليلاً.

الهجرة الثالثة: ديار الله الواسعة

في عام 1982، وجد الكرد أنفسهم في قلب الحرب. حينذاك، لم يكن في حوزتهم إلا أرواحهم، إذ أن كثيرين منهم بلا جنسية. ويرد أبو شيرغو السبب إلى «قلة الثقافة بين أبناء المجتمع في السنوات التي تلت الهجرتين الأولى والثانية. حيث كان الكل مشغولاً بلقمة العيش، ولا مبالاة الدولة اللبنانية لما تعانيه

تحت الشجرة العتيقة، التي صارت اليوم تحرس بيوتاً من السقوط، كان «الخال» أبو العبد يقضي النهارات المشمسة من حياته. يستيقظ فجراً. يصلي ويمضي حاملاً كرسيين: واحد سيجلس عليه والآخر سيبقى فارغاً بانتظار من سيملؤه. هناك، سيصرف الجزء الأكبر من سنواته اللاجئة... من منطقة الراجدية الكردية على الحدود التركية، الهارب منها «لأسباب سياسية». حينذاك، لم يكن «الخال» شكري سعدو قد أكمل العشرين من عمره. هرب وحيداً. سلك «سكة» الهجرة عبر حمص وصولاً إلى لبنان، حيث التجأ إلى حي البدوي، الذي صار يعرف بشوارع الكرد، على مقربة من نهر بيروت وبقي فيه سنوات قليلة، قبل أن ينتقل إلى رقاق البلاط التي صار ذاكرة الكرد فيها.

70 عاماً في الرقاق، قضى منها الجزء الأكبر تحت الشجرة. لكنها، مع مرور الوقت، لن تعود الفسحة التي أمامها تتسع. ضاقت الدار بأهل كثيرين، دلفوا إليها هاربين «لأسباب سياسية» وأخرى معيشية من مناطق كردية عذبة. سيهجر الشجرة التي ستبقى لتحرس الذاكرة الضئيلة في دار الكرد.

الهجرة الأولى: حي البدوي

قبل بضعة أسابيع، أكمل أبو العبد 98 من عمره، منها 60 عاماً قضاها في «رقاق الهجرات». الكل يحفظ وجهه. هذا الوجه المقيم هنا، منذ كان «صحن الفول وكيلو الخبر بربع ليرة». هكذا، يحلو للرجل توقيت لجوئه إلى الحش، أو، في أحسن الأحوال، عندما كانت الرقاق «محشورة حشر بالشجر».

اليوم، لم يبق من تلك «الدليات» إلا الذكرى وهو، المرابط عند ناصية الشارع. بعد تلك السنين الطويلة، لا يزال الرجل يلتزم عاداته. يترك إلى جانبه كرسيًا فارغاً وفنجان قهوة للضيوف. المهم بالنسبة إليه، ألا تفرغ الدار، التي كانت أرضاً خضراء رحيبة «تتفرقع» فيها غرف صغيرة بنيت للهاربين على عجل. يتذكر الرجل الهجرة الأولى التي افتتحها هو منتصف ثلاثينيات القرن الماضي في الرقاق، منتقلاً من حي البدوي الذي كان محطة بالنسبة لكرد كثيرين قبل أن يستقروا. عندما وصل إليه، استاجر غرفة صغيرة من آل قفورية بليرة، كانت تقع بالقرب من «كرم بسون، المعروف الآن بمجمع أهل البيت التربوي. آخر فسحة خضراء في المنطقة التي تعرّضت نهائياً من ذاكرة من كانوا ناسها.

هناك، بالقرب من الكرم، بنى الكرد حيواتهم الموقته، في غرف استأجروها، شفوياً، لمدة 99 عاماً، إذ لم يكن يوجد ما يسمى بعقود الإيجار.

كان الفقر قاتلاً. لهذا، لم يعول الكرد على الغد. فالمهم «ألا نموت اليوم من الجوع والغد يأتي لاحقاً». يتذكر أبو العبد تلك الأيام عندما كانوا ينادونه بـ«القبضاي»، حيث «كنت أحمل 8 صنديق دفعة واحدة». هذا «القبضاي» هو نفسه، بحسب ذاكرة من هم في مثل عمره، من أنزل العلم الفرنسي عن مبنى البرلمان ليضع مكانه العلم اللبناني، وإن لم يكن لبنانياً في حينها. كان كردياً فقيراً، لم يكن ليرمي «البحص بالبير اللي شربت منو». هكذا، بنى الكرد

من أربيل إلى «روج آفا»

كردستان

عصب مورد غايي زانن، الرثوسور في جامعة نيويورك، فإن كلمة كردستان تعني «موطن الكورد». وقد لبث الاسم السلاطنة الذين حكموا العراق وحرب بلاد فارس ما بين الأعوام (1022 - 1156) وثالثاً حسب زانن، تقول المصادر الأرمينية إن تلك المنطقة معروفة بأنها «بيت الكورد أو كردستان» وذكرها الكتاب المقدس كذلك في سفر التكوين (أشفا) بأنها تعرف بـ «بلاد أوردات»، وتم تعريفها في ترجمة أوكسبوس، الأرمينية في القرن الرابع الميلادي بأنها «بلاد الكورد أو كردستان». ومع ذلك لم يعرف بعد أصل الكورد أو الكورد. إن كردستان، هي الآن تعبير يحتل طابعا جغرافيا بجوانب ثلاثة واجتماعية، وهو يدل إلى منطقة ينتمي سكانها للقبيلة «الكردية»، والقصود بذلك لا يختلف بها العالم. بلغ الجزء الشرقي منها في شمال غرب إيران، والمنطقة الشمالية في شرق ووسط تركيا، والجنوبية في شمال شرقي العراق، مع بعض التمديدات في سوريا.

عادت القضية الكردية إلى الواجهة من جديد، وارتفعت الأصوات الكردية المطالبة بالاستقلال. عانى الكورد في تاريخهم المديد المحن والعذابات التي تمثلت بالتطهير العرقي والإبادة الجماعية ومحاولة طمس الهوية. ورغم ثوراتهم ونضالهم فإنهم أخفقوا في تحقيق حلمهم نتيجة أسباب عديدة منها القساعاتهم وصراعاتهم الداخلية واقتفادهم للتنظيم والقيادة الفعالة. هنا، بعض من ثقافتهم.

المرأة الكردية

ذاع صيت المرأة الكردية مؤخرًا، خصوصاً بعدما لبثت قوة وبسالة وتقدمت الصفوف الأمامية في الدفاع عن أرضها في كنجاني، وكروها من المناطق. لكن ليست حال المرأة الكردية واحدة في الأقاليم المختلفة. ففي كردستان العراق تعطي المرأة من أوضاع مزينة، حيث تهيمن الطقوس الكبريتية، مثل اليوم تسجل حالات التطهات وملك وفتان النساء. يمزو الوطن الشور القاعل للمرأة الكردية وخصوصاً في تركيا وسوريا أروج أشا إلى الخلفية المتكربة والتفافية بعد الله أو يولان الذي يحتر المرأة مسؤولية الرجل، فهي تمتنع بالتحليل والمسؤولية ذاتها التي تمتنع بها الرجال.

الكرد

الكرد هم رابع أكبر مجموعة قومية في الشرق الأوسط، وهو من دون دولة خاصة بهم. لا يزال هناك خلاف حول منشأ الكورد، وتوزيع التكتل أنهمو القبايل التي سكنت منذ القدم العصور في جبال زاغروس. وبعد ثمر الأتراك الهندو-أوروبية والشعوب الإيرانية والهندوارها في تلك المنطقة مع السكان الأصليين تكوّن الشعب الكردي. اللغة الكردية هي لغة تقسم إلى أربع لهجات. وحسب مورد غايي زانن، فإن الكورد تحدثوا الأرمينية في البداية.

لا تتوفر إحصاءات موثوقة في البلاد التي يتنم فيها الكورد عن أعدادهم، ولكن هذه التقديرات، القواب الإحصاءات الحديثة:

40 مليون نسمة



عيد النوروز

يحتفل الكورد في 21 آذار من كل سنة بعيد النوروز، هو أول أيام السنة الفارسية والكردية، وهو من الأعياد القومية والمقدسة لديهم ولدى شعوب المنطقة الفارسية والتركية.

النوروز

كلمة تكلف من شقون: نو تعني بعيد وروز يوم، أي يوم بعيد لهذا اليوم طقس من مناطق ومنها ارتداء القواب لقرفة والتزيّن بكشف والخروج للاحتفال في الطبيعة وعند طقات الديكة، كما يشمل الكورد شجرة نوروز كرمز للنور من الظلم والاستعداد.



كرد العراق

5 و7 ملايين

كردني يعيش تحت الحكم الذاتي الذي تآخذه بعد حرب الخليج الثانية عام 1991 وإعلان الولايات المتحدة الأمريكية شمال العراق منطقة آمنة من خلال فرض الخطر الجوي.

حزبان قالدان

الحزب الديمقراطي الكردستاني

وقبادة محمود البرزنجي

1946-

الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة جلال

الطالباني

1975-

التقسيم كردستان العراق إلى 3 محافظات

السليمانية

أربيل

النجف والحلة

حيث يعيش الكرد بالتواج نسبي، ولكن بلا شك تاريخ الكرد مليء بالظلم والمخاضات، وأحد من أهمها هجمات الحكومة العراقية على الكرد العراق عام 1968 أثناء الحرب العراقية - الإيرانية، حيث قام صدام حسين بحملة إبادة استعاطة الأكراد، وأوكل قيادة الحملة إلى أهلي الكيماويات، الجريحة الكبرى حدثت في دهوك، في أواخر حرب الخليج الأولى عام 1991، عندما عملها جيش صدام بغارات السارين، راح ضحية التفج ما يقرب الـ 3000 كردي فضلاً عن 18 ألفاً ماتوا لاحقاً بسبب التفج، إضافة إلى إصابات وتشوهات خلقية.

البيشمركة

200 ألف مقاتل (تقريباً)

جيش كردستان العراق، ومصطلح البيشمركة يعني «الذئبون»، تأسس جيش البيشمركة مطلع الثمانين في العراق وأصبح الاسم يطلق على الأجنحة العسكرية للأحزاب والحركات السياسية الكردية في كل من تركيا وإيران وسوريا.

كرد تركيا

يعتبر الأكراد العدو التاريخي للكرد لكثرتهم وعاملهم سياسة قاسية ولعمومياً مراكزهم الاقتصادية والتمسوا معهم سياسة التريك، لعبوا دوراً في إطار القومية التركية وسموهم باسم الأتراك الجبال، في إطار تام للوحدانية، ونتيجة لذلك طُهر اسم كورد من كرد تركيا إلى شمال سوريا، وقد أسس عبد الله أوجلان حزب العمال الكردستاني عام 1976 من أهل المظالم بولاية مستقلة وقد دار قتال مرير بين الحزب والولاية التركية التي اعتزته منظمة إرهابية، وانتقلت زعيمه عبد الله أوجلان عام 1999، وهو لا يزال في السجن في جزيرة إيجزالي، رغم تراجع الحزب عن مطالب الحكم الذاتي.

كرد سوريا

يعيشون في ما يسمى (كردية) بحدود كردستان سوريا، أو هروج الكرد، والكردية وهي فرقة عربية تكلمة غرب كردستان، وهذا ما كان يدعى كورد، إلا يعتبرها القوميون العرب «أشراكاً»، كما تدخل في «كردستان»، سوى منطقة القريين - يعيش كورد سوريا على طول الحدود السورية - التركية في تين دول وعشرين في المحافظات والقاملي برأس العين وعين العرب (أو كوهاني) بحسب اللغة الكردية، ليس كورد سوريا بوضع أفضل من سواهم من الأكراد، إلا تعرضوا لتفجيرهم لسياسات التمييز والحقول الاقتصادي والاجتماعي، ورغم أنهم ساهموا كالتة ونخبا في الحركة الوطنية من أمثال يوسف العطية وإبراهيم هنانو، ويؤيد حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذي يعتبر الشقيق السوري للحزب العمال الكردستاني، ورئيسه صالح مسلم الحذابي وإدارة محلية ديموقراطية. وقد قام النظام السوري باحتواء الأكراد ومنعهم تسهيلات كد تعمل إلى منحهم ما يشبه الحكم الذاتي وتخصيصهم التعليم السوري في «تسليق واحد» في محافظة دمشق وتركيا، ولكن هذا «سياسي» وليس أمراً «تاريخياً».

تاريخ الكرد

معظم الكرد هم من المسلمين السنة على الأغلب الشافعي، وهناك كورد علويون ومسيحيون ويهود ويزيديون، وما زال بعضهم من حراس طوبى من منطقة من الزرادشتية.

شهادات نازحين كرد إلى بيروت⁹

أيّاس القادري

كان شيئاً لم يكن

كجميع الكُرد، يلحم بدولة كردستان، حيث يكون مواطناً «كاملاً غير

مهمّش»، كما «كانت الحال في سوريا». يشرح لنا بعربية ثقيلة، كيف أنه، «مواطن سوري». يحمل الهوية السورية. عاش هو وأجداده في سوريا. لكن إحساسه دوماً بأنه «أقل» من المواطن السوري العربي، وهذا ما دفعه للمشاركة في تحركات عديدة وتنظيمات سرية، مع من هم مثله يلحسون بكرديستان. بحسب إبراهيم، أول من قال بدولة كردستان هو مدحت بدرخان في القرن الثامن عشر. وما زالت الدولة الحلم هي

أمله وأمل جميع الكُرد. حلم دولة خاصة بهم يتكلمون لغتهم بكامل حرية ويشغلون المناصب والوظائف كافة. يذكر إبراهيم، كيف أنه، في الثمانينيات، «في عهد رفعت الأسد، كان ممنوعاً عليهم التكلم بلغتهم في

الأماكن العامة والدوائر الرسمية». لكن هذا الوضع تغير في تسعينيات القرن الماضي. ويشرح إبراهيم بأن حياة الطفل الكردي في المدرسة، هي حياة طبيعية، لكن التفرقة تبدأ في الجامعة، حيث يبرز «التفضيل والمحسوبيات». ويؤكد إبراهيم بأنه كان يستحيل على أي مواطن سوري كردي أن يدرس اختصاصاً مهماً في الجامعة، أو أن يشغل وظيفة حكومية إذا لم يكن بعثياً/ لكن بحسب إبراهيم «الكردي عندما ينضم للبعثيين، ينسى القضية الأم، ينسى كردستان». لظالمنا اختبر أبناء القرية، قرية عفرين هذه التفرقة، لجهة الدعم الذي كان مقدماً للمزارعين السوريين العرب الذي هو أكبر بكثير من الدعم الذي يحصل عليه المواطن السوري من أصل كردي. ويضيف إبراهيم بأن «هناك نحو 320 ألف كردي سوري بلا أوراق ثبوتية، محرومون من الهوية». يذكر إبراهيم بحسرة الجريمة التي حدثت في العام 2005 وأودت بحياة حوالي أربعين كردياً، على أيدي بعض العشائر في القامشلي، كنار لفوزهم عليهم بمباراة لكرة القدم. يزعم إبراهيم الأمر كثيراً لأن «المجزرة كما أسماها كانت بتغطية أمنية، وبأنهم كُرد رضخوا ولم تنجح هذه المجزرة بنوحيدهم للمطالبة بامر بديهي وهو معاقبة القتل الذين كانوا معروفين»، لكنهم «ضضبوا الموضوع كان شيئاً لم يكن».

إبراهيم (45 سنة). - عفرين



كردستان هي امر آخر: «حلم كل كردي وإن شاء الله سيأتي اليوم الذي تقوم فيه هذه الدولة» (هيلم الموسوي)

من «ماردين» إلى الضاحية الجنوبية

عفراء مصطفى

يمتدّ «حي الكُرد» من قلب منطقة برج الجراجنة. يمتزج صوت ناسه مع ضجة التزاحم في الخارج، حتى يصعب تمييز اختلافه عن سائر الأحياء. يمكن للغريب الذي يزور المنطقة، أن يتوه عنه في البداية،

بسبب تلاصق المحال وكثافة الناس وضيق الشوارع. لكن بمجرد أن تسأل أحد المازنين عن اتجاه «حي الكُرد» كما يسمونه، سيدلك فوراً. تشعر أن في التسمية شيئاً من «البعد»، والتفافاً تلقائياً لمجموعة من الناس في مكان واحد، نوعاً من «غيتو». ذلك رغم أن أهل المنطقة ما عادوا يتبهون

إلى أن الكُرد القاطنين هنا هم «غرباء». الحي ساكن بعد الظهر. تخفت ضجة الخارج شيئاً فشيئاً بعد أن تخطو بضع خطوات داخل الحي الصغير. صور شهداء وأوراق نعوات مقشّرة ملتصقة على الجدران الرمادية، وأسماء ممحّية من البلبل، ووجوه نُصرت ملامحها. شرفات تكاد تكون

متلاصقة لقرب الأبنية بعضها من بعض، حتى يُرخي الفقر معالمه. تمرّ امرأتان على عجل، تلبسان زياً بدوياً وحجاباً أبيض يلف الرأس بأطراف محشورة تحت كنزتي الصوف الملونتين. وأخريات يشكن أحاديث على الشرفات، فيما تنده الأم من بيتها لطفها «الشارد» في الشارع

منذ الصباح، فبدلك امتزاج لهجات عذّة في كلامها على أنها من ضمن «غرباء» المنطقة. في الواقع، تختلف الأمور. الغربية ليست غربة اللغة. يشدّ رجل ثمانيني على رأس عكازه بكفه المرتجف ويترقبها بالأرض عذّة مرّات، في إشارة ترحيبية لزارّي الحي. يُسرّع خطواته إلى صاحب دكان صغير، يقول إن «حكايات الحي كلّها عنده». بروي زهير ترحبني (54 عاماً) شيئاً من تاريخ نشأة الحي. ملكيته تعود بالأصل إلى جدّه أحمد السباعي، وأن اسم الحي بالأصل هو «حي السباعي»، لكن «بعد مجيء الكُرد إلى الحي في الخمسينيات، وانتشارهم الواسع فيه، تغير اسمه إلى حي الكُرد، وذلك بعدما بدأت عائلات كردية كبيرة تشتري بيوتاً فيه». وأبرز هذه العائلات هي: العمري، شاهين، علي خان، عزيز، خلو، والشيخ موسى. يلفت ترحبني إلى أن عدداً كبيراً من العائلات الكردية توزع انتشارها في ما بعد خارج الحي، ومنهم من هاجر إلى الخارج، حتى انتفت الهوية الكردية الكلية عن الحي وتنوعت هوياته بين كُرد وسوريين وفلسطينيين ولبنانيين وأتراك. تحكم امرأة أربعينية لف حجابها السميك حول وجهها حين ترى ضيوفاً في الحي. تنظر بطرف عينها إليهم، فيما تكمل حديثها مع جاريتها. تضحك عند سؤالها عن اسمها. تقول: لا أحد يعرف اسمها في الحي: «عائشة لحالي بحالي وما بدي حد يعرف عنّي شي». هي تركية الأصل، جاءت إلى لبنان مع أمها وإخوتها حين كانت في السادسة،



(مروان طحطح)

(هيلم الموسوي)



أحس بأنهم ينون «الانفصال» وطرد قواته من المحافظة. عاد مشهد 2004، حيث ظهرت «لجان شعبية» من العرب (يسمونها «المقنعين» هناك) بالإضافة إلى الجيش النظامي، وهاجموا الحواجز الكردية والمناطق الكردية في الحسكة، وبالتحديد منطقة الصالحية، والعزيزية، وتل حجر، تلك المناطق تشكل الغالبية الكردية في الحسكة، لينتهي الأمر بـكرد هذه المناطق بأن يقاتلوا في صفوف الجيش الحر، وكان لظهور تنظيم «داعش» (الشهير) أثر كبير على إعاقته تقدمهم. وقف «داعش» بالمرصاد للكرد في أرياف الحسكة ومنطقة رأس العين، إضافة إلى محاصرة عين العرب (كوباني) الواقعة شمالي مدينة حلب السورية، والعالم يعرف بقية القصة.

يقول جوان، وهو كردي سوري من مواليد الحسكة، «لا مشكلة لدينا بالتعايش مع العرب ضمن حدود وطن واحد، ولكن المشكلة في العرقية التي زرعتها النظام في نفوس المواطنين، فنمذ ما يزيد على أربعة عقود ونحن نطالب بحقوقنا كمواطنين، ولم نمح حقنا، لا بالعيش المشترك ولا بمنحنا أرضاً نقيم عليها دولتنا، وزيادة على ذلك الأحداث التاريخية التي عاناها الشعب الكردي منذ العهد العثماني إلى يومنا هذا». وتلاقيه نسرين في ذلك، وهي كردية سورية من مواليد القامشلي تعرّف عن نفسها بأنها من ذلك الشعب «الذي عانى من الاضطهاد منذ سنين». تؤكد أنهم لن يقبلوا سلب حقوقهم مرة أخرى، بل سيناضلون للحصول على كامل هذه الحقوق، وهي تقصد «إقامة دولة كردية على أرض سورية». أما دليان، الفنانة الكردية، فتعلق بدورها... «عيد النوروز هو رأس السنة الكردية، وهو من حق الكرد ومن حقهم أن يحتفلوا به وجاء الوقت لكي نسترد حقوقنا، نحن كالفلسطينيين، سلبنا أرضنا». يجمع الجميع في الحسكة تقريباً، على أن «نوروز» سيأتي يوم ويحتفلون به على أرض تجمعهم وتوحد صفوفهم، تحت العلم الكردي.

شجار بين المشجعين الكرد والمشجعين العرب، فراح ضحية الشجار 5 قتلى وجرح أكثر من 150 شخصاً، وتبع ذلك تظاهرات كردية، اعتقل على أثرها المئات من الكرد، وقتل أكثر من 10 أشخاص برصاص القوات الحكومية بحسب منظمة العفو الدولية. وجاءت الثورة في سوريا مطلع عام 2011. في 7 تشرين الأول من العام نفسه اغتيل المعارض الكردي مشعل التمو، ليخرج الآلاف من الكرد في تشييعه. وسرعان ما جاء الرد من قبل النظام بالرصاص الحي على المشجعين الكرد. ومن يومها تزايدت نشاطات الكرد المناوئة للنظام وازدادت أعداد المعارضين له، وبدأت تظهر الصورة الكردية في مشهد الصراع الدائر على الأرض. وفي 7 نيسان من العام نفسه الذي اندلعت فيه الثورة، أصدر الرئيس السوري المرسوم التشريعي رقم (49) الذي ينص على منح الجنسية السورية لجميع المواطنين الكرد، المسجلين على سجلات الأجانب، ومنحهم جميع الحقوق التي يتمتع بها المواطن السوري. يا سبحان الله. هذا كله يمكننا أن نقرأه في أرشيف الصحف، أو أن نعيد مشاهدته في أرشيف القنوات التلفزيونية. لكن المسألة لم تنته عند هذه الأحداث...

مسألة الهوية والمساواة لم تغير كثيراً من المشهد على الأرض. لا تزال الأحزاب الكردية في الحسكة تحديداً، على خلاف مع النظام، فهم هناك لا يخفون رغبتهم بضم محافظة الحسكة ورأس العين إلى القامشلي لتكوين دولة كردية مستقلة على هذه الأراضي. هذا حديث شائع هناك. وشائع أيضاً، أن «النظام» يراوغ لكسب الكرد كحليف ضد المعارضة السورية. في الوقت نفسه الذي أبدى فيه الائتلاف السوري المعارض، توجهاً ديمقراطياً ونيات حسنة تجاه الأقليات، كل هذه أحاديث وهي شائعة في الحسكة. وشائع أيضاً، أن النظام، نجح إلى حد ما، في كسب ثقة الكرد في الحسكة أخيراً. حين دعمهم بالسلاح وسمح لهم بإقامة حواجز تقع على مداخل الحسكة، ولكنه عندما

تقول الحكاية... «كردستان حتماً»

يوسف الخضر

تقول الأسطورة إنه «كان هناك ملك آشوري شيرير اسمه «الضحك». وقد كانت مملكته ملعونة لا تشرق الشمس فوقها. وكانت لديه لعنة أخرى: يوجد على كتفيه شعبانان. وكان يشعر بألم كبير كلما جاعا. وكان طعام الأفاعي هو أدمغة الأطفال، وكان الضحك يقتل طفلاً من القرى المحلية كلما جاءت الأفاعي. أما «كاوي»، الذي فقد أولاده الستة عشر، عندما جاء الدور على ابنته التي كانت آخر أولاده، فحاول أن يجد حيلة لتنجو ابنته، فبعث للضحك دماغ خروف، فانطلت الحيلة على الملك. وعندما سمع الآخرون لجأوا إلى كاوي، فأرسلوا أولادهم إليه حيث كان مسكنه الجبال. هكذا كوّن جيشاً من الأطفال. وعندما كبروا وازدادت أعدادهم اقتحموا مملكة «الضحك». في النهاية، ألقى «كاوي» الملك في النار. وعندما انتهى عهد «الضحك» في بلاد ما بين النهرين. وفي اليوم التالي، طلعت الشمس واستعادت الطبيعة مجراها، فاتخذ الناس، منذ ذلك الوقت، هذا اليوم عيداً لهم، وهو بداية السنة الكردية...»

تشكل هذه الأسطورة المتعارف عليها عند الكثيرين من الكرد السبب التاريخي الذي جاءت فيه تسمية «نوروز» (بالعربية «يوم جديد») وهو اليوم الأول في السنة الكردية. فالنوروز هو عيد الكرد في جميع الدول التي يوجدون فيها، لكن بين نوروز 2011 ونوروز 2015 ثمة مستجدات كثيرة، طرأت على الكردي السوري، على الصعيدين السياسي والجغرافي. فُكرد سوريا الذين يوجد معظمهم في مدينة القامشلي التابعة لمحافظة الحسكة، وفي عدة مناطق في محافظة الحسكة نفسها، ومنطقة عين العرب (كوباني) وجبل الكرد (عفرين) الواقعتين شمال مدينة حلب السورية، كانوا ما قبل الأزمة التي اندلعت في مطلع عام 2011، لا يملكون الهوية السورية ولا يتمتعون بحقوقهم كمواطنين سوريين. لديهم ذاكرة مريرة: في تشرين الثاني 1962، أعلنت الحكومة السورية أن مليون كردي من كرد سوريا لا يملكون الجنسية السورية ولا يتمتعون بحقوقهم كمواطنين سوريين، لعدم توافر بيانات عن أجدادهم، في عهد الدولة العثمانية. لم يتمكنوا من السفر لعدم امتلاكهم وثيقة أو جواز سفر، ولم يمكنهم امتلاك عقارات أو محال تجارية، أو العمل في مؤسسات رسمية. تشرذروا في سوريا قبل الأزمة بكثير.

وحتى حادثة القامشلي سنة 2004 لم تغير شيئاً من المشهد. بدأ الأمر في ملعب لكرة القدم في القامشلي، بين فريق محلي وفريق من دير الزور. نشب

لا يتعلمها الكردي إلا في المدرسة. طالما هو في المنزل وفي بيئة كردية، لا يحتاج إلى العربية. ويتساءل جودي «لم لا تدرّس الكردية في المدارس كسائر اللغات الأجنبية الأخرى؟». يخبرنا جودي بأنه كان ممنوعاً عليهم أن يتحدثوا بلغتهم، فما بالك بتعليمها؟! ويضحك. لم يشعر جانيار يوماً بأنه مختلف عن غيره من السوريين العرب: «نحن عنّا، مو مثل عنكن. عنّا ما في تفرقة ما في عنصرية ولا تعصب، ما في هاد كردي، هاد عربي، هاد مسيحي، هاد علوي... بسوريا كلنا سوريين وبس». ويكرر: «نحن مو مثل هون بلبنان»، موضحاً أن التفرقة في سوريا يختبرها الكردي «من جانب السلطة فحسب، لجهة الوظائف والتعليم العالي... والاحتفال بعيد «النوروز». إذ أنه في عيد النوروز (العيد الوحيد الذي يحتفل به الكرد في 21 آذار من كل عام، ويعتبرونه العيد القومي) كان ممنوعاً عليهم إشعال النار التي هي إحدى طقوس هذا العيد، وكان رجال الأمن يلقون القبض على كل من يتجرأ ويشعل النار أمام بيته في هذا النهار. يقول جانيار، إنه إذا ما أراد أحدهم أذية أحد ما، كان يكفي أن يشعل النار أمام منزله ويهرب، ليأتي رجال الأمن فيما بعد. واسترسل جانيار، قائلاً: «حتى يمنعوننا نحتفل بالعيد، عيدنا. عملوا عيد الأم بنفس اليوم وجعلوه عطلة رسمية، فقط لإغاضتنا». يظن أن الأمور جرت على هذا النحو.

(جانيار - الحسكة)

كنا فيها عرضة للتهديد بسبب التوترات السياسية والأمنية في البلد». في الوقت نفسه، ينتمي أبناء الحي إلى تيارات سياسية مختلفة، فهناك جمعية المشاريع والجماعة الإسلامية وتيار المستقبل وحزب الله وحركة أمل، يقول زاهر (35 عاماً) أحد سكان الحي. ويرفض زاهر «الصيت»، المنتشر عن بعض شباب الحي بأنهم «مشكلجية». ويؤكد أن الجو هادئ جداً؛ على عكس ما يشاع عن أن هناك مشاكل كثيرة تحدث بين الكرد واللبنانيين، في وقت لا تندخل فيه القوات الأمنية بمشاكل الحي، «إلا في حال وقوع جريمة قتل أو إشكال مسلح». وجود الناس في هذا الحي الصغير كان له «ضريبة»، حيث «استغل» إمام الجامع في الحي لفترة معينة ذلك، وراح يوجّه الشباب لأفكار وتيارات إسلامية لا مصلحة للحي بها، وفيما رفض زاهر التفصيل بالحادثة، أرفد أنهم سعوا إلى إبعاده حتى صار ذلك.

تغلب على الحي المهن البدائية. أهمها معامل الخشب ومحال الحلاقة والسمانة والخضر، فيما يؤكد أبو نبيل (50 عاماً)، أن غالبية كرد الحي لهم شقق ومصالح في مناطق أخرى، كالجارة والهندسة وإدارة الأعمال. لم يبد بعض قاطني الحي انتماءً فعلياً إليه، هم منفتحون على الحياة اليومية في بيروت وضواحيها، من دون الرغبة في تاطير مكانهم بأي مسمى يدل على جنسيتهم أو عرقهم: «ما يميزنا هو حنكة الانصهار في المصالح العامة، لا الهويات»، يُجمعون.

وداعاً أيها السلاح

يتذكر جودي المسن أيامه الجميلة في القامشلي، ويعتز بسوريته، ويكونه جزءاً من هذه «الدولة العظيمة» التي لطالما «كتبت العالم» على حد قوله. لكن كردستان هي أمر آخر: «حلم كل كردي وإن شاء الله سيأتي اليوم الذي تقوم فيه هذه الدولة». يقول جودي بأنه مسالم كجميع كرد سوريا... «نحن ما منحنا سلاح، ولا مرة كان بدنا نحمل سلاح». ويوضح بأن كرد سوريا هم «غير كرد العراق وتركيا». كرد سوريا - على ذمته - لا يريدون الحرب. «الدم ما بيعمل دولة، الدم ما يجيب غير الدم». جودي على يقين بأنه لن يعيش إلى اليوم الذي تتحقق به دولتهم، ولكنه يتمنى أن يعيش أحفاده هذا الحلم وتكون لهم دولة «حقيقية» خاصة بهم. لم يتذمر جودي من أية تفرقة بحق الكرد في سوريا... «طالما المشافي والمدارس للكل، شو بدنا أكثر». جودي يحب سوريا كثيراً ويتالم لأحوالها اليوم، ولا يريد أي تقسيم لأن التقسيم يعني النهاية. لكن كردستان هي الوطن. (جودي - القامشلي)

نار النوروز

كردستان هي «المنى»، على حد قول جانيار، وهي حلم كل كردي. الكردية هي اللغة التي ورثها أباً عن جد، ويلقنها لأولاده. وواجب على كل كردي تعليمها لأولاده جيلاً بعد جيل للوصول إلى كردستان. لجانيار 7 أولاد. الصغار منهم لا يتكلمون العربية ولا يفهمونها. لأن العربية

بعدما ضاقت الأحوال المادية بهم واضطروا إلى الهجرة بغرض البحث عن سبل للعيش. تحمل الجنسيتين اللبنانية والتركية، وتؤكد أن علاقة الناس بعضهم مع بعض في الحي ودية جداً... «حتى إني عشت مع امرأة لبنانية من الجنوب ولم يشعر أحد الآخر بأي أفضلية أو تمييز».

يعلو صوت نثر الخشب من المعمل على صمت الشارع. تركن مجموعة من الرجال في محلّ معتم تطلّ على المازة. يلف كل واحد منهم كفيه حول كوب شاي ساخن. ويسترسلون بالسرد كما يفعل بخار الأكواف في الجو. «نحن من عائلة نصر، متحدرون من مدينة ماردين في تركيا، لكن أصلنا عربي، أجدادنا أصلهم من العراق وسوريا. كنا نطنن في مدينة بيروت قبل مجيئنا إلى الحي. أما عائلة العمري فهم كرد بالأصل، أتوا إلى لبنان في الستينيات، حتى استقروا أخيراً هنا، وهم من أكبر العائلات الكردية في الحي. منهم من يحمل الجنسية اللبنانية، ومنهم من لم يحصل عليها بعد. وكان أول بيت كردي في الحي لرجل يدعى «درويش العمري».

في الحي مدرسة وجامع ومستوصف كمستلزمات أساسية للعيش فيه. يقول أهل الحي إنهم عمروها من ماله الخاص ومن بعض المساعدات من الخارج. ويصفون وجود الحي في قلب منطقة الضاحية الجنوبية بأنه «نعمة»، لأنهم تعرفوا إلى جيران «أوادم»، ولم يتعرض لهم أحد، بل على العكس، «حزب الله وحركة أمل عملاً على حمايتنا في أوقات كثيرة



« الدولة القومية هي بناء إصطناعي يُشير الى نطاق الكيان السياسي بالكيان الإقليمي والثقافي على مساحة جغرافية محدودة... ويخضع غالباً لمصالح اقتصادية »

بعد إعلان الاستقلال كتب مرامل صحيفة الأخبار في كردستان:



« يا شعوب هذا الشرق المخابر، هل من أرض لا تحصل في تاريخها وحاضرها ومستقبلها مزيج من الثقافات واللغات والطوائف والإثنيات...؟ »

لم استطيد، متفعلاً، غاضباً، يائساً، سائلاً:



كفأكم رسم وإعادة رسم الخرائط، إستبدال وإعادة إستبدال الأعلام وأسامي الأماكن، كفأكم إضهاد ونار وإبادة وتطهير وتهجير ومجازر وحروب ودمار...»



يتبع (ربما) في العدد القادم